

استنفار أمني على طرق ديالى... والبيشمركة تنفي دخول القوات المشتركة مناطقها

«الدولة الإسلامية» يعدم 7 مدنيين على طريق بعقوبة - بغداد... وينحر مختار قرية في نينوى



عناصر من الشرطة العراقية

كان يسيطر على ثلث مساحة اليلاد، ولا يزال التنظيم يحتفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد، وبدأ يعود تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل عام 2014.

و30 ويستقلون سيارات رباعية الدفع مثبت عليها راية التنظيم. وبعد 3 سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في ديسمبر/كانون الأول الماضي استعادة كامل أراضيه من قبضة «الدولة»، الذي

وأشار إلى أن «السيارة المفخخة انفجرت فور وصول قوات الأمن إلى مكان الحادث ما أدى لإصابة 6 منهم بجروح، 3 منهم إصاباتهم خطيرة». وحسب الساعدي «وفق شهادات السكان فإن عدد مسلحي داعش المهاجمين على القرية تراوح بين 20

التنظيم يسعى للحصول على موارد تمويل جديدة

في سوريا، حيث كان ينقل النفط العراقي وبيعه على تجار سوريين». ولغت إلى أن «التنظيم لم يبق وسيلة تمكنه من الحصول على المال إلا واستخدامها وكان آخرها مصادرة أملاك المخالفين له في الموصل وبيعها في المزايدات والأسواق العامة». وزاد: «لو تمكنت القوات العراقية إيجاد خزينة التنظيم التي أودعها في الصحراء ستكون ضربة قاصمة له وستنتهي عمره بشكل أسرع». وحسب المصدر «لم يبق أمام التنظيم سوى الأموال التي نفلها من الموصل والتي سيقضيها بشكل سريع كونها قليلة ولا يمكن أن تكفيه للعمل والبقاء كثيرا لذا سيجلأ إلى البحث عن المال وستكون عمليات الخطف والابتزاز أهم الموارد التي يسعى للحصول على المال من خلالها واتباع أساليب حرب العصابات والمافيات على عكس ما كان يستخدمه بعد دخوله الموصل واعتماده على النفط والجبيا من المواطنين والتي وفرت له أموالا كثيرة لدعم وتمويل عملياته العسكرية ودفع رواتب عناصره».

أن فقد أهم عنصر من عناصر التمويل، وهو النفط، إضافة إلى الحصص المالية التي كان يتقاضاها من القاولين الذين يحصلون على رخص إنشاء المشاريع من الحكومة العراقية». وأضاف أن «هناك من جماعة التنظيم ممن يعيشون في دول أخرى يقومون بتحويل الأموال إلى العراق وسوريا». وبين أن الحكومة العراقية «تسعى لقطع جميع سبل تمويل التنظيم لأنه بانتهاه الدعم سينتهي التنظيم عسكريا ولن يستطيع شراء المتفجرات والأسلحة أو دفع رواتب عناصره». وأشار إلى أن «المال يعتبر أهم ركيزة من الركائز التي قوي بها التنظيم، وأصبح بالشكل الكبير الذي جعله يحتل مدن وبلدات كثيرة»، متابعاً أن «القوات العراقية عمدت إلى السجطرة على جميع آبار النفط والخطوط الناقلة له وإنهاء تواجد التنظيم فيها ولعلها أن التنظيم يمكن أن يصدت له دعم وتمويل لكثير من السماسرة خصوصا التجار الذين يتعامل معهم

يحاول تنظيم «الدولة الإسلامية» الحصول على موارد تمويل جديدة، بعد فقدان معظم الموارد التي كان يمول عبرها عناصره وعملياته العسكرية، حسب ما أكد مصدر أمني لـ«القدس العربي». وطبقا للمسؤول الكردي فإن «الأطراف السياسية قبل هزيمته في الموصل ووضعها في مناطق متفرقة من الصحراء الغربية من العراق، غير أن هذه الأموال غير كافية للاستمرار في تمويله».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن «بعض الأهالي ممن يسكنون في المناطق القريبة من الصحراء يعملون أماكن إيداع تلك الأموال، وقد قام التنظيم بقتل عدد من الأشخاص ممن حاولوا الاقتراب من المكان الذي يقع على مقربة من جزيرة الحضر».

ولفت إلى أن التنظيم «سجلاً إلى استخدام عمليات الخطف والابتزاز لغرض الحصول على المال بعد

وأشار إلى أن «دماغ الإبرياء في حادثة الطريق السياحي لن تذهب هدرًا، وستلاحق الجناة أينما كانوا ونقدمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل». وشدد على أن «تعاون الأهالي مع القوى الأمنية أمر في غاية الأهمية للتصدي إلى فلول داعش والعصابات الإجرامية».

عملية مشتركة

وانطلقت القوات المسلحة المشتركة في عملية «نثار الشهداء»، لتأمين الطرق الرئيسية الرابطة بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى. قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أعلن مؤخراً، توغل قواته بمواقع للتنظيم على تخوم ثلاث محافظات، في اطار عملية «نثار الشهداء»، وقال في بيان، إن «قطعات لواء المغاوير الثالث تسندها مروحيات طيران الجيش، اندفعت باتجاه جبال مامه جنوب الدبس شمال غرب كركوك، ودمرت انفاقا ومضادات للدواعش».

وأضاف: «قطعلات الفرقة السادسة اتصت بتفتيش قري بقضاء الدبس وهي، شيرناو، الصخرة، خراب الروث، إسماعيل أوه، قوتان، الشهبانية، حاوي قرية الملح، حاوي جبل قرية مامه، حاوي قرية طوليعة»، مبيّنا أن «هذه العملية اسفرت عن العثور على أسلحة متنوعة ومضافة تحتوي على ملابس قنهارية، و5 انفاق تحوي على 10 مسطرة معدة للتفتير، وجلكان C4 وقنبرة هاون عيار 60 ملم، و6 صاروخ نمسائي».

وأكد قائد الشرطة الاتحادية مواصلة تقدم قواته في الحاور الأخرى، باتجاه جبال كمحول وجبال حمرين للتتقي مع عمليات صلاح الدين.

وأطلقت قيادة العمليات المشتركة بمشاركة قطعات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي وشرطة ديالى وصلاح الدين، وتنسيق مع قوات البيشمركة وبإسناد القوة الجوية وطيران الجيش وقوات التحالف، بعملية واسعة لتطهير المناطق الكائنة شرق طريق ديالى- كركوك وصولاً إلى صلاح الدين. وتشهد المناطق التي سيطر عليها الجيش العراقي والحشد الشعبي بعد أحداث 16 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وخروج القوات الكردية هجمات للتنظيم «الدولة»، كان آخرها مقتل 8 مخطوفين على الطريق بين طوزخور/ماتو - كركوك.

وزادت وتيرة الهجمات خلال الأسابيع القليلة الماضية وخصوصا على طريق يربط العاصمة بغداد بشمال البلاد، وهو الذي شهد خطف رجال الأمن. ورغم اشتراك جميع التشكيلات الأمنية والعسكرية في عملية تأمين طرق المحافظات الثلاث، غير إنها لم تدخل إلى المناطق التي تتواجد فيها قوات البيشمركة في حدود مناطق قادر كرم وخورماتو وقرتيه.

وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار ياور، إن «القوات العراقية بدأت منذ ثلاثة أيام بعملية عسكرية بمناطق قادر كرم وخورماتو وقرتيه»، مشيراً إلى أن البيشمركة «على علم بهذه العمليات، وهناك تنسيق بين قوات البيشمركة والقوات العراقية». وأكد، امتلاك الولايات المتحدة والتحالف الدولي معلومات عن هذه العملية، مؤكداً أن «قوات البيشمركة رفعت من حالة التأهب في صفوفها، ولم تدخل أي قوات عراقية إلى المناطق التي تتواجد فيها قوات البيشمركة، بل كانت العمليات العسكرية في المناطق التي تقع ضمن مسؤولية القوات العراقية».

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي، أن مسلحي تنظيم «الدولة» نحرو مختار قرية و3 من أبنائه، في محافظة نينوى شمالي البلاد.

وقال الرائد في الجيش حسين الساعدي، إن مجموعة من مسلحي «الدولة» تسللوا إلى قرية الأبعلة التابعة لناحية بادوش (25 كلم غرب الموصل) واقتحموا منزل مختار القرية هيثم أحمد رمضان.

وأضاف أن «مسلحي التنظيم نحروا مختار القرية و3 من أولاده، ثم فسخوا سيارة تعود للضحايا كانت مركونة في باحة المنزل ولأوا بالفرار».

القضاة المنتدبون يستعدون للتوجه إلى السليمانية الثلاثاء

قرب انتهاء الفرز والعد اليدوي في كركوك وحزب بارزاني يعلن تطابق النتائج

وقرر القضاة المنتدبون إلغاء نحو 50 صندوقاً للاصوات في كركوك، بسبب التلاعب بأقائها وعرضها للكسر، استجابة لطعون تقدم بها حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

مسؤول تنظيمات الجبهة التركمانية في كركوك محمد سمعان، قال: «منذ ثلاثة أيام، أتمت اللجنة المشرفة على العد والفرز اليدوي إجراءاتها على 215 صندوقاً، مشيراً إلى أن نحو 100 صندوق تم الطعن بها من قبل أحد الأحزاب (لم يسمها) ولكن نتائجها ظهرت متطابقة».

وأضاف: «عدد من الصناديق تم كسر أقفالها أثناء عملية نقلها»، داعياً، اللجنة المشرفة على العد والفرز اليدوي إلى «الوقوف على حالات التزوير الكبيرة والتي تتطابق مع رؤية الجبهة التركمانية التي كشفت التزوير».

كذلك، كشف الموقع الرسمي لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»، عن رفض القضاة المنتدبين، إجراء العد والفرز لصناديق اقتراع في محافظة كركوك، بناء على طعون تقدمت بها قائمة الحزب.

وطبقاً لمعلومات الحزب، فإن «المفوضية ومع بدء عملية العد والفرز اليدوي، خُصمت 47 صندوق اقتراع بالشعم الأحمر، في مناطق بقضاء الحويجة، ورفضت احتساب أوراقتها».

وجاء الرفض بسبب «التلاعب بالصناديق وكسر أقفالها، حسب الحزب الكردي الذي اتهم «أطرافاً عربية وتركمانية باحتجاز هذه الصناديق بعد إجراء الانتخابات في 12 أيار/ مايو الماضي، الأمر الذي دفعه لتقديم شكوى للمفوضية بشأنها». على حد قوله.

واستيق حزب طالباني الإعلان الرسمي لنتائج عملية الفرز والعد اليدوي في كركوك، يعلن مطابقة النتائج التي حصل عليها في العد الإلكتروني باليدوي.

350 شكوى

وقال شمس الدين محمود، مسؤول قسم الانتخابات في مركز تنظيمات الحزب في كركوك، إن «عدد صناديق الاقتراع التي كان قد تم تقديم شكاوى وطعون فيها، بمحافظه كركوك، بلغ نحو 350 صندوقاً»، مشيراً إلى أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وخلال يومين من بدء العد والفرز اليدوي، أنهت العد لـ 110 صناديق». وأضاف: «نتائج العد والفرز اليدوي، متطابقة مع

بغداد- «القدس العربي»:

أقدم عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على اختطاف سبعة أشخاص وقتلهم، على الطريق القديم الرابط بين مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى و العاصمة بغداد.

مصادر متطابقة (أمنية وصحافية)، أفادت أن مجموعة مسلحة تابعة للتنظيم نصبت «نقطة تفتيش وهمية» على الطريق بين مدينة بعقوبة والعاصمة بغداد، أي الطريق السياحي جنوب ناحية بهرز، وقامت قبيل منتصف ليلة الخميس - الجمعة، باختطاف سبعة أشخاص كانوا على متن باص صغير.

وأقدم المسلحون على قتل المختطفين رمياً بالرصاص، قبل أن يلقوا بجثثهم في إحدى المزارع القريبة من موقع الحادث. وطبقاً للمصادر، فإن العائلة من العاصمة بغداد، وكانت قادمة إلى ناحية بهرز لحضور حفل زفاف قريب لهم، وفي أثناء عودتهم عبر طريق بعقوبة - بغداد السياحي، وعند منطقة تسمى ذويب تم إيقافهم من قبل مسلحين يشتبه أنهم من تنظيم «الدولة»، إذ تم قتل سبعة من الرجال وترك النساء والأطفال.

وأشارت إلى أن الضحايا تربطهم علاقة قرابة وثيقة فيما بينهم.

وعقب وقوع الحادث، استنفرت القيادات الأمنية جميع قواتها على طرق ديالى الرئيسية، ونفذت عمليات تفتيش وتدقيق للمركبات والأشخاص، خاصة على طريق بعقوبة - بغداد السياحي جنوب المحافظة.

وحسب مصادر أمنية، فإن سلسلة عمليات تمشيط مياغة جرت في غضون الساعات الماضية لتعقب خلايا التنظيم في مناطق قريبة من الطرق الرئيسية.

تحقيق واحتجاز

اللجنة الأمنية في مجلس ديالى، كشفت من جانبها عن تشكيل لجنة تحقيق عاجلة في حادثة الطريق السياحي، مؤكدة أن تنظيم «الدولة» يقف وراء الحادث.

وقال رئيس اللجنة صادق الحسيني، إن «لجنة تحقيق عاجلة على مستوى رفيع شكلت في ديالى للتحقيق في جريمة قتل 7 مدنيين على الطريق السياحي جنوب ناحية بهرز».

وأضاف: «كل الدلائل تؤكد أن تنظيم داعش يقف وراء الجريمة المتكراء»، مشيراً إلى أن «هناك سلسلة إجراءات ستتخذ من أجل ملاحقة وتعب الجناة واعتقالهم وتقديمهم للقضاء».

وفي تطور لاحق، كشفت مصادر أمنية عن صدور أوامر باحتجاز ضابطين أمنيين على ذمة التحقيق في حادثة الطريق السياحي.

ونقلت وسائل إعلام محلية، عن المصادر قولها: «قائد عمليات ديالى الفريق الركن ماهر العزاوي أصدر أوامر باحتجاز ضابطين أمنيين على ذمة التحقيق في حادثة الطريق السياحي»، مبيّنة أن «قرار الاحتجاز للضابطين جاء لكون القاطع ضمن مسؤوليتهم الأمنية». ووصف قائد عمليات ديالى الفريق الركن/ ماهر العزاوي، حادثة الطريق السياحي بأنها «غادرة»، فيما نفى أن تكون عملية «نثار الشهداء» وراء ما حصل.

وبين، في تصريح، أن «حادثة مقتل 7 مدنيين أبرياء على طريق بعقوبة - بغداد السياحي جنوب ديالى في ساعة متأخرة من مساء (أمس الأول) جريمة غادرة وندية»، مؤكداً «تشكيل لجنة تحقيق فورية لكشف ملابسات ما حصل وبيان هوية الجناة».

ونفى العزاوي، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام أن «انتشال القوات الأمنية بعملية نثار الشهداء العسكرية هو السبب في وقوع حادثة الطريق السياحي»، مؤكداً أن «الطريق مسوم من قبل قطعات مشتركة، وهو مؤمن منذ سنوات».

وتابع: «التحقيقات في الحادثة تجري بوتيرة متسارعة، وستعرض نتائجهما فور الانتهاء منها بنأرب وقت ممكن»، داعياً إلى «الحذر من الوقوع في فخ الشائعات الغرصة». ولفت إلى أن كل طرق ديالى مؤمنة، ولم تؤثر على خطط حمايتها عملية نثار الشهداء العسكرية التي انطلقت منذ ثلاثة أيام لتعقب داعش في حمرين ومناطق أخرى».

بغداد - «القدس العربي»:

من المقرر أن تنتقل لجنة القضاة المنتدبين المكلفين، بمهمة الفرز والعد اليدوي لنتائج الانتخابات العراقية التي جرت في 12 أيار / مايو الماضي، إلى محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق، الثلاثاء المقبل، فور الانتهاء من مهامها قريباً في محافظة كركوك.

ونقلت وسائل إعلام كردية أنباء تفيد أن مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في السليمانية أنهى جميع الاستعدادات لإجراء عملية الفرز والعدّ

اليدوي.

العملية التي من المقرر لها أن تشمل 188 صندوقاً وردت بشأنها شكاوى، ستجري بمراقبة الأمم المتحدة، وإشراف القضاة المنتدبين من قبل مجلس القضاء الأعلى، وحضور ممثلي الكيانات والقوائم الانتخابية.

ولعل حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بزعامة رئيس الجهورية الراحل جلال طالباني، أو لا في محافظة السليمانية، تلته حركة «التغيير» ثانياً، فحراك

«الجيل الجديد» بالرتبة الثالثة.

ومع قرب انتهاء عملية الفرز والعدّ اليدوي في كركوك، رجح التركمان انخفاض «التمثيل النيابي»

في حال كشفها، فإن خفض مقاعد الاتحاد ستكون أكبر، وهذه المرة لصالح قوائم كردية أخرى كالجماعة الإسلامية الكردستانية والاتحاد الإسلامي الكردستاني والتغيير».

ولفت إلى أن «الدة التي نتوقعها لاستكمال العد والفرز اليدوي في المحافظة أن تتجاوز الخمسة أيام»، مشدداً على أن «الأجراءات التي تجري حالياً هي شافقة ونزئية وعلى الجميع لقبها».

عام على تحرير الموصل: 8 ملايين طن من الأنقاض... ونحو 400 ألف شخص بلا مأوى

ويأتي معظم الدعم من الأهالي أنفسهم». وطبقاً لغريسمان: «مساهمة المجلس النرويجي للاجئين في إعادة فتح 21 مدرسة وإعادة بناء مئات المنازل وتقديم المساعدة القانونية للعائلات النازحة، تعتبر نقطة في البحر، ولكنها مثال ملموس لما يجب القيام به في الوقت الذي يكافح فيه العراقيون يوميا للبقاء على قيد الحياة، مؤكداً «لن تكون قادرين على المساعدة ما لم تستمر الحكومات المانحة في تمويل عملية إعادة

الإعمار وتصميم جرح العراق». وفي أواسط شباط/فبراير الماضي، تعهدت الدول المشاركة في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق، بتقديم 30 مليار دولار على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات تقدم للعراق من أجل إعادة بناء ما دمرته الحرب.

أضاف أن «الزيارة هي الأولى لدبلوماسيّة دولية ملاب دلاء لإعادة إعمار المدن التي دمرتها الحرب، إضافة إلى بقية المدن العراقية».

ولم تلحق الحرب ضد تنظيم «الدولة» أضراراً في المدن، لكن أصابع الاتهام توجه أيضاً إلى قوات البيشمركة الكردية، بتدمير أكثر من 100 قرية في محافظة كركوك، أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد واربيل.

قائمقام قضاء الدبس في كركوك حسن عبد نصيف، كشف عن زيارة وفد من بعثة الأمم المتحدة «اليونامي» للقرى المهجرة جنوب وغربي كركوك.

وقال في بيان: «لأول مرة منذ انتهاء الحرب على إرهاب داعش وتطبيق خطة فرض القانون زارت، اليوم (أمس) نائب المثل الخاص للأمين العام لسلامة المتحدة في العراق بالوكالة اليس وولبول، مناطق جنوب كركوك وغربها، لماطلة كركوك والنقت الدمار والتخريب الذي لحق بـ16 قرية ومركز ناحية الملتقى التي هدمتها قوات البيشمركة بشكل مباشر».

وأضاف أن «الزيارة هي الأولى لدبلوماسيّة دولية وسط نداءات ومطالبات رسمية وسياسية وشعبية لإعادة أعمار القرى وتقديم من ارتكب جريمة التهديم للمحاكم الدولية»، مشيراً إلى أن «اليونامي المهتمشة لحجم الدمار وأصببت بالصدمة خلال زيارتهم ناحية الملتقى وقرتيي الصخرة وبويتر».

وكانت نائب الممثل الخاص للأمين العام للامم المتحدة بالوكالة اليس وولبول قد زارت، الأسبوع الماضي، محافظة كركوك والنقت المحافظ راكان سعيد الجبوري، ونفقت قرى الديانة الكاكية برفقة رئيس القابلة سردار آغا في محيط قضاء دافوق.

وتعتبر محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري، في كانون الثاني/ فبراير الماضي، مناطق جنوبي كركوك وغربها بأنها «الأكثر تضرراً» في العراق بسبب احتلالها من قبل التنظيم لأكثر من ثلاث سنوات، فيما أكد وجود 116 قرية مدمرة في المحافظة.

الخرطوم تقدم مقترحات في إطار مبدأ «توزيع السلطة والثروة»

تقدم في مباحثات طرفي صراع جنوب السودان: اتفاق على الترتيبات الأمنية

السودان اقترحت قانون يمدد لسلفكير ثلاث سنوت، وهو ما نددت به الولايات المتحدة الأمريكية. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية طلب عدم نشر اسمه «مشروع القانون يقوض محادثات السلام الجارية مع جماعات المعارضة والمجتمع المدني».

ولم يذكر أنى على جنوب السودان أن يعمل بسرعة للتوصل إلى اتفاق سلام يؤدي إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

والتلأء، قدمت الحكومة في جنوب السودان مقترحا إلى البرلمان يقضي بتعديل رئيس البلاد لثلاث سنوت.

وقال بول يوناني بونجو، رئيس لجنة الإعلام في البرلمان، إنهم تسلموا مقترحا من مجلس الوزراء يقضي بتعديل بنود الدستور لتعديل ولاية سلفاكير حتى عام 2021.

وأشار إلى أن البرلمان سيناقش المقترح قبل التصويت عليه في هذا الشهر.

المعارضة المسلحة اعتبرت أن المقترح بتعديل ولاية سلفاكير لثلاثة أعوام إضافية «إجراء غير قانوني معاد للسلام».

وأكد لام قول غبريال، نائب المتحدث العسكري باسم المعارضة المسلحة التابعة لشار، في بيان أن «المقترح الذي قدمته الحكومة يعتبر إجراء غير قانوني ومضادا لعملية السلام التي يتفاوض عليها الطرفان حاليا في العاصمة السودانية الخرطوم».

وأضاف أن «تعديل الدستور عبر البرلمان وتعديل ولاية الرئيس كير سيؤثر على المباحثات الجارية حاليا بين الحكومة والمعارضة».



سلفاكير ميارديت

مطالبية المعارضة سابقاً بـ10 ولايات فقط. وتابع أن مفاوضات اقتسام السلطة والثروة «بحث مقترح إعطاء الحركة الشعبية الحاكمة

في الجنوب 45 ٪ من السلطة، مقابل 25 ٪ للمعارضة بقيادة مشار، وتوزيع الباقي على تحالف الأحزاب المعارضة والمعتقلين السياسيين وأحزاب الداخل».

كما بحثت أطراف التفاوض استحداث منصب رئيس الوزراء، وتكوين مجلس سيادي، موازن

لنصيب الرئيس، يتكون من 7 أعضاء.

وأكد لوال أن جميع المقترحات المشار إليها

الحكومة الحالية بـ17 من أصل 30 حقيبة وزارية، وأدى القتال في جنوب السودان إلى تشريد قرابة ربع السكان الذين يبلغ عددهم 12 مليون نسمة إضافة لتراجع إنتاج النفط وتقويض الاقتصاد الفقير أصلا.

كما اقترح الوسيط السوداني مناز وارتين للمعتقلين السياسيين، وآخرين لأحزاب الداخل، وحقيبة واحدة لتحالف الأحزاب السياسية المعارضة، مع احتفاظ الرئيس، سلفاكير

ميارديت، بمنصبه.

وأضاف لوال أن المبادرة تتضمن تقليص عدد ولايات البلاد من 28 إلى 21 ولاية، مشيرًا إلى

إبداء مشار موافقة مبدئية بهذا الشأن، بالرغم من

مناطق تجميع القوات».

بين أطراف نزاع جنوب السودان، بمقترحات في إطار مبدأ «توزيع السلطة والثروة».

وحسب السياسي والناشط الجنوبي، استيفي لوال، والعضو في منتدى منظمة «إيغا»، لتنشيط

السلام في البلاد، فإن المقترحات تضمنت احتفاظ

لجنة العريش: صمود أهالي سيناء في مواجهة التهجير سيفشل « صفقة القرن»

القاهرة – «القدس العربي»:

أكدت اللجنة الشعبية للدفاع عن العريش، في مصر، أمس الجمعة، على أن «صمود أهل سيناء في مواجهة مخطط التهجير، هو الحل لإسقاط صفقة القرن».
وأوضحت في بيان: «بيات وأوضاعا للجميع أن سيناء هي مركز اهتمام صفقة القرن، وأصبح ما يحدث على أرض سيناء ذا معنى وصدى ليس داخليا وحسب بل وإقليميا، ومن هنا فإن صمود سكان سيناء رغم الحصار والحرمان من أن تظل سيناء كما كانت منذ زرع الكيان الإسرائيلي مجرد كارت يساوم به الحكام على مائدة تقسيم المنطقة».
وأضافت: «هذا دوماً قدر سيناء من حكمائها حتى وصل الأمر لتكون

أحد أهم مفاتيح سيناء (مضيق تيران والجزيرتين) تمكناً لتوسيع كاسب ديفيد لتشمل السعوديين ليكمل الكيان الإسرائيلي التحكم في أول خليج العقبة بعد أن سيطروا قديما على آخره (ام الرشاش المصرية وما تسمى مغتصبة إيلات الآن)».

وحسب اللجنة «صمود سكان سيناء في مواجهة الظروف التي يعيشونها ستفشل مخطط تهئية أرض سيناء وتقريبها لصفقة يسعونها سلاماً اقتصاديا».

وزادت: «طلانا رحبنا بفتح حدودنا مع غزة من أجل منطقة حرة ولكن على أن لا يكون ذلك ثمنا وبديلا لفلسطين التي يرفض إنباؤها بدمائهم أيضا ذلك الثمن الذي يعرضه وسطاء ومحللو

صفقة القرن في الوقت الذي نرى ونسمع تردد فصائل فلسطين السياسية (دون المقاومين) وميوعتهم في أن يكونوا على نفس مستوى رخص شعبيهم لتصفية قضيتهم التي يريد صانعو ووسطاء الصفقات أن تكون تلك التصفية على حساب سيناء وأرواب الحساب أن يمددها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لاحقا.

ويواجه اهالي سيناء ظروفًا معيشية صعبة في ظل الحصار الذي يفرضه الجيش على مداخل ومخارج شبيه منذ انقلابها على إرادته يوم الثالث من تموز/ يوليو 2013، وتذكر هذه اللغمة أن ساعة القصاص تقترب، وأن الخناق يضيق عليها، مع تصاعد الغضب الشعبي من سياساتها ومع اكتشافات الشعب لأوهامها، وتهاوي أساطيرها»

وأضاف: «استبقا القصاص العادل من كل مجرم شارك في قتل الشعب وتهجييره وتدميره، وخيائته وسرقاته، أصدر برلمان السيسي وبتكليف منه قانونا لتحسين شركائه من القادة العسكريين

وودحته دون تفرقة قبلية أو عائلية.. الشعب سيد بنفسه بديل القبلية».
وتشهد سيناء عواجات بين الجيش المصري ومسلحين منذ عام 2013، وأطلق الأولى حملة واسعة حملت اسم «سيناء لن نتقدم»، رفضا للقانون الذي أقره مؤخرا البرلمان المصري بشكل مبدئي لتحسين «كبار قادة القوات المسلحة» قضائيا من ارتكابات 30 يونيو/ حزيران. وقال التحالف في بيان: «تدرك الطغمة العسكرية الحاكمة جرائمها بحق الشعب المصري خصوصا منذ انقلابها على إرادته يوم الثالث من تموز/ يوليو 2013، وتذكر هذه اللغمة أن ساعة القصاص تقترب، وأن الخناق يضيق عليها، مع تصاعد الغضب الشعبي من سياساتها ومع اكتشافات الشعب لأوهامها، وتهاوي أساطيرها»

وأضاف: «استبقا القصاص العادل من كل مجرم شارك في قتل الشعب وتهجييره وتدميره، وخيائته وسرقاته، أصدر برلمان السيسي وبتكليف منه قانونا لتحسين شركائه من القادة العسكريين

قرار جديد في مصر بإحالة قضايا التظاهر إلى محكمة أمن الدولة طوارئ

المختلفة.

وحدد القرار الذي نشرته الجريدة الرسمية، مجموعة كبيرة من الجرائم التي ستحال إلى محاكم أمن الدولة؛ على رأسها، الجرائم المنصوص عليها في قانون التظاهر 107 لسنة 2013، وقانون التجهمر 10 لسنة 1914، وقانون مكافحة الإرهاب 94 لسنة 2015، وقانون تجريم الاعتداء على حرية العمل وتخريب المنشآت (الإضراب) 34 لسنة 2011، وقانون الأسلحة والذخائر 394 لسنة 1954، وقانون حرية العبادة 113 لسنة 2008.

وكذلك الجرائم المتعلقة بالإرهاب والمساس بأمن الدولة والترويع والبلطجة وتعطيل وسائل المواصلات المنصوص عليها في قانون العقوبات، وكذلك جرائم التموين ومخالفة التسعير الجبري.

واستند القرار إلى القانون رقم 162 لسنة 1958 بشأن حالة الطوارئ، وعلى قرار رئيس الجمهورية

القاهرة – «القدس العربي»:

أصدر رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمس الجمعة، قرارا جديدا بإحالة القضايا الجديدة في بعض الجرائم المنصوص عليها في القوانين المختلفة، إلى محاكم أمن الدولة طوارئ، بعد قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمد حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر جديدة تبدأ من صباح السبت 14 يوليو/ تموز الجاري.

وسبق أن أصدر شريف إسماعيل، رئيس الوزراء السابق، 4 قرارات مماثلة بداية من 10 أبريل/ نيسان 2017 حتى 14 أبريل/ نيسان 2018 بالتزامن مع إعلان حالة الطوارئ على مستوى الجمهورية.

وبذلك لا يتغير القرار الجديد من طبيعة عمل النيابة والمحاكم حيث كانت النيابة تحيل الدعاوى الجديدة في الجرائم المنصوص عليها في القوانين

نائبه تتقدم ببلاغين وتطالب بالتحقيق في الواقعة

غضب في مصر بعد تخصيص أرض أثرية لبناء مشروع سياحي

القاهرة – «القدس العربي»:

فُجرت موافقة اللجنة الدائمة العامة التابعة لوزارة الآثار المصرية، على التنازل عن جزء من أرض منطقة مارينا الأثرية، لصالح وزارة الإسكان، لإقامة مشروع سياحي ضخم، رغم أن اللجنة نفسها رفضت الأمر مسرات، لأنها تعلم أن الأرض تخفي في باطنها مقابر وتكونا أثرية، غضبا في أوساط الأثريين المصريين، ودفعت نوابا في البرلمان إلى تقديم بلاغات ضد اللجنة.

النائبه نادية هنري عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب، تقدمت ببلاغين، الأول للنابية الإدارية، والثاني للمائب العام، ضد اللجنة الدائمة التابعة لوزارة الآثار لوافقها على إقامة مشروع لتطوير منطقة آثار مارينا التابعة لمنطقة العلمين غرب الإسكندرية، وذلك لمخالفة قانون حماية الآثار.

وقالت في نص بلاغها، إن «المادة 20 من قانون الآثار تنص على أنه (لا يجوز منح رخص البناء في المواقع أو الأراضي الأثرية، ويحظر على الغير إقامة منشآت أو مدافن أو شقق قنوات أو أعداد طرق أو الزراعة فيها أو في المنافع العامة للآثار أو الأراضي الداخلة ضمن خطوط التجميل المعتمدة)». وأضافت أن «هناك محاولات جرت خلال فترة رئيس الوزراء الأسبق أحمد شفيق لاستغلال هذه المنطقة لأغراض شخصية أو منفعة لوزراء دون النظر لحق الدولة وكل وحق الأجيال المقبلة».

وتابعت: «آثار مصر هي حق لكل الأجيال القادمة ولا يمكن اتخاذ قرارات دون دراسة صحيحة ومبررات

تحالف معارض يدعو للتظاهر رفضاً لقانون يحصن قادة في الجيش المصري قضائيا

في جريمة الانقلاب وقتل الشعب وخيانة الوطن، ونص القانون على تحسين هؤلاء المجرمين ضد المحاكمات في الداخل والخارج عبر استدعائهم للخدمة العسكرية بعد انتهاء أعمالهم في أي وظائف مدنية».

وزاد: «لم يشأ السيسي بهذا القانون تحسين شركائه من القصاص فقط، بل يستهدف أيضا منعهم من منافسته سياسيا كما فعلها من قبل سامي عنان وشفيق، فهو يستطيع استدعاء أي جنرال منهم للخدمة مجددا إذا استشعر رغبته في العمل السياسي فيمنعه بهذا القانون».

وأكد أن «هذا القانون سيكون مصيره العدم شأن الانقلاب نفسه، وأنه سيؤول بزوال حكم الانقلاب كما حدث مع انقلابات كثيرة سابقة في العديد من الدول مثل تشيلي وباكستان وتركيا الخ». مشددا على أن «أحدا ممن ارتكبوا جرائم بحق الشعب لن ينجو من القصاص العادل مهما طال الزمن».

مصر تعلن انتهاء تدريب عسكري بحري مع فرنسا

حديثة لمواجهة تهديدات الأمن البحري ومكافحة الإرهاب، وحماية الأهداف الحيوية ضد التهديدات غير النمطية». وأشارت إلى أن «التدريب يأتي في إطار دعم كائن التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية، والتعرف على أحدث النظم وأساليب القتال البحري وتعظيم الاستفادة المشتركة للقوات المنفذة للتدريب من الجانبين»، وفق المصدر ذاته.

ويأتي التدريب بالتزامن مع زيارة رسمية قام بها وزير الدفاع المصري، محمد زكي إلى فرنسا لإتين المضي لمدة 3 أيام بحث خلالها «تعزيز التعاون العسكري».

■ القاهرة – الأناضول: اختتم الجيش المصري، أمس الجمعة، تدريباً بحرياً مشتركاً مع فرنسا في المياه الإقليمية في البحر الأحمر.

ووفق وكالة الأنباء المصرية الرسمية فإن «وحدات من القوات البحرية المصرية والفرنسية نفذت تدريباً بحرياً مشتركاً بنطاق قاعدة البحر الأحمر البحرية».

وأوضحت أن التدريب «استمر أياماً عدة بمشاركة عدد من القطع البحرية المصرية والفرنسية» من دون الإشارة إلى موعد انطلاقها. واشتمل التدريب على العديد من «الأنشطة والفعاليات التي تضمنت استخدام أساليب

القاهرة: لم يخرج قارب هجرة غير شرعية من سواحلنا منذ 22 شهرا

■ القاهرة - الأناضول: قالت مصر، أمس الجمعة، إنه لم يخرج قارب هجرة غير شرعية عبر سواحلها منذ 22 شهرا.

جاء ذلك في بيان الخارجية المصرية، عقب لقاء وزير الخارجية سامح شكري، مع المستشار النمساوي سيبيستيان كورتز في العاصمة النمساوية فيينا، خلال زيارة غير محددة المدة تأتي في إطار جولة أوروبية.

وأوضحت الخارجية المصرية أن اللقاء تناول سبل التعاون الاقتصادي وثقنة النمسا بتولي رئاسة الاتحاد الأوروبي بدءاً من يوليو/ تموز الجاري، كما ناقش القضايا التي تهم مصر ودول الاتحاد.

وأشار البيان إلى أن «قضية الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإرهاب استحوذتا على جانب من لقاء وزير الخارجية بالمستشار النمساوي».

وفي هذا الصدد، أكد شكري «اهتمام الدولة المصرية بمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية وهو ما أسفر عن عدم خروج أي قارب للهجرة غير الشرعية من السواحل المصرية منذ

استدعاء مفاعئ لخارطة «بلاد الشام» وتسريبات «أردنية» عن مشاركة حزب الله في معارك درعا

مدرعات «روسية» على الحدود مع الأردن وسيناريوهات تحوّل القنيطرة «منطقة عازلة»

عمان – دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد وبسام البدارين:

ظهرت نسبياً مبررات وجود مدرعات روسية عسكرية بالقرب من مناطق التماس على الحدود الأردنية السورية خلال الساعات الـ24 الماضية حيث تم الاتفاق بين المعارضة السورية وموسكو على أن تتسلم دوريات تتبع الشرطة الروسية العسكرية إدارة المعابر الرئيسية بين الأردن وسوريا تمهيدا لعودة «سيطرة النظام»، ويقضي الاتفاق بتسليم سلاح المعارضة الثقيل ومعبّر نصب الحدودي مع الأردن إلى الشرطة الروسية وقوات النظام السوري، وتعبئة مقاتلي المعارضة ضمن «الفيلق الخامس» الذي شكلته موسكو لموازنة نفوذ الميليشيات الإيرانية على الأرض، فيما ينتظر ريف درعا الغربي وقرى القنيطرة المحررة القريبة من الحدود مع إسرائيل، ومفاوضات منفصلة ستحدد مصيرهما، وسط الحديث عن مشروع إسرائيلي لتأسيس منطقة عازلة بعمق 40 كيلومتراً بهدف تأمين حدودها في الجولان المحتل.

وتقلص وجود فصائل من الجيش السوري الحر المعارض بالقرب من معابر الطوارق، الأمر الذي مثل نجاح الوساطة الأردنية في إنقاذ اتفاق لوقف النار وتسليم السلاح وأقفت عليه فصائل المعارضة الأكبر في ساعة متاخرة وبعد مفاوضات مضنية برعاية أردنية.

موسكو كانت قد أرسلت مدرعات بموجب اتفاق مع الأردن ولطماناة الملكة في الوقت الذي استعرت فيه العمليات العسكرية وبيات واضحا أن النظام السوري «يتغيب» تماما عن كل مفاصل الاتصالات الأردنية الروسية.

وتطورت المعطيات على نقاط التماس الأردنية السورية بعد توثيق اتفاق بين القوات الروسية والمعارضة يتم بموجبه تسليم مناطق وسلاح ثقيل بضمانات انتقال نحو ستة آلاف مقاتل مسلح إلى إدلب.

وتخشى السلطات الأردنية من انهيار الاتفاق المشار إليه بسبب تطورات دراماتيكية أو عنيفة تحصل جراء القصف الشديد على منطقة درعا البلد وغرب درعا والذي تواصل فجر الجمعة ويصوره غير مسبوقة مما يستتسبب بازمة إنسانية حادة يقول الأردن انها ستؤثر على مصالحه.

إنسانياً

تعمطت عملية ارسال قوافل المساعدة والإغاثة لمناطق تجمع النازحين غربي درعا وشرقي الركان بسبب شدة القصف السوري فيما أرسلت عمان تحذيراً جديداً لغرفة التنسيق الروسية بعنوان صعوبة الصمت في حال استمرار سقوط القذائف على الأراضي الأردنية. ودخلت الحدود الأردنية الشمالية في حالة صراع عسكري مريرة «قد تطول» فيما يسابق الأردن ماراتونيا لتثبيت اتفاق تم عبره بين روسيا والمعارضة المسلحة.

وتكشف مسؤولو أردني النقب لـ«القدس

العربي» عن نوايا بلاده بأن تحصل عملية «تسليم المعابر» والحدود بدون قتال، الأمر الذي يبرر وجود مدرعات روسية وأخرى سورية في نقاط التماس بمحاذاة الأردن ضمن خطوة مؤقتة لإشراف روسي على المعابر أملاً في تشغيلها لاحقاً في الوقت الذي يرفض فيه الأردن جذريا أي نقاش يفتح حدوده للاجئين بعد تعهد بإدخال الحالات الطبية الخطيرة فقط حيث تم فعلاً إدخال 33 حالة حرجة.

رصد وجود لحزب الله

ولوحظ في الأثناء أن اللوبي النشط المناصر للنظام السوري في الساحة المحلية الأردنية بدأ يتفاعل بطريقة «غامضة» مع مؤشرات الجسم السوري في الجنوب عبر إعادة نشر صور لخارطة «بلاد الشام» مع عبارات عن «سوريا الكبرى» وانتصار معسكر «المقاومة» فيما الجبهة السورية بمحاذاة إسرائيل «هادئة تماما».

ويقل استراتيجيون غربيون وأردنيون عن قيادات سورية الإشارة إلى ان «استعادة وتحرير

الأردن: الأولوية لعودة النازحين في جنوب سوريا



ناحون إلى الحدود الأردنية السورية

■ عمان – رويترز: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أمس الجمعة إن عودة عشرات الآلاف من النازحين السوريين لجنوب سوريا أولوية قصوى للمملكة وإنه ناقش «ضمانات عملية» مع الأطراف المعنية لتحقيق ذلك. وقال الصفدي في تغريدة على تويتر «تأمين الأشفاء السوريين جنوب سوريا وعودتهم إلى منازلهم وتلبية احتياجاتهم وضمان أمنهم في وطنهم في مقدمة محادثاتنا مع جميع الأطراف» بعد موافقة المعارضة السورية في جنوب البلاد على وقف إطلاق النار وإلقاء السلاح بموجب اتفاق تم بوساطة روسية يتضمن أيضا إعادة سيادة الدولة على محافظة درعا.

وقال الصفدي «ناقشنا... أيضا ضمانات عملية لتحقيق ذلك (عودة اللاجئين)، الحل السياسي وحماية المدنيين ومنع تهجيرهم وتجنيد الأشفاء مزيدا من المعاناة مسؤولية الجميع»، وخشى كثير من السوريين العاديين، الذين عاشوا في المناطق التي خضعت لسيطرة المعارضة لسنوات، من الانتقام ويقولون إنهم لا يتقون في السلطات إذا عادوا مجددا للعيش تحت سلطة الدولة.

ودعت الأمم المتحدة الأردن إلى فتح حدوده.

من مواطني دولة إسرائيل وإذا أدخلت أسلحة لا يفترض دخولها...فإن إسرائيل ستتحذ إجراء. وكانت صحيفة (يئي شفق) التركية، قد ذكرت سابقا أن «إسرائيل» تسعى إلى إقامة منطقة عازلة بمساحة 40 كم في القسم الجنوبي الغربي من الأراضي السورية، وذلك من خلال التعزيزات التي أرسلتها إلى المنطقة، مما سيهد لها الطريق للتوغل داخل المناطق المحاذية لمرتفعات الجولان المحتل.

ومحافظة القنيطرة قال الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي لـ«القدس العربي» أن مستقبل الريف الغربي لدرعا والقنيطرة يستوجب التفكير بأن معركة الجنوب السوري قامت على اتفاقيات ثنائية بين روسيا وإسرائيل من طرف روسيا والأردن من طرف آخر، مقابل وجود أرضية لاتفاق أمريكي – روسيا سينتبلور في اجتماع منتصف الشهر الجاري.

الاتفاقيات الثنائية غير مكتملة وهي قائمة على تفاهات أحد الأدنى، والمعركة في الريف الشرقي تمثل الاتفاق مع الأردن وموافقة أو عدم اعتراض

أنقرة – «القدس العربي»:

قال الائتلاف السوري المعارض ان مجلس الأمن الدولي فشل مرة أخرى في وقف العنف والقتل الذي يتعرض له المدنيون في سوريا، وعلى الأخص في درعا وريفها على يد قوات الأسد وحلفائها، واعتبر نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بدر جاموس أن العجز الدولي الواضح تجاه مأساة السوريين سيبقى وصمة عار في تاريخ المنظومة الدولية.

وانتهت جلسة مجلس الأمن الطارئة مساء الخميس، بشأن الجنوب السوري، من دون أي نتائج، تزامنا مع قيام الطيران الروسي بقصف قرية صيدا بالريف الشرقي مما أدى إلى استشهاد عائلة مؤلفة من أم وأربعة أطفال. ومطالب نائب رئيس الائتلاف الوطني، الأمم المتحدة، بتحميل روسيا وإيران ونظام الأسد المسؤولية عما يحدث من جرائم حرب بحق المدنيين، وأكد على ضرورة تفعيل الآلية المحايدة الدولية لمحاسبة مجرمي الحرب.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد عبّر خلال الجلسة التي دعت لها السويد والكويت، عن «قلقه البالغ» من «الأثر الدمر» للحملة العسكرية التي تشنها

إسرائيل عليها، أما المعركة في الريف الغربي فتمثل الاتفاق مع إسرائيل ضمن شروط محددة بالتواجد الإيراني وإعادة تفعيل اتفاقية فك الاشتباك لعام 1974، والحفاظ على اتفاق الخطوط الساخنة بين موسكو وتل أبيب الذي تم التوصل إليه في عام 2015 الذي يشمل تنسيق الطلعات الجوية والتعاون الأمني والعسكري في سوريا.

وبناء على ما سبق يرى عاصي انه يمكن قراءة إمكانية تحرك النظام السوري وروسيا من طرف وما بقي من فصائل المعارضة في الطرف الآخر هذا في حال قررت استمرار المقاومة وعدم الانضمام للاتفاق الذي وقع في الريف الشرقي.

«منطقة عازلة»

إسرائيل أثناء توقيع اتفاق خفض التصعيد طالبت الولايات المتحدة وروسيا بمنطقة عازلة لكن الطرفين الدوليين اكتفيا بمنطقة يمنع فيها تواجد الميليشيات غير السورية على الحدود مع الجولان المحتل بمسافة بين 5 إلى 10 كم لا أكثر، لكن على أرض الواقع لم يحصل تطبيق لهذا

الالتزام.

وأعرب المتحدث عن اعتقاده أن هذا الأمر دفع إسرائيل مرة أخرى للإصرار على تطبيق اتفاق فك الاشتباك بما فيه منطقة عازلة، مضيفا «ومعلوم أن الاتفاق يقسم الريف الغربي لمحافظة درعا وريف القنيطرة إلى ثلاثة خطوط وهي (خط ألفا وخط برافو وخط انتهاء محدودية السلاح) حيث نصير المنطقة بين الخطين ألفا وبرافو منطقة فصل تنتشر فيها قوات أممية، في حين تكون المنطقة بين خط برافو وخط محدودية السلاح، كاسمها محدودة يحدد من خلال القوة المسيطرة، وبكل الأحوال فإن إسرائيل لن يتناسب بقاء السلاح الثقيل مع الفصائل في هذه المنطقة.

وكان موقع «واللا» الإسرائيلي، قد كشف عن مباحثات تجري حول إنشاء منطقة منزوعة السلاح في الجنوب السوري، مع قوة فض الاشتباك في الجولان (اندوف)، وأعاد الموقع بأن المحادثات الجارية، تتضمن طلب قوة الأمم المتحدة موافقة النظام السوري على الخطة، والتنسيق مع الجيش الإسرائيلي من أجل الشروع بها.

«الائتلاف»: مجلس الأمن يكرر فشله في درعا

وتعقيباً على قبول المعارضة بتشكيل لجنة دستورية قال نائب رئيس الهيئة المعارضة يحيى العريضي لـ«القدس العربي» ان «وضع القائمة الدستورية للهيئة هي ليست المشكلة الحقيقية، بل نجاح الجسم السياسي المعارض في البحث عن آلية العمل لضمان ان لا يكون هناك اختصار او اجزاء للقضية السورية بلجنة دستورية». وأعرب العريضي عن قلقه إزاء النوايا الروسية لافتقا إلى ان المعارضة السياسية ناقشت المبعوث الدولي، والدول المعنية بهذا الاتجاه.

وأضاف العريضي ان الدستور لا يشكل قضية بالنسبة إلى سوريا، وهو لم يحترم يوما الا بما يخدم مصالح النظام ويزيد استبداده، مشيراً إلى ان الهيئة تجتهد حرصا منها على ان تكون اللجنة البوابة باتجاه عملية انتقال سياسي حقيقة مهمة، وان تكون العملية السياسية احد المحاور الاساسية لتطبيق القرارات الدولية.

ولفت العريضي إلى «أهمية ان لا يكون هناك انجاز مسالة ما على حساب مسائل أخرى ولا ان يحصل اتفاق على مسألة معينة دون جميع المسائل الجوهرية والتي لا تقل اهمية في ادره الملف السوري، وأعني بذلك الاتفاق على عملية الانتقال السياسي والانتخابات».

قبل طي ملف الجنوب السوري... الأسد يقصف إدلب بالفوسفور الأبيض والمواد الحارقة



صورايخ الفسفور تضيء ليل إدلب

على الفور. المصاد، تحدثت، أن عناصر مجهولة تقود دراجات نارية استهدفت عناصر «تحرير الشام» على حازر الشيخ منصور شرقي مدينة سراقب، ما أدى لقتل ثلاثة من العناصر. وسبق أن قتل خمسة عناصر من «تحرير الشام»، وجرح آخران، الثلاثاء، بانفجار عبوة ناسفة قرب بلدة المسطومة جنوب إدلب.

عقبات أمام تشكيل الحكومة اللبنانية.. والحريري المتفائل الوحيد

عون: لبنان يجري محاولة لترسيم الحدود البرية الجنوبية تحت رعاية أممية

السياسي. مطلع نوفمبر/ تشرين ثان 2016 تم انتخاب الجنرال ميشال عون، القائد الأسبق للجيش، رئيسا للجمهورية، بعد شغور في المنصب لأكثر من عامين. وتسببت في هذا الشغور خلافات سياسية بين الأطراف الفاعلة في البلاد، على خلفية توزيع الحصص بين مكونات طائفة سنية وشيعية، ودينية إسلامية ودرزية ومسيحية، منقسمة على بعضها هي الأخرى.

الحكومة ثمة إجماع في الأوساط اللبنانية ودول إقليمية على أن لبنان يمر بأزمة سياسية، منذ إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في 6 مايو/ أيار 2018، وتكليف سعد الحريري بتشكيل حكومة جديدة.

هذه الأزمة السياسية تندر بمخاطر تهدد الدولة اللبنانية، لكن الحريري و«وحده» يبدي قدرا من التفاؤل في الخروج من الأزمة سريعا، والعبور إلى ضفة الاستقرار

الوضعين الأمني والاقتصادي فيها، يذكر أن إسرائيل تنوي إقامة جدار على الخط الأزرق وهو خط الانسحاب الذي وضعتهُ الأمم المتحدة في العام 2000 جنوب لبنان، بهدف التحقق من الانسحاب الإسرائيلي، وهو يتطابق مع خط الحدود الدولية في قسم كبير منه، وتوجد فوارق في عدد من الأماكن، لذا يتحفظ لبنان على الخط الأزرق في هذه المناطق.

من جهة أخرى وعلى صعيد تشكيل

وتلال كفرشوبا جزءاً من هذا الترسيم، وبذلك يتعمن كل استرجاع كامل أراضي». وكشف رئيس الجمهورية أن «هذه العملية هي تحت رعاية الأمم المتحدة وليس بشكل مباشر مع الإسرائيليين، معتبرا أن «هذا حق سيادي لبناني لا يمكن لأحد النقاش فيه». وأوضح أن «الوضع الأمني في لبنان ممتاز، وأن جزءاً من النازحين السوريين الذين نزحوا إلى مناطق شيعيا بدا بالعودة، ما ينعكس إيجابا على

وقال الرئيس عون «إن لبنان.. لن يتنازل عن حقه في إعادة هذه الأراضي إلى أصحابها، فالأرض لبنانية، وسكانها لبنانيون ولا يمكن اعتبارهم رعايا لبنانيين يتكلمون أراضي غير لبنانية لاسيما وأن كل معاملاتهم الشخصية وقبودهم مرتبطة بلبنان وهذا يكفي لإثبات أن الأرض لنا». وأضاف «إن لبنان يجري حاليا محاولة لترسيم الحدود البرية(جنوب لبنان) ، على أن تكون مزارع شيعيا

■ إسطنبول – بيروت – وكالات: أعلن الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أن بلاده تجري محاولة لترسيم حدوده البرية جنوب لبنان، مع إسرائيل تحت رعاية الأمم المتحدة، ولن يدخر أي جهد لاسترداد مزارع شيعيا وتلال كفرشوبا جنوبا والجزء اللبناني من بلدة العجر المحتلة. وأدلى عون بهذا التصريح خلال استقباله لوفد «هيئة أبناء العروقب ومزارع شيعيا» أمس الجمعة.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لقد قدمنا سوريا لبوتين، فماذا بقي لترامب كي يقوله، تساءل دنيس روس، الزميل في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى والذي تولى مناصب في الأمن القومي أثناء فترة دونالد ريغان وجورج هوبرت بوش وبيل كلينتون وباراك أوباما. وكتب في صحيفة «واشنطن بوست» بأن «تكرار الأمر مرة بعد أخرى وتوقع نتائج مختلفة قد لا يتوافق مع التعريف السريع للجنون ولكنه أصبح أمرا عاديا، وتعلم كيف تعامل كل من الرئيس باراك أوباما ودونالد ترامب مع روسيا فيما يتعلق بالأزمة السورية. فقد قامت واشنطن وموسكو مرارا بإصدار بيانات توضح المبادئ التي ستعالج الأزمة وتخفيف آثارها الإنسانية المريعة. ومرة بعد الأخرى خان الروس التزاماتهم».

وقدم روس في هذا السياق سجلا عن خرق الروس تعهداتهم، ففي تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 توصل وزير الخارجية جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف لمبادئ فيينا والتي دعت لوقف الأعمال العدوانية ورفع الحصار عن كل المدن، عدم عرقلة وصول المواد الغذائية والأدوية والمواد الإنسانية الأخرى، كتابة مسودة للدستور في ستة أشهر وتحول سياسي يتم في غضون 18 شهرا، وجسدت هذه المبادئ في قرار مجلس الأمن الدولي 2254. وقد خرق نظام الرئيس السوري بشار الأسد كل هذه المبادئ، فلم يرفع حصارا ولم يسمح بمرور المواد الإنسانية. ولم يفعل الروس بدورهم أي شيء، مع أنهم لاحقا التزموا مع الأسد بوقف إطلاق النار لمدة شهرين وانهار في نيسان (إبريل) 2016 حيث استأنف الأسد هجماته ضد المدنيين وبتعزيز على المستشفيات. ومثل استخدامه الأسلحة الكيميائية فقد ضرب الأسد المستشفيات ليظهر أنه قادر على أن يتصرف بدون قيود. ولم يكن أمام كيري سوى شجب هجمات الأسد ومناشدة روسيا لكي تتحمل المسؤولية التي نص عليها قرار كانون الأول (ديسمبر) 2015. وقال: «كلنا وقعنا على الإنفاق ودعمنا قرار مجلس الأمن 2254 والذي يدعو لوقف عام للأعمال العدائية في كل أنحاء البلاد». وأضاف أنه «يدعو لإيصال المواد الغذائية في كل أنحاء سوريا». ويعلق روس إن

«واشنطن بوست»: سلمنا سوريا لروسيا فماذا بقي لنا هناك؟



الدمار الشمال نتيجة الحرب في سوريا

اتفاقيات وقف إطلاق النار وتسهيل مرور المساعدات الإنسانية بدون عقبات وتهيئة الظروف للحل السياسي النهائي للنزاع» بناء على قرار مجلس الأمن 2254.

وتساءل روس، كيف تصرف الروس بعد هذا؟ وأجاب بأنهم قاموا مع النظام السوري والإيرانيين بعملية عسكرية دمروا وأفزعوا فيها ثلاث مناطق خفضت توتر من سكانها وبقيت الرابعة التي اتفق عليها ترامب وبوتين في جنوب غربي التزام الروس ونظام الأسد بتعهداتهم التي وافقوا عليها في جنيف». ورد الروس بسياسة الأرض المحروقة في الهجوم على حلب والذي سوى نصف المدينة بالتراب والتزام الروس ونظام الأسد بمجهودهم وبالمقارنة حاول ترامب القيام بمجهود الخاصة مع الروس. فعلى هامش قمة مجموعة العشرين التي عقدت في تموز (يوليه) 2017 بالمانيا توصل مع فلاديمير بوتين لوقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا. والتقى ترامب مرة أخرى مع بوتين في تشرين الثاني (نوفمبر) في قمة التعاون الاقتصادي الياسيكي – الآسيوي التي عقدت في فيتنام حيث أصدروا بيانا مشتركا بشأن سوريا. وأكدا على «أهمية مناطق خفض التوتر كخطوة أولى لتخفيف العنف في سوريا وفرض

الكلام كان واضحا ولكن بدون نتائج ولهذا السبب كانت دعوات كيري عقيمة.

إحباط آخر

وحاول في خريف عام 2016 التوصل لاتفاق حول مركز العمليات المشتركة على أمل تخفيف العنف وفتح المجال أمام العملية السياسية. ومرة أخرى أصيب بالاحباط وقال إن «لديه شكاً عميقاً حول التزام الروس ونظام الأسد بتعهداتهم التي وافقوا عليها في جنيف». ورد الروس بسياسة الأرض المحروقة في الهجوم على حلب والذي سوى نصف المدينة بالتراب والتزام الروس ونظام الأسد بمجهودهم وبالمقارنة حاول ترامب القيام بمجهود الخاصة مع الروس. فعلى هامش قمة مجموعة العشرين التي عقدت في تموز (يوليه) 2017 بالمانيا توصل مع فلاديمير بوتين لوقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا. والتقى ترامب مرة أخرى مع بوتين في تشرين الثاني (نوفمبر) في قمة التعاون الاقتصادي الياسيكي – الآسيوي التي عقدت في فيتنام حيث أصدروا بيانا مشتركا بشأن سوريا. وأكدا على «أهمية مناطق خفض التوتر كخطوة أولى لتخفيف العنف في سوريا وفرض

تداعيات على الروس، فكلاهما كان يريد الخروج من سوريا لا التورط فيها. وكلاهما سمح لبوتين لأن يكون الحكم/ الوسيط في الأحداث.

والسؤال الآن ماذا سيفعله ترامب عندما سيقابل بوتين في هلسنكي يوم ١6 تموز (يوليه)؟ يبدو روس بالتظاهر بالسعادة وتوصيل هذه النقاط: سبتقي الولايات المتحدة على وجودها الصغير حتى هزيمة تنظيم الدولة وأنه بدون احتواء الوجود الإيراني في سوريا فستندلع حرب واسعة بين الإسرائيليين والإيرانيين. ولو حصلت فستقوم أمريكا بتقديم دعم كامل لإسرائيل. ومن هنا فمصالحة بوتين وقف التوسع الإيراني والجماعات الوكيلة عنها في سوريا وبالضرورة منع التصعيد الإقليمي.

وربما اقترح ترامب أن يقوم الروس بالتوسط في سلسلة من الخطوط الحمر بين الإسرائيليين والإيرانيين في سوريا. وربما طلب ترامب من بوتين أن يكون قناته للإيرانيين، فعلاوة على تقليل إمكانية الخطأ مع طهران فإنها ستعطي بوتين نفوذاً للتنسيق بين الأمريكيين وإيران. وبتخلي الولايات المتحدة عن سوريا للروس فسيسجل التاريخ أن الأمريكيين لن يحققوا الكثير من محاولاتهم.

نصيحة

ويسدرك الكاتب قائلًا: هل واجهت موسكو «التداعيات الخطيرة»؟ لا بل سيعقد ترامب قمة مع بوتين. ويعلق أنه لا أوباما أو ترامب كنا ستعدين لغرض

... و«فورين بوليسي»: بوتين لن يستجيب لأي ضغط من ترامب في هلسنكي

بشؤون الشرق الأوسط في المجلس الروسي للشؤون الدولية: «اعتقد أنه أصبح واضحا الآن أن روسيا لن تتخلي عن شراكاتها بتلك السهولة» و «لو كان هذا الحال لتخلت روسيا عن الأسد وإيران منذ وقت طويل». ولم ترشح بعد تفاصيل حول أجندة قمة هلسنكي إلا أن فشادة وزير الخارجية مايك بومبيو أمام الكونغرس في 27 حزيران (يونيو) قال فيها إنه «سيشهد» لو قام الروس بإخراج الإيرانيين من سوريا لكنه اعترف بأن هذا «سؤال مفتوح». ويقول ريتشارد نيفيو، النائب السابق لمساعد سياسة العقوبات في وزارة الخارجية إن الروس لا يدخلون بصفتا تعاقدية، وحتاج أمريكا لتقديم تنازلات كبيرة كي تقع بوتين بالتحرك ضد إيران في سوريا. وقال: «لو قامت إدارة ترامب بالطلب قائلة: تريدك إخراج إيران وحزب الله ونعتقد أنه يجب رحيل الأسد ونتطلع لعملية انتقال سلمي وديمقراطي للسلطة لضحك الروس عليهم».

ويرى ماكوف، السفير السابق أن بوتين يمكن أن يوافق على شيء غامض وعدم الالتزام بالسفير الأمريكي السابق في موسكو: «اعتقد أن من المبالغة الاعتقاد بقدره بوتين على إخراج الميليشيات الموالية لـ إيران من سوريا، وليس ذلك النفوذ على إيران». وتقول إن روسيا وإيران تدعمان نظام بشار الأسد. وهناك عشرات الآلاف من المقاتلين الذين تدعمهم إيران يقاتلون في صفوف الأسد ضد المعارضة السورية. وترددت روسيا بوضع قواتها على الأرض مع أنها أرسلت مقاتلاتها الحربية لشحن غارات في سوريا منذ أيلول (سبتمبر) 2015.

ورغم عدم التوافق في الرؤى الإيرانية والروسية إلا أن دعهما مكن الأسد من حرف ميزان الحرب لصالحه ومنع عملية تغيير النظام في سوريا الذي يعد الحليف الأهم في الشرق الأوسط. ويقول يوري بارمين، الخبير

ترامب بضمم القرم.

... و«بلومبيرغ»: بوتين وترامب

قد يتفقلان على انسحاب القوات الإيرانية من سوريا

نشرت «روسيا اليوم» على موقعها على الانترنت نقلاً عن وكالة «بلومبيرغ» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأمريكي دونالد ترامب يمكن أن يتوصلا إلى اتفاق خلال قمة هلسنكي بشأن انسحاب القوات المدعومة من إيران من الأراضي السورية.

وأفادت الوكالة بأن معلوماتها تشير إلى أن مسألة دور إيران في سوريا ستكون محورية في لقاء الرئيسين في 16 تموز/يوليو. ولفتت في هذا السياق إلى أن موسكو في الوقت ذاته تجري مفاوضات مع طهران حول هذا الأمر. وزعمت المصادر التي استندت إليها الوكالة أن القيادة الروسية وافقت مبدئيا على مطالب الولايات المتحدة وإسرائيل، الداعية إلى انسحاب القوات المدعومة من إيران من مناطق جنوب سوريا على الحدود الإسرائيلية، واستبدالها بقوات موالية للحكومة السورية. وتؤكد «بلومبيرغ» أيضاً أن موسكو وواشنطن تجريان حالياً مفاوضات مكثفة تهدف إلى ضمان التوصل إلى اتفاق واحد هام على الأقل في قمة هلسنكي، يتيح لترامب إظهاره كدليل على نجاح القمة، ومكبر لاتخاذ الولايات المتحدة خطوات إضافية لتحسين العلاقات مع روسيا. وستجري قمة بوتين وترامب في هلسنكي في 16 تموز وسيناقش الرئيسان حسب دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، عددا من القضايا الشائكة، بما في ذلك بحث الملف السوري بصورة شاملة، وكما أعلن السفير الأمريكي لدى روسيا جون هانتسمان، سيعقد بوتين وترامب «اجتماعا وجها لوجه» تليه «محادثات موسعة» وغداء عمل.

«تجاست سكيوريتي»: ساعة الحساب اقتربت في اليمن

الناشطين في مجال حقوق الإنسان والصحافيين اختفوا عندما دفعوا أصواتهم ناقدين أطراف الأزمة. وتم احتجازهم وانقطعت آثارهم في سجون تديرها القوات الإماراتية.

ويجب فضح هذه الممارسات بطريقة تعبد الطريق أمام محاكمات في المستقبل. وقد تم الحديث عنها في مؤتمر مهم عقده الجمعية الأمريكية للقانون الدولي بالاشتراك مع جمعية واشنطن للقانون الأجنبي في مركز «سيتمسون» في العاصمة الأمريكية. والرأي السائد هو أن انتهاكات الحقوق ضد المدنيين التي ارتكبت ضد المدنيين في اليمن بدون خوف من العقاب وتساهل أمريكي وحكومات أخرى في تقديم الأسلحة للاعبين الرئيسيين وهو ما كان سببا في نشوء أسوأ أزمة إنسانية في العالم. ولأن الملايين من البشر عرضة للخطر فهناك حاجة لأفعال حاسمة من خلال وقف تزويد السلاح للمشاركتين في الأزمة وانهاء حالة الحصانة والانتهاكات وكل هذا من أجل مستقبل اليمن والمدنيين فيه.

وإدانة ومعاقبة الفعلة الحقيقيين لها. وقال إن الحكومة البولندية تقدمت في أيلول (سبتمبر) 2017 بمشروع قرار لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لإنشاء مفوضية استجواب للتحقيق في الانتهاكات الخطيرة في اليمن. ودفعت الولايات المتحدة إلى تسوية أدت لتشكيل لجنة الخبراء الكبار لليمن والتي منحت لصاحبة إصدار نتائج عن «الحقائق والظروف»، وفي الوقت الذي انسحبت فيه إدارة ترامب من المجلس إلا أنها تعهدت بأن «لا تتخلي عن التزاماتها تجاه حقوق الإنسان» ويمكنها التعبير عن هذا الالتزام عبر دعم الحلفاء وتقوية صلاحية الأمم المتحدة في اليمن حتى تتمكن من إجراء تحقيق في الانتهاكات.

ومثل لجنة التحقيق في جنوب السودان فيجب أن يكون لها تفويض «جمع وحفظ الأدلة» و «توفيرها أمام محاكمات مستقبلية. وسيعطي تحذيرا لن يقومون باليوم استهداف المدنيين أنهم ربما واجهوا العدالة غدا. ويقول إن الجرائم التي ارتكبت في اليمن ليست منحصرة بهجمات الجيش، فقد قيل أن

المشاركة الكاملة للقوات الأمريكية في النزاع اليمني. ودعوا ماتيس لاستخدام كل الأدوات المتوفرة تحت قيادته لدفع التحالف السعودي وقف هجمه على الحديدة ومنع أي دعم لوجيستي عسكري ودبلوماسي لعملية كهذه. وتقوم الولايات المتحدة ببيع الأسلحة للسعودية والإمارات دون إعادة النظر بالطريقة التي تستخدم فيها.

فعدمنا لا تتوفر الذخيرة والسلاح للمشاركين فلا يمكن قتل المدنيين وتشويبههم ويتم وقف انتشار الأزمة الإنسانية المتسارعة. ويقول راب: «من تجربتي الخاصة كمعد جنائي دولي فقد شاهدت المساعدات للقوى الوكيلة والتي تساعد على ارتكاب جرائم وكيف تقود لإدانة من يقوموا بتقديم المساعدة».

دور قيادي

وعوضاً عن هذا يجب أن تلعب الولايات المتحدة دورا قياديا والتأكد من التحقيق في الجرائم المزعومة

للخطر. وهناك مخاطر لتورط الأمريكيين في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات التحالف في تلك الحرب. وطلب مجلس الأمن الدولي وقفا سريعا لعملية على المينة اليمني حتى يظل مفتوحا لاستقبال المساعدات الإنسانية ولم يتم الاستماع لذلك النداء حتى الآن. ويرى السفير السابق أهمية قيام إدارة ترامب والكونغرس باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تحول الأزمة إلى كارثة. ودعا راب لاتخاذ ثلاث خطوات ضرورية: الأولى قطع إمدادات السلاح التي استخدمت لارتكاب جرائم حرب وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، الثانية، الطلب من كل الأطراف بما فيها التحالف الذي تقوده السعودية وقف هجماتهم على المدنيين، أما الثالثة فهي منح التحقيق في جرائم الحرب أولوية حيث يتم تقديم المسؤولين خاصة القادة العسكريين للعدالة.

وقال إن قيام المشرعين من الحزبين الدفع باتجاه الخطوتين مدعاة للارتياح. وقد طلبوا من وزير الدفاع جيمس ماتيس تقديم عدد من التوضيحات حول

كتب السفير الأمريكي السابق لقضايا جرائم الحرب الدولية ستيفن جسي راب مقالة في موقع «تجاست سكيوريتي» قال فيه إن الولايات المتحدة يجب أن لا ترتبط بالقوى التي لا تحترم قوانين النزاعات المسلحة. مشيرا إلى الحرب الأهلية اليمنية التي أدت إلى أكبر كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، وتم فيها تهجير 3 ملايين مدني وواجه 8.4 مليون من الرجال والنساء والأطفال مخاطر المجاعة الحقيقية. وقال إن الفاتر الجوية التي تقوم بها طائرات التحالف الذي تقوده السعودية كثفت على ميناء الحديدة فيما تقدم القوات التي تدعمها الإمارات العربية المتحدة نحو المدينة. وأصبحت حياة 250.000 مدني في خطر.

شريان الحياة

ومع تعرض الميناء للهجوم فانقطع شريان الحياة من المواد الغذائية والأدوية يعرض حياة كامل السكان

«الكماثن» في الطريق وسط كتل مهزوزة وغموض مسألة «الهيبة»

الرزاز قريبا في مقعد البرلمان «الضيق»: اختبار جماعي لكل النوايا... الضوء الأخضر «لم يصدر بعد»



رئيس الحكومة عمر الرزاز

بكل حال يبدو أن مشاورات الرزاز الاستباقية تجاهلت بقصد أو بدونه بعض اللاعبين المخضرمين في مجلس النواب. ويبدو في المقابل أن النغمة الأكثر ترددا في أوساط النواب هي تلك التي تقترح عند التداول والاستفسار بأن الغطاء لصالح الرزاز بين النواب الموالين لمؤسسات عميقة في الدولة لم

يقصد به إعاقة الحكومة وإسقاطها بالثقة بقدروا يقصد به نجاحها على «الحافة تماما»، وجرمانها من ثقة قياسية أو كبيرة تضفي عليها المزيد من الشرعية ما دامت قد عزفت بلهجات عدة ومطولا على أوتار شرعية الشارع في عملية عزف سياسية من المرجح انها لا تعجب ولن تعجب مراكز الثقل بالقرار الرسمي.

إلى أن تتضح الرؤية وخلال الساعات القليلة المقبلة تحت قبة البرلمان من الواضح أن الخطوة التكتيكية الوحيدة التي اندفع فيها الرزاز عبر بعض النواب بصفتهم الفردية قد تلحق ضررا اكبر في تجربة يعترض أن تكون منهجية.

بعض نشطاء النواب مثل خالد البكار وأحمد الصديدي وكلامهما مقرب من السلطة اجتهدا في تدبير بعض الاتصالات لصالح الرزاز لكن مشكلة هذه الاتصالات انها فردية الطابع واعتمدت على الاجتهاد والتسرع في جذب وخطف اهتمام الحكومة بعيدا عن السياق الكلي لبيت الشعب وهو أمر يلاحظه العديد من النواب وقد لا يخمد الرزاز وخطه خصوصا اذا تقدم بطرح برنامج وبيان وزاري بدلا من التعامل بالقطعة مع بعض النواب كأفراد ومواجهة احتمالات الكماثن في النتيجة.

اساس شراكة بين السلطتين تناسب مستوى وحجم التحديات قد لا يكون سريعا أو فعلا. ورغم اقتراب مواجهة البرلمان في استحقاق طلب ثقته اعتبارا من صباح الاثنين حيث بداية دورة استثنائية طارئة لأغراض الثقة بالحكومة الا ان خطة الرزاز التكتيكية لا تبدو واضحة فتجربة الكتل لا تزال فيها بعض الهلالية كما يؤكد عضو البرلمان السابق محمد الحجوج ورسائل الرزاز أخطأت من البداية في العنوان عندما امتنع الرجل عن التشاور مع كتل البرلمان فيها قواه كما يقدر عميد كتلة الإصلاح النائب الدكتور عبد الله العكايلة وهو يكمل دائرة حيحي السعود بأنه لن يمنح الثقة لحكومة فيها وزير سبق أن هتف بإسقاط النظام والمقصود وزير اتصالات الرزاز المهندس مثنى الغرابية.

في المقابل يفتح النائب القانوني مصطفى ياغي النار على أكثر من جهة ضد الرزاز الذي تصاور مع المكتب الدائم للمجلس وحظي بسلسلة نصائح عميقة ومعتمدة من نائب رئيس المجلس سابقا وركن ديناميكي هو النائب خميس عطية.

او الخائفة من التغيير الو التي تخسر اذا ما ولدت حكومة ولاية عامة قوية داخل البرلمان وخارجها ضمن سياقات الثقة التي ستخرج في هذه الحالة اذا ما راكم الرزاز مخاوف تيار المحافظين على شكل تكثيف وضغط في الاتجاه المعاكس على النواب انفسهم والذين يمكن التحكم في معظمهم.

استهدفت هيئة مؤسسة النواب مرارا عدة داخل مجلس النواب فالكتل البرلمانية لا تزال غير ناضجة وجهات عدة عملت على نظرية تواجده الحكومة الجديدة وضعا منفلتا وأضعفتها وهو استنتاج لا يختلف معه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة وهو يناقش بعقم هذه المسألة مع «القدس العربي».

طراونة ينشط في إعادة تذكير الجميع في مراكز القرار ومواقع الشارع بأن المصلحة الوطنية تتطلب بكل أحوال الحفاظ على دور وصورة مجلس النواب ووقف التشويه وتأسيس شراكة منتجة لصالح الوطن والمواطن بين سلطة البرلمان والسلطة التنفيذية.

مخاوف طراونة سبق أن تم تجاهلها وبأكثر من صيغة وسيطرته مع أركان آخرين في لعبة التشريع ليست محكمة على تفاصيل التصويت عند النواب واتجاهاتهم ، الامر الذي يوحي بأن العبور بمنهجية تشابك ايجابي على

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تجلس الحكومة الجديدة في الأردن بقيادة الرئيس عمر الرزاز خلال يومين وبعد أقل من 48 ساعة في مقعد حرج للغاية وسط بيئة غامضة أمام استحقاق ثقة مجلس النواب حيث فيها محطة دستورية إيجابية من المبكر توقع نتائجها.

يتجه الرزاز للبرلمان طالبا ثقته ببيان وزاري يطرح سلسلة من ملفات الإصلاح الكبيرة منزرا بصنفين من الثقة الأول له علاقة بالتفويض الملكي وهو دوما عنصر مهم امام النواب. والثاني له علاقة بتفويض الشارع وتحديدأ الجزء المتعلق فيه من التيار المدني الذي قفز بجكومة الرزاز بعد ساعات فقط من إنهاء حكومة سلفه الدكتور هاني الملق.

تركيز الرزاز المتوقع على قرارات من النوع الثقيل في الملف السياسي يمكن اعتباره سلاح ذو حدين فهو ينتج عندما يتطلق الامر بضغط الشارع على النواب وتقليص هوامش المناورة امامهم خصوصا ضد الحكومة. لكنه يحشد وفي الوقت نفسه اذا ما قرر الرزاز التركيز على جرعات من الإصلاح السياسي كل القوى المحافظة والكلاسيكية

بعد تجميد المحكمة العليا في إسرائيل أوامر هدم التجمع لحين البت في مخطط الترخيص الفلسطينيون يستعدون لمعركة جديدة مع الاحتلال في «خان الأحمر» والاعتصامات تتواصل رفضا لقرارات الهدم بدعم دولي

الاحتجاج. وأقام المشاركون في ذلك المكان فعاليات شعبية، تخللها ترديد أغان وأهازيج وطنية على مسمع من جنود الاحتلال المنتشرين في المكان.

إلى ذلك عبر مسؤولون دوليون وهم المنسق الإنساني جيمس ماكغولدريك، ومدير العمليات في «الأونروا» في الضفة الغربية سكوت أندرسون، ورئيس مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان جيسس هينان، عن قلقهم البالغ إزاء عمليات الهدم والأحداث المرتبطة بها في التجمعات السكانية الفلسطينية الضعيفة في وسط الضفة الغربية. وأشاروا في بيان مشترك إلى أن قوات الاحتلال كانت قد شرعت الخميس، بتجريف طرق الوصول إلى تجمع خان الأحمر، الذي يؤوي ما يزيد على 180 شخصا، 95 في المئة منهم لاجئون فلسطينيون، تمهيدا لما يتوقع من هدم هذا التجمع السكاني عن بكرة أبيه.

وتحدث المسؤولون الدوليون عن تعامل قوات الاحتلال بالقوة مع سكان التجمع والتضامنين، ما أدى إلى إصابة 35 فلسطينيا بجروح واعتقال آخرين.

وقال ماكغولدريك «إن ما نشهده اليوم على الأرض يبعث على الإنزعاج الشديد. بعمليات الهدم تخلف آثارا مدمرة على الأسرى وعلى التجمعات»، لافتا إلى أن عمليات الهدم تطال تجمعات تعيش في الأصل في «ظروف صعبة»، مشيرا إلى أن مخطط هدم خان الأحمر، يأتي في إطار موجة من عمليات الهدم نفذت في مختلف أنحاء الضفة على مدى الأيام الماضية.

من جهة قال أندرسون إن تصعيد الأحداث على مدى الأيام القليلة الماضية «يجعل الحياة في هذه التجمعات غير محتملة»، وتتسبب في معاناة خطيرة لسكان الضعفاء أما مكتب المفوض السامي فقد أكد بدوره أن عمليات الهدم في هذا التجمع «ستقزق تداعيات خطيرة على حقوق الإنسان والقانون الإنساني»، مشيرا إلى وجود «خطر محقق»، يمثل في إخلاء الأفراد قسرا من مناطق سكناتهم، وتدمير الممتلكات الخاصة.

وكان القنصل الفرنسي في القدس بيير كوشار، قد أعلن رفض فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي لمخطط الاحتلال بترحيل تجمع خان الأحمر باعتباره مخالفا لاتفاقية جنيف والقانون الدولي. وقال في تصريحات نقلها تلفزيون فلسطين الرسمي، عقب رفض قوات الاحتلال دخول قنصل تسع دول أوروبية بينهم القنصل الفرنسي إلى خان الأحمر التعبير عن تضامنهم مع أهالي التجمع البدوي ورفضهم لقرار الترحيل «باريس ومعهما دول الاتحاد الأوروبي تعتبر منطقة خان الأحمر جزءا من الدولة الفلسطينية وترفض ترحيل سكانه»، وحذر القنصل الفرنسي العام في القدس من خطورة الوضع على الأرض، مشددا على ضرورة العمل على تحقيق حل الدولتين.



الاحتجاجات تتواصل في قرية خان الأحمر شرق القدس التي يهددها الاحتلال بالهدم

سياسات الاحتلال. ونظم المشاركون عقب الصلاة مسيرة انطلقت صوب الشارع الرئيسي المحاذي لخان الأحمر، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومرددين الهتافات المنددة بالاحتلال. وكان المتضامنون والنشطاء الأجانب وسكان التجمع الاعتصام قد واصلوا الاعتصام ليل أول من أمس الخميس في المكان، بالرغم من الإجراءات العسكرية الإسرائيلية، التي حولت المكان لـ «منطقة عسكرية مغلقة»، ومنعت الكثير من سكان القدس من الوصول إليه للمشاركة في

بعد أن جرى توسيع مكان الاعتصام وإقامة خيام جديدة لاستقبال المتضامنين، مع زيادة أعداد المشاركين. وشدد المفتي العام في خطبة الجمعة على أهمية «الرباط والدفاع عن أرض فلسطين»، لافتا إلى أن نصرته خان الأحمر والصمود فيه «واجب على أبناء شعبنا، كما تمتلته هذه المنطقة من أهمية، كونها البوابة الشرقية للقدس المحتلة»، ودعا الأمة العربية حكومات وشعوب بالمحافظة على مدينة القدس، وطالب المسلمين بـ «رفض غبار السدل والهزيمة عنها»، منتقدا أداء المجتمع الدولي في الوقوف في وجه

وطالب بإسناد سياسي دولي وعربي، لإفشال مخطط «صفقة القرن». وبالرغم من صدور القرار القاضي بوقف إجراءات الهدم بشكل مؤقت، إلا أن المسؤولين والمتضامنين والنشطاء الفلسطينيين والأجانب واصلوا الاعتصام في المكان، تحديا للمخططات الإسرائيلية الرامية لفصل مدينة القدس عن باقي مناطق الضفة الغربية. وأقيمت في مكان الاعتصام يوم أمس صلاة الجمعة، بمشاركة المفتي العام للقدس والديار المقدسة الشيخ محمد حسين، وحشد كبير من السكان،

350 عملا مقاوما شهدتها الأراضي المحتلة الشهر الماضي

مواجهات واعتقالات في الضفة ضد «صفقة القرن»... والمقاومة تطلق النار صوب قوة إسرائيلية قرب رام الله



أصابات عديدة في المواجهات على حدود غزة الشرقية

محلية إن مواجهات اندلعت في البلدة، تصدى فيها المواطنون لقوات الاحتلال.

كما قامت قوات الاحتلال بعمليات مداهمة مناطق متفرقة شمال الضفة الغربية، وقال شهود عيان إنه لوحظ تحليل مكثف لطيران الاستطلاع فوق بلدات تتبع مدينة جنين. وفي سياق متصل ذكر تقرير أصدرته الدائرة الإعلامية في حركة حماس، أن الشهر الماضي، شهد 350 «عملا مقاوما» في الضفة الغربية والقدس ضد الاحتلال، شملت عمليات إطلاق نار وإلقاء حجارة وزجاجات حارقة وعبوات ناسفة، بالإضافة للمواجهات وصعد اعتداءات المستوطنين. وأفاد تقرير صادر عن الدائرة الإعلامية لحماس في الضفة، أن المقاومة نفذت ثلاث عمليات إطلاق نار ومحاولة طعن، وأربع محاولات دهس، كما شهدت مناطق الضفة والقدس 133 مواجهة.

وأدت أعمال المقاومة حسب التقرير، لإصابة 16 «إسرائيليا، فيما استشهد فلسطينيان في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، وأصيب 123 آخرون بجراح متفاوتة خلال مواجهات ومداهمات لقوات الاحتلال.

وبين التقرير إن محافظات الخليل ورام الله شهدت أعلى معدل في عدد المواجهات بواقع 78 و71 مواجهة لكل منهما على الترتيب، كما سجلت 51 مواجهة في القدس، تبعتها نابلس وقلقيلية وبيت لحم 41، 39، 37 على التوالي، و15 مواجهة في جنين، و8 في طولكرم، و4 في أريحا، و3 مواجهات في سلفيت، و2 في طوباس.

وأوضح التقرير كذلك، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت خلال الشهر الماضي ما يزيد على 2160 انتهاكا بحق المواطنين في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، شملت اعتقال 407 مواطنين.

رام الله – «القدس العربي»:

اندلعت مواجهات في مناطق التماس مع جيش الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، رفضا لسياسات الاستيطان، والمخططات الأمريكية الرامية لتدمير «صفقة القرن»، فيما قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات نجم عنها اعتقال عدد من الفلسطينيين.

وشهدت بلدة كفر قدوم، التابعة لمحافظة قلقيلية شمال الضفة مواجهات حامية بعد صلاة الجمعة، مع قوات الاحتلال. في إطار عمليات الاحتجاج الأسبوعية على عمليات التوسع الاستيطاني التي تطال أراضي البلدة.

وأعلنت مصادر إسرائيلية عن تعرض قوة من جيش الاحتلال لعملية إطلاق نار، من قبل مجموعة من الفلسطينيين، قرب حاجز بيتونيا العسكري شرق رام الله. ولم ينجح عن عملية إطلاق النار وقوع أي إصابات في صفوف جنود الاحتلال، فيما باشر الجيش بأعمال تمشيط في المنطقة بحثا عن المُنَفَّذين.

وقبل اندلاع المواجهات، كانت قوات الاحتلال قد نفذت عمليات مداهمة وتفتيش مناطق في الضفة الغربية المحتلة، تخللها اعتقال عدد من المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال، شابين، أحدهما من قرية السبوسية وسبط مدينة القدس، وآخر قامت باعتقاله من منطقة القدس القديمة بعد الاعتداء عليه بالضرب بالبرح.

وأقرت سلطات الاحتلال عن الناشط في حركة فتح ناصر جعفر، بعد أن اعتقلته في وقت سابق، بشرط الإبعاد عن منطقة خان الأحمر لمدة شهر والتوقيع على كفالة مالية كبيرة. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الخضز التابعة لمحافظة بيت لحم، واعتقلت من هناك أحد الشبان، وقالت مصادر

كان ينوي زيارة قرية الأسيرة عهد التميمي والتضامن مع الفلسطينيين

إسرائيل تقضي على حلم المتضامن السويدي لادرا وتمنعه من دخول فلسطين بعد رحلة على الأقدام دامت 11 شهرا



المتضامن السويدي بنجامين لادرا الذي منعت سلطات الاحتلال من دخول فلسطين

التركية في ظل الاحتلال»، داعيا متابعيه إلى النشر عبر وسائل الإعلام حال قام الاحتلال بمنعه.

يذكر أن الناشط السويدي أعلن عن نيته حال تمكنه من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية، زيارة أكبر قدر ممكن من الأماكن، ومن بينها قرية النبي صالح، حيث اعتقلت الأسيرة عهد التميمي، لافتا إلى أن رحلته لن تنتهي بالوصول إلى فلسطين، بل عندما «تتحور فلسطين».

وكان لادرا المتضامن مع القضية الفلسطينية انطلق من السويد قبل 11 شهرا، في رحلة طويلة قطع خلالها آلاف الأميال، ومر بـ 15 دولة، من أجل الوصول إلى

رام الله – «القدس العربي»:

بعد أن قطع آلاف الأميال سيرا على الأقدام، ضمن رحلة سفر شاقة وطويلة، رفضا لسياسات الاحتلال الإسرائيلي للتضامن السويدي بنجامين لادرا، من دخول الأراضي الفلسطينية، بعد خضوعه لاستجواب دام لعدة ساعات، مبررة منعه بنبته الوصول إلى قرية الأسيرة عهد التميمي للظاهر ضد الاستيطان. وحالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بين حلم الناشط السويدي لادرا، من دخول المناطق الفلسطينية للتضامن مع سكانها، عند وصوله إلى «جسر الملك حسين»، الفاصل بين فلسطين والأردن. وسلمت الناشط السويدي البالغ من العمر (25 عاما)، بعد استجواب دام ست ساعات، إقرارا يمنعه من الدخول لفلسطين، وابعادته من حيث أتى.

وكتب الناشط السويدي على صفحته على موقع «فيسبوك» يقول «الإسرائيليون لم يسمحوا لي بدخول فلسطين. لقد تم استجوابي لمدة ست ساعات قبل أن يخبروني بأنه تم رفض الدخول»، وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية أبلغته بأن منعه يعود لعلمها بنبته الذهاب لقرية النبي صالح، التي تكثر فيها التظاهرات المنددة بالاستيطان، للمشاركة في التظاهرات، وكذلك بسبب تقديمه معلومات غير دقيقة خلال الاستجواب، أوضح أن رحلته التي امتدت لـ 11 شهرا، كان هدفها التحدث عن انتهاكات حقوق الإنسان في ظل الاحتلال.

وكتب قبل وصوله إلى منطقة «جسر الملك حسين» للدخول منها إلى فلسطين «عدا سوف أقوم بالمسافة النهائية من رحلتي وأصل إلى حدود فلسطين المحتلة»، وقد توقع أن يتخذ الاحتلال قرارا بمنعه، وقال «كانت رحلتي لزيادة الوعي بشأن انتهاكات حقوق الإنسان

إسرائيل تعتقل مسؤولا في هيئة الشؤون المدنية في قطاع غزة

الحياتية مع الجانب الإسرائيلي، ويتم من خلالها التنسيق لحصول الرضى والتجار الطبية على التصاريح اللازمة لمغادرة المناطق الفلسطينية سواء في غزة أو الضفة الغربية، للدخول إلى المناطق الإسرائيلية. يتشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت العام الماضي مسؤولين يعملون في هيئات ومنظمات دولية في قطاع غزة، أطلقت سراح بعضهم، فيما لا تزال تعتقل آخرين، من بينهم عدد كبير من التجار، ومصادرة تصاريح المئات منهم. يأتي ذلك ضمن سياسة التضييق على القطاع.

هذا المسؤول الفلسطيني، الذي تمثل عملية اعتقاله سابقة، ويخضع المسؤول الفلسطيني للتحقيق من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلي منذ اعتقاله أول من أمس الخميس. وكثيرا ما كان هذا المسؤول في مكتب غزة، يخرج ويعود إلى قطاع غزة من معبر «إيرز» القطاع. وقال مسؤول فلسطيني إن سلطات الاحتلال أوقفت سائد الغول، الذي يعمل بدرجة مدير عام في هيئة الشؤون المدنية، على معبر بيت حانون.

ولم ترد أي معلومات للسلطة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي، حول عملية اعتقال

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت السلطة الفلسطينية عن اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مسؤولا في هيئة الشؤون المدنية، خلال محاولته مغادرة قطاع غزة من معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع. وقال مسؤول فلسطيني إن سلطات الاحتلال أوقفت سائد الغول، الذي يعمل بدرجة مدير عام في هيئة الشؤون المدنية، على معبر بيت حانون.

ولم ترد أي معلومات للسلطة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي، حول عملية اعتقال

دويك يدعو لاجتماع يضم كل الفصائل وينفي سعيه لمنصب الرئاسة

وأنا لا أقول في يوم من الأيام إنني أرغب في أن أكون رئيسا لهذا الشعب، إنما أرغب في أن يكون الشعب الفلسطيني رئيس نفسه، كي يدافع عن قضيته ويدفع ويدرا عنها خطر ما يبراد لهذا الشعب وما يبراد لهذا الوطن، وما يبراد للقدس، وما يبراد لهذه المستوطنات». وأضاف «القدس هي قدسنا وأرضنا الخالدة، كانت وستبقى، وهي الآن بأهلها قدس فلسطين وقدس العرب وقدس المسلمين».

الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس أبو مازن، طالبا فعلا أن تجلس مع كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، من أجل دراسة الحالة الفلسطينية، تشخيصا ومعالجة». وأكد أنه لا يسعى لشغل منصب رئاسة السلطة الفلسطينية، على خلاف ما تردد سابقا، من تصريحات نقلت على لسانه بأنه أحق بتولي المنصب حال غياب الرئيس، بصفته رئيسا للمجلس التشريعي.

وقال «نحن لسنا باحثين عن المناصب،

دعا الدكتور عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الرئيس محمود عباس، لعقد جلسة تجمع كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، لدراسة الحالة الفلسطينية، ومن أجل الوقوف في وجه «صفقة القرن» الأمريكية، ولم الشعب الفلسطيني في مكان واحد وقرار واحد. وقال في مقابلة مع «فضائية القدس» الفلسطينية «أتوجه إلى القيادة



مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي



حماس والجهاد أكدتا استمرار الفعاليات ودعتا لبرنامج وطني موحد

إصابات على حدود غزة في جمعة «موحدون لإسقاط الصفقة» ..

والاحتلال يرصد إطلاق 100 «بالون حارق» وينشر المزيد من «القبة الحديدية»

خطة تلو الخطوة نحو تحقيق إهدافنا». وقد دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، في بيان لها المواطنين إلى استمرار المشاركة الواسعة في المسيرات على الحدود، مجددا رفضها لكل المحاولات الأمريكية والإسرائيلية و«بعض الطبعين العرب» لتثريب ما وصفها بـ«الصفقات المشبوهة».

وأعلنت رفضها كذلك لـ«كل محاولات تصفيه القضية الفلسطينية، أو الالتفاف على حقنا في العودة إليها تحت أي عناوين أو مسميات، أو حلول تنتقص من هذا الحق واستمرار الحصار الظالم على أهلنا في غزة»، كما أكدت على «سلمية مسيرات العودة، مندة بالحوالات الإسرائيلية الرامية لـ«تثوية صورة هذه المسيرات الجماهيرية».

ومنذ يوم 30 مارس/ آذار الماضي، انطلقت فعاليات «مسيرات العودة» في خمس مناطق حودية تقع إلى الشرق من القطاع، حيث تقام هناك العديد من الفعاليات الشعبية، وبسبب لجوء قوات الاحتلال بأوامر عليا من قيادة الجيش والحكومة، لاستخدام «القوة المفرطة والمهينة»، استشهد من أكثر من 143 مواطنا، وأصيب أكثر من 15 ألف آخرين، جراء إطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وندفعت عمليات القتل واستهداف المتظاهرين المدنيين، جهات حقوقية دولية ومحلية إلى توجيه انتقادات حادة لإسرائيل، ونادت بفتح تحقيق عاجل في عمليات قتل الفلسطينيين.

الحصار». وأكد أن ذلك يجب أن ينعكس على موقف السلطة الفلسطينية سياسيا بـ«الالتحام مع شعبنا ورفع العقوبات عنه وسرعة تحقيق المصالحة».

من جهته أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحسائنية، على ضرورة أن يتم الاتفاق فلسطينيا على برنامج وطني موحد يحقق الوحدة الوطنية لمواجهة المخاطر التي تهدق بالقضية الفلسطينية.

وأكد في تصريحات لـ«إذاعة القدس» المحلية، «أن العدو الصهيوني زائد من جرائمه وتوحشه ومصادرته للأراضي الفلسطينية عقب اتفاق أوسلو المشؤوم»، مؤكدا على أهمية الفعاليات التي تشهدها حدود قطاع غزة ضمن «مسيرات العودة»، خاصة جمعة «موحدون من أجل إسقاط الصفقة».

وأشار إلى أن إحياء هذه الجمعة جاء في ظل المحاولات الرامية لـ«تصفية القضية الفلسطينية»، من قبل الإدارة الأمريكية بـ«التواطؤ مع بعض الأنظمة العربية»، وشدد على ضرورة استمرار المشاركة الفاعلة في مسيرات العودة».

وشدد على أن «مسيرات العودة»، والحراك في الضفة الغربية والخلان الأحمر والداخل المحتل «يؤكد للعصو الصهيوني أن الشعب غير قابل للتفويض بنسبسان حقوقه وسيبقى يدافع عن حقوقه»، مؤكدا أن القانون الذي يحكم الصراع مع الاحتلال هو «قانون الاشتباك»، وأضاف «شعبنا سيبقى في حالة اشتباك ومقاومة بكل أشكالها مع العدو، حتى يدفع المشروع الصهيوني

أول من أمس الخميس، وكانت إسرائيل قد أعلنت أول من أمس الخميس، أن أكثر من 20 حريقا نشبت في مناطق «غلاف غزة»، أحدها كان كبيرا جدا، وأتى على مناطق واسعة، رغم إعلانها سابقا عن تطوير منظومة خاصة للتعامل مع هذه البالونات فقط، وبما ينذر بوجود مخططات إسرائيلية للتصعيد في قادم الأيام ضد غزة، كشف النقاب عن قيام جيش الاحتلال، بنشر المزيد من بطاريات «القبة الحديدية»، فسي المناطق القريبة من غزة، وذكرت تقارير إسرائيلية أن الجيش بدأ منذ أسبوعين إعادة نشر البطاريات في مناطق الجنوب، ونقل بطاريات لمناطق «غلاف غزة».

وكان مسؤولون إسرائيليون قد طالبوا في وقت سابق بتوسيع عمليات الجيش في غزة، لتشغل نصفية قادة حماس والمقاومة، بهدف وقف تظاهرات الحدود، وإطلاق «الطائرات والبالونات الحارقة».

وفي السياق قال الناطق باسم حركة حماس عبد الطيف الفاتوح، إن استمرار خروج الجماهير الفلسطينية في هذه الفعاليات «يرسخ الموقف الوطني الثابت لإسقاط الصفقة وكسر

صوب طواقم الإسعاف التي كانت في المكان، مما أعاق تحركاتها في عمليات إسعاف وإخلاء المصابين من المكان.

وبالرغم من عمليات إطلاق النار المباشر والقمع المتعمد من قبل جنود الاحتلال، إلا أن حشودا كبيرة وصلت إلى «مخيمات العودة الخمسة»، حيث أشعل شبّان غاضبون مع بداية التظاهرات النار في كم كبير من اطارات السيارات البالية، مما شكل سحابة من الدخان الأسود، بهدف حجب رؤية جنود القناتة للمتظاهرين.

وتتمتد مجموعات من المتظاهرين يوم أمس من الوصول إلى منطقة قريبة جدا من السياج الفاصل، ورشق جنود الاحتلال بالحجارة، فيما تمكن آخرون من قطع أجزاء من السياج الشائك الذي تضعه قوات الاحتلال قبالة السياج، بهدف منع تقدم المتظاهرين، حيث تم جسر تلك الأجزاء من الأسلاك إلى داخل حدود غزة.

وكعادة الأيام الماضية أطلق شبّان «بالونات حارقة» صوب المناطق الحدودية الإسرائيلية القريبة من القطاع، حيث لوحظ يوم أمس زيادة في عدد تلك البالونات، بتأكيد تقارير إسرائيلية أن الجيش رصد منذ ساعات الصباح إطلاق 100 «بالون حارق» تسبب عدد منها في وقوع حرائق.

وجاءت عملية الإطلاق رغم التحذيرات الأمنية الإسرائيلية، التي شملت عمليات ملاحقة للمتظاهرين خلال استهدافهم بنيران القناتة والطائرات المستقلعية، كما أخرها ظهر

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت المناطق الحدودية الشرقية لقطاع غزة التي تقام فيها «مخيمات العودة الخمسة»، مواجهات، في إطار إحياء «جمعة موحدون من أجل إسقاط الصفقة وكسر الحصار»، ما أدى إلى سقوط عشرات الإصابات في صفوف المشاركين بالخاص، بعد استهدافهم بشكل متعمد بنيران القناتة الإسرائيلية، فيما نجح شبّان فلسطينيون في إطلاق أكثر من 100 «بالون حارق» صوب المناطق الحدودية القريبة، مما تسبب في اندلاع حرائق في الأحرش الإسرائيلية.

وقالت وزارة الصحة في غزة، أن عشرات الإصابات وقعت في صفوف المتظاهرين، المشاركين في «مسيرة العودة»، أمس، بعضهم بالرصاص الحي وآخرون جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي أطلق بكمّاتة من قبل جنود الاحتلال في مناطق التظاهرات الخمس.

وتدعم جنود القناتة الإسرائيلية الذين تحصنوا خلف تلال رملية وكثافت عسكرية إطلاق النار بشكل مباشر صوب المتظاهرين الغزل، وأصيبوا عددا من الشبان بجراح خطيرة، كما وجه جنود الاحتلال هجماتهم كعادة الجمع الماضية،

حرم من الحديث للصحافة

إطلاق سراح الشيخ رائد صلاح

وإخضاعه للحبس المنزلي خارج بيته

الناصر – «القدس العربي»:

بعد اعتقال دام عاما أفرجت محكمة إسرائيلية عن رئيس الحركة الإسلامية المحظورة داخل أراضي 48 الشيخ رائد صلاح بقبود وشروط، منها إيجاده عن بيته وإقامته بعيدا لعدة شهور.

جاء الإفراج بعدما رفضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس، الاستئناف الذي قدمته النيابة العامة على حقنا في العودة إليها تحت أي صرح القاضي بإطلاق سراح الشيخ رائد صلاح، بعد اعتقال دام 11 شهرا، وأمرت المحكمة بإحالة الشيخ صلاح إلى الحبس المنزلي في كفر كنا بتسروط مفيدة، وكانت في قاعة المحكمة عائلة الشيخ صلاح وعدد من قيادات وكوادر الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية والإسلامية ولغيف من الناشطين.

وكانت محكمة الصلح قد قررت إطلاق سراح الشيخ صلاح بشروط مفيدة وحالته للحبس المنزلي، ومن بين الشروط المفيدة عدم إجراء مقابلات صحافية والالتقاء فقط مع أقارب من الدرجة الأولى، غير أن النيابة اعترضت على القرار فقدمت استئنافا ضده، وقال الشيخ صلاح قبل بدء جلسة المحكمة أمس إنه «منعوم من الكلام».

وأعقل الشيخ صلاح في أغسطس/ آب الماضي، وقدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضده بتاريخ 24 آب أغسطس، وزعمت النيابة ارتكابه مخالفات مختلفة منها «التحريض على العنف والإرهاب»، في خطب وتصريحات له، بالإضافة إلى اتهامه بـ«عدم تأييد منظمة محظورة»، هي الحركة الإسلامية (الشمالية) التي كان يرأسها التي حظرتها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 بموجب ما يسمى «قانون الإرهاب».

يشار إلى أن الاعتقال جاء بعدما أُنشأ رائد صلاح بمنقذي عملية الحرم القدسي الشريف من أم الفحم قبل نحو عام.

يذكر أن صلاح سبق واعتقل عدة مرات لقرارات متفاوتة بتهمة التحريض على الاحتلال خاصة في القدس.

من جهته رحب رئيس المجلس البلدي في كفر كنا مجاهد عواودة بالشيخ رائد صلاح الذي سيقف في أحد بيوتها ريثما تنتهي فترة الإبعاد عن بيته، وقال في بيانه أنه يرجح به باسم أهالي بلده وكل الشرفاء «صيفا عزيزا أمليّن من المولى عز وجل أن يحقق الحق ويطلق سراحك في القريب العاجل».

ودعا كاهن طائفة الكاثوليك في كفر كنا الأب سيمون خوري الشيخ رائد صلاح للاقامة معه في منزله داخل الديار، مؤكدا على المحمة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين كونهم يتبنون للشعب الفلسطيني الواحد.

قلقا على مستقبلها

رئيس مجلس الأمن القومي السابق في إسرائيل: لا أغمض عيني في الليالي بسبب سياساتها وقياداتها

أن الجيش الإسرائيلي وبخلاف رؤيته هو قد قص منذ 1973 حرية العمل لدى الضباط الصغار وبالتالي تقلصت التوقعات منهم. ويقول إن التبعات السلبية للظاهرة ظهرت في حربي لبنان الأولى والثانية عام 1982 و 2006.

تواجد عسكري في سوريا ومن هذه الناحية أيضا «نا لا أنام جيدا في الليالي».

إخفاقات حرب 1973

ويعتقد أيلاند سعي إسرائيل لتوقيع اتفاق سلام مع سوريا في 1999 وفي 2007 ويقول إن ذلك يشبه نكتة «الكثيرجي» الذي ضبط في سرقة وأدين بالإعدام، وكانت المشكلة أن لا أحد جدا وأكثر من مرة أسأل ذاتي أي عالم سأترك ثلاثة أبنائي مستندا على «الغلاف غزة».

وعلى المستوى العسكري يرى أن فشل إسرائيل في حرب 1973 لا يمكن في الاستخبارات فقط أو في تأجيل قرار تجديد الاحتياط حتى شنت مصر وسوريا الحرب بـ«عدم إدارة الجيش النظامي كما يجب، ويضيف «بدا من الدفاع وكبح جماح القوات العربية المتقدمة اختار الجيش الإسرائيلي الهجوم لكنه لم يكن مستعدا لذلك، ولذا كان الثمن باهظا جدا»، ويؤكد أن التحقيق الحقيقي بإخفاقات حرب 1973 كان ينبغي أيضا بالسؤال كيف حصل لا إذا حصل فقط، فشدا على أن لجنة التحقيق الرسمية وقتها لم تفق بذلك، كما يشير إلى أن القواعد والتكتات العسكرية بنيت وقتها بطريقة غيبية وكانت واحدة من سبب فشل تلك الحرب التي تبذت إسرائيل نحو 4500 جندي قتيل.

ويحذر أيلاند من قدرة الدماغ البشري على تهيش وتجاهل كل حقيقة لا تتسوي مع الواقع الذي يريد أن يكون، معتبرا إجماع قيادة الأركان الإسرائيلي قبيل حرب 1973 والتسك بفهمهم أمّني تقليدي رغم نقيته من قبل جهاز الاستخبارات، هو مثال مؤلم وغير وحيد على ذلك.

ويقول أنه كان يمنع الضباط تحت امرته حرية التصرف متكلّيا بتعليمات تتحور بـ«سأذا» عليهم فسله تاركا نصيبا، كيف ينبغيجزو الهدف، معتبرا أن هذه هي الطريقة لتأمين قرارات عقلية لدى القيادات وتعزيز تحليهم بالسؤالولة.

ويبيد تحفظه من إقصاء الضباط في جيش تورطوا بإخفاقات ويدعو للمحاسبة، لكنه يحذر من تفشي ثقافة «قطع رؤوس» مع رؤوس من يتركبون للقرعة ولديه تحول الجيش إلى جيش متوسط وغير مدع برأسما أن معظم الأخطاء هي ليست شخصية إنما جزء من فشل النظام»، ويرى

ويعد تجاربه الواسعة يخلص لاستنتاج بأن التخلص من معادلة سطحية تفصل بين الحكومة وصلاحياتها بإتخاذ القرار ومبدأ ينبغي العمل وبين الجيش صاحبها بإتخاذ القرار كيف يتم ذلك. ويشير إلى أن مثل هذه المعادلة لا تلائم صراعات مركبة قائمة في القرن الواحد والعشرين.

مشددا على حيوية إشراك قادة الجيش في قدي دولات سياسية- دبلوماسية أيضا تشمل من محلة ما تشمله على سبيل المثال: ماذا يفعل الرئيس دونالد ترامب وما الذي يؤثر على الرئيس فلاديمير بوتين، على أن يبقى القرار طيعا للحكومة والمستوى السياسي، معتبرا تخويل رئيس الحكومة وزير الأمن بإتخاذ قرار بالحرب دون الرجوع للحكومة قرارا إشكاليا، كما يبدي أيلاند قلقه من ميول بنيامين نتنياهو للاستبداد برأيه وبممارسة النخب السياسية حياة الترف والاسراف، كما يشير لقلقه من مدى نظافة العمليات الصناعية القرارات الهامة ويعدها عن الاعتبارات والسياسات العربية، محذرا من خطورة استشراف الفساد، ويضيف «بدلا من تكريس الحكومة طاقات في العمل الدبلوماسي فإنها تشتغل بالعلاقات العامة وهذا يتسبب لإسرائيل بضرر فادح وإن كان ذلك بخدم مصالح السياسيين».

وضمن انتقاداته يقول أيلاند إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مهتم بالظهور بصورة «المحقق، وبسببطة الطرف الآخر دون الذهاب إلى الحلول. لفتا إلى أن هذا ينطبق على موضوع إيران وعلى موضوع غزة، ويتابع بملهجة نقدية ساخرة «هذا يميزنا قلدينا ميل للظهور محقق فنحن يهود، نحن ضحايا، نحن مساكين ولذا كان نحن محقون».

والأهم يقول أيلاند بوضوح إن نتنياهو لم يرغب بأي مرحلة أن يبدو كمن هو راض من اتفاق بين دول الغرب وإيران حول مفاعلات النووي خوفا من أن يضطر لتسديد النكث بـ«تلاتات للفلسطينيين»، وبذلك ينضم إيلان لمراقبين إسرائيليين يتهمون نتنياهو بالمبالغة في عرض مخاطر إيران بغية استخدامها فزاعة لتحقيق مكاسب سياسية وشخصية داخلية وخارجية. ويضيف «نتنياهو ليس فقط لا يؤمن بإمكانية تطبيق تسوية الدولتين الآن بل هو غير معني بأي حل آخر، من منطق تقييده بان استمراره في إدارة الصراع أفضل من أي حل، وهذا اختلص معه».

وفي الشأن الإيراني يرى أيلاند أن إسرائيل منحت إيران أساسا لتكون دولة مع خطة نووية خطيرة في المستقبل مع

ويؤكد جنرال إسرائيلي في الاحتياط ورئيس سابق لمجلس الأمن القومي في مذكراته أنه لا يقوى على إغماض عيني في الليالي، ليس فقط بسبب أوجاع المرض بل نتيجة قلقة على مستقبل إسرائيل في ظل غيابات وسياسات خاطئة.

في كتابه الجديد الصادر في مايو/ أيار الماضي بعنوان «لا أنجح بأغماض عيني في الليالي» يتوقف الجنرال بالاحتياط غيورأ أيلاند عند محطات مسيرته العسكرية والمدنية الطويلة وعند كل منها يحاول استخراخ خلاصات ودروس مهمة بالنسبة لإسرائيل بشكل عام.

أيلاند جنرال بارز شارك في عدة حروب خاصة حرب 1973 وحرب لبنان الأولى وفي عدة عمليات خاصة، مثل عملية «عينيتي» لتخليص إسرائيليين مخطفين في أوغندا، وبعد الخدمة العسكرية عمل رئيسا للمجلس الأمني القومي في 2003 وقد أمضى كثيرا في خلة قد الارتباط عن غزة، وفضية الصراع والنزوي الإيراني.

ويتسم أيلاند الحائز على اللقب الأول في الاقتصاد، وعلى اللقب الثاني بإدارة الأعمال من جامعة بار إيلان في تل أبيب، بقدرة على التحليل والحديث الصريح، ولذا يشمل الكتاب اعترافاته بأخطاء ارتكبها خلال خدمته العسكرية.

وفي مقدمة الكتاب يوضح أيلاند صاحب التوجهات النقدية في مقالاته وتصريحاته أنه يستصعب النوم في الليالي لقلقه على مستقبل إسرائيل وإن هنا يستمد الكتاب عنوانه.

الناصر – «القدس العربي»:

يؤكد جنرال إسرائيلي في الاحتياط ورئيس سابق لمجلس الأمن القومي في مذكراته أنه لا يقوى على إغماض عيني في الليالي، ليس فقط بسبب أوجاع المرض بل نتيجة قلقة على مستقبل إسرائيل في ظل غيابات وسياسات خاطئة.

في كتابه الجديد الصادر في مايو/ أيار الماضي بعنوان «لا أنجح بأغماض عيني في الليالي» يتوقف الجنرال بالاحتياط غيورأ أيلاند عند محطات مسيرته العسكرية والمدنية الطويلة وعند كل منها يحاول استخراخ خلاصات ودروس مهمة بالنسبة لإسرائيل بشكل عام.

أيلاند جنرال بارز شارك في عدة حروب خاصة حرب 1973 وحرب لبنان الأولى وفي عدة عمليات خاصة، مثل عملية «عينيتي» لتخليص إسرائيليين مخطفين في أوغندا، وبعد الخدمة العسكرية عمل رئيسا للمجلس الأمني القومي في 2003 وقد أمضى كثيرا في خلة قد الارتباط عن غزة، وفضية الصراع والنزوي الإيراني.

ويتسم أيلاند الحائز على اللقب الأول في الاقتصاد، وعلى اللقب الثاني بإدارة الأعمال من جامعة بار إيلان في تل أبيب، بقدرة على التحليل والحديث الصريح، ولذا يشمل الكتاب اعترافاته بأخطاء ارتكبها خلال خدمته العسكرية.

وفي مقدمة الكتاب يوضح أيلاند صاحب التوجهات النقدية في مقالاته وتصريحاته أنه يستصعب النوم في الليالي لقلقه على مستقبل إسرائيل وإن هنا يستمد الكتاب عنوانه.



الشيخ رائد صلاح

الفرق بين قتلة خلفا للبيان وبين ملاحقن فاقدَي الأمل». وشدد المتحدث على أن تنظيمات المقاومة السرية البولندية لم تقدم المساعدة لليهود، وإنما كانت ضالعة بشكل نشط في ملاحقتهم». واستنكر استخدام مصطلح «العداء البولندية» كصطلح موار لـ«العداء للسامية»، وأنه يدل على انعدام فهم التاريخ. وقال الصحافي في صحيفة «هآرتس»، عوفر أديرت، إن «الخطا الخطير الذي ارتكبه نتنياهو يكمن في الاعتقاد بأنه بإمكان تطويع التاريخ لخدمة أجندته السياسية أتية، مهما كانت».

ووصف الخبير القانوني البروفسور مردخاي كرميتسر، في مقال في الصحيفة نفسها، البيان المشترك بأنه «استسلام مخز». واعتبر المحرر الاقتصادي والسياسي في صحيفة «يديעות آخرونوت»، سفير بلوتسكير، أنه يصعب تصديق أن رئيس حكومة إسرائيل، نجل مؤرخ كبير ورجل لديه وعي تاريخي، بإمكانه أن يقع على مجموعة مضحكة لهذه الدرجة من الأكاذيب والحقائق المزيّفة حول الشعب البولندي أثناء الحرب.

يشار إلى أن ذلك جاء على خلفية أزمة دبلوماسيّة حادة بين إسرائيل وبين بولندا بعد تشريع الأخيرة قبل شهر قانونا يجرم من يتهم البولنديين بالتعاون مع النازية في الحرب.

كما أكد متحف الحركة في بيانه أن البيان المشترك «يستعرض حالات المساعدة المقدمة لليهود كظاهرة واسعة»، لكن «البحث التاريخي يظهر صورة مختلفة كثيرا: مساعدة البولنديين لليهود في فترة الحركة كانت ظاهرة نادرة نسبيا، لسبب بهم وحتى قتلهم كانت ظاهرة سائدة». منوها أن البحث التاريخي الحديث يؤكد أن عشرات الآلاف من الألق، وربما مئات مئات آلاف اليهود البولنديين، قضوا في فترة الحرب بسبب نشاط جيرانهم البولنديين، ولذلك فإن ضلوع البولنديين في ملاحقة اليهود لم تكن هامشية أبدا.

كذلك أشار متحف الحركة إلى أن 6863 بولنديا ساعدوا اليهود خلال الحركة، ولذلك فإن «محاولة تعظيم المساعدة المقدمة لليهود وتصورها كأنها ظاهرة سائدة، ومن الجهة الأخرى تصغير دور البولنديين في ملاحقة اليهود، هو ليس مسا بالحقيقة التاريخية فقط، وإنما يذكرى بطول البولنديين الذين قدموا المساعدة لليهود. كذلك رفض متحف الحركة زعم بيان إسرائيل وبولندا أن أفرادا بين البولنديين تعاونوا مع النازيين». واعتبر أن هذه المقالة هي محاولة للمقارنة بين التعاون مع النازية من أمم مختلفة، وبينها اليهود، وبينها الظلمة».

معتبرا أن محاولة التلميح إلى هويات «الجوانب الظلمة» لليود وبين أولئك البولنديين، هي تعبير ساخر لمحاولة طمس

لقانون الحركة البولندي» تسمح بالمرس بالباحثين وطلاب الجامعات والعلمين والصحافيين والسياسيين ومرشدي السياحة والعاملين في مواقع تخليد الذكرى.

وكان القانون البولندي المذكور قد أثار غضبا في إسرائيل خاصة أنه تضمن عقوبات على من يتهم بولندا وشعبها بالتواطؤ مع النازيين وملاحقة اليهود. ومن بين الانتقادات ضد نتنياهو هو أنه شخصيا أعلن عن الاتفاق حول البيان المشترك، ليظهر أنه حقق إنجازا في حل الأزمة بين الدولتين، لكن في أعقاب مهاجمة متحف الحركة والمؤرخين والإعلام للبيان المشترك، لم يرد نتنياهو شخصيا على ذلك وإنما صدر بيان بتوقيع الطاقم الإسرائيلي الذي أجرى المواقضات مع البولنديين، وبدا كأن نتنياهو يحاول التهرب من المسؤولية.

وعترض متحف الحركة على ما جاء في البيان المشترك، بأن للبولنديين دورا كبيرا في إنقاذ اليهود، أثناء الاحتلال النازي، وقال إن هذا الأمر «لا يتلاءم مع المعلومات التاريخية المتوفرة»، وحسب متحف الحركة فإن «حكومة المنفى لم تعمل بجد من أجل مواطنيها اليهود في بولندا، رغم تسليم معلومات كثيرة وموثوقة خلال سنوات الحرب بشأن كارثة يهود بولندا. ولم يعتبر السكان اليهود في بولندا مواطني الدولة البولندية وبالتالي لم يعتبروا على أنهم جزء لا يتجزأ من الشعب البولندي ولم تضع الحكومة قتل اليهود على رأس

الناصر – «القدس العربي»:

اتهمت أوساط واسعة في إسرائيل رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بتزوير التاريخ، لإصداره بيانا مشتركا مع نظيره البولندي حول دور بولندا في الحركة. وحمل مؤرخون وصحافيون إسرائيليون بشدة على نتنياهو، وصفوه كمن زيف التاريخ وتواطأ مع اليمين القومي البولندي، من خلال بيانها المذكور، وأنه طوّع التاريخ لخدمة غاياته السياسية الشخصية.

وكان نتنياهو قد تحدث عن مضمون البيان المشترك، الأسبوع الماضي، الذي أعقب تعديل بولندا قانونا يجرم من يتهم بولندا بالمشاركة بالحركة. على إقبال مؤرخون، خاصة من متحف تخليد ذكرى الحركة، على أقوال نتنياهو، كما لم يتطرق إليها الإعلام، لكن المؤرخ الإسرائيلي البروفسور يهودا باور، ابن الـ92 عاما ويوصف بكبير مؤرخي الحركة، نشر مقالا في صحيفة «هآرتس»، في أيار قبل، وصف فيه البيان المشترك لنتنياهو وموافيقسكي بـ«الخيانة»، بعدما بدأت تثار الضجة حول هذا البيان. وبعد نشر نصه بالعبري قال متحف تخليد ذكرى الحركة فيه إن الرواية البولندية للمحررة، التي تتضمن البيان المشترك على الرواية البولندية للمحررة، التي تتضمن «تشويهات تاريخية». واعتبر المتحف أن الصيغة العادلة

على ضوء ماجرى خلال الأسابيع الماضية من تقلبات وإقالات وتعيينات

الجزائر تحتفل بالذكرى الـ56 للاستقلال وسط غموض وضبابية في المشهد السياسي!

حسب ما ينسب إليه لن يقبل بأن يتولى الرئاسة شخص آخر غيره في حال ما إذا لم يترشح الرئيس بوتفليقة، وهو يرى أنه يستحق الرئاسة بعد المسار الطويل الذي قضاه مجاهدا في ثورة التحرير ثم عسكريا تدرج في كل الرتب، إلى غاية الوصول إلى أعلى رتبة وهي فريق، ثم توليه قيادة الأركان منذ عام 2004 قبل أن يحصل على منصب نائب وزير دفاع، ورغم كل ما قيل عن محاولات إبعاده أو تحييده، إلا أنه أثبت أنه ليس لقمة سائغة، وأظهر تحكما في المؤسسة العسكرية، فالرجل رغم سسه لا يتوقف عن الزيارات الميدانية في كامل أرجاء الوطن طوال السنة. الصيف الذي حل ساخنا منذ أيامه الأولى ليس بسبب درجات الحرارة المرتفعة فقط، بل بسبب قضية الكو كابين وتبعاتها وتداعياتها وزواجا يتوقع أن يستمر ساخنا، خاصة وأنه يمهّد لخريف لن تنزل فيه درجات الحرارة، لأن معركة الولاية الخامسة ستمر إلى سرعة أعلى، خاصة وأنه لن يكون من السهل تمريرها، والسلطة تترك ذلك أكثر من أي وقت مضى.



جانب من احتفالات الجزائر بالذكرى الـ56 للاستقلال

سريريا إلى قضية دولة وإلى فضيحة مدوية، خاصة وأنها كشفت عن فساد مستشري، ورغم أن الملف مازال قيد التحقيق، إلا أنه عصف حتى الآن بالعديد من المسؤولين، وأى هكذا أريد للناس أن تفهم، إن تمت خلال أيام قليلة، إقالة مدير الشرطة اللواء عبد الغني هامل وقائد الدرك اللواء مناد نوبه، والتي من الصعب الاقتناع أنها تغييرات عادية، فالذين يتولون عادة هذه المناصب لا يغادرونها بسرعة، فنجد أن مدير الشرطة مضى على تعيينه ثماني سنوات، أما قائد الدرك فلم يمس على توليه المنصب سوى ثلاث سنوات.

التغييرات لم تتوقف عند مدير الشرطة وقائد الدرك، فقد تمت إقالة مسؤولين آخرين مثل مدير أمن العاصمة، فضلا عن سلسلة إشاعات عن إقالة العديد من المسؤولين سواء في الأجهزة الأمنية أو في مؤسسات

الجزائر»القدس العربي»:
احتفلت الجزائر الخميس بالذكرى الـ56 لاستقلال البلاد، في جو يخيم عليه الغموض ويتسم بالضبابية، خاصة على ضوء ما جرى خلال الأسابيع الماضية من تقلبات وإقالات وتعيينات، وهو مسلسل لا يبدو أنه سيتوقف قريبا، خاصة في ظل المخاض الذي تعيشه البلاد، وانطلاق عملية تعبيد الطريق نحو ولاية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.
تحل ذكرى استقلال البلاد لتتكرر الأسئلة نفسها التي تطرح في مثل هذه المناسبات. أكثر من نصف قرن على استقلال جاء بعد ثورة مبريرة لكنها مجيدة، ثورة لم يكن فيها إلا بطل واحد هو الشعب، ثورة غيرت الكثير من موازين القوى في العالم، وأثبتت أن القوة العسكرية مهما كانت لا يمكنها أن تقف في طريق شعب أراد الحياة فاستجاب له الفدر. ومن أهم الأسئلة التي تطرح هي، هل الجزائر التي نعرفها اليوم هي تلك التي حلم بها الشهداء والمجاهدون الذين وقفوا أمام فرنسا الاستعمارية ببنادقهم البسيطة وأراوحهم بين أيديهم؟ وهل

الصحافي المغربي حميد المهادوي:

لم يشهد القضاء مثل المذبحة التي تعرضت لها



حميد المهادوي

الواقعة، حيث كُتِبَتم بأن حميد المهادوي أجرى هذه المكالمة عند الساعة 23.59 ليلا وليس صباحا، فكيف يمكنكم تبرير هذا الفعل الخطير جداً؟» وأضاف الصحافي المهادوي «سعيد شععو تاجر مخدرات، وحوله تقدمتم إلى السلطات الهولندية بطلب تسليمه إليكم، أما الشئح الذي اتصل بالمهادوي وهدد بإدخال دبابات روسية إلى المغرب، لم تقدموا إلى السلطات الهولندية بأي طلب لتسليمه إليكم، رغم أنه يهدد الأمن القومي المغربي والأوروبي والعالمي، ورغم وجود اتفاقية قضائية بين المغرب وهولندا، فما سر ذلك؟» وتساءل كيف يتوصل مركز الأبحاث القضائية، بالأمر بالنتصت يوم 30 أيار/ مايو 2017م، والحال أن المهادوي تلقى المكالمتا يوم 27 أيار/ مايو 2017؟ ثم تابع: «وإن قاضي التحقيق، الذي وعدني بإخراجي من هذا الملف واقترح علي إضافة مجلتيّن من عنده في محضر الاستماع إلي كشاهد، قال لي: سريي سريي (أسرع أسرع) تمشيو نصليوا الجمعة»، وأضاف: إن القاضي على الطرشي قال خلال النطق بالحكم: إن المحكمة ترفض جميع الدفوع الشككية.»

الرباط — «القدس العربي»:

وجه الصحافي حميد المهادوي، مدير موقع «البديل» الذي حكم عليه بالسجن النافذ (3) سنوات، رسالة مفتوحة إلى محمد عبد النوبي، رئيس النيابة العامة، تعقيبا على تصريحات أدلى بها هذا الأخير وعلق على الحكم القاضي بسجن المهادوي (3) سنوات نافذة، وعلى متابعته بالقانون الجنائي، عوض قانون الصحافة ووجه المهادوي (9) أسئلة لرئيس النيابة العامة.
وخاطب المهادوي عبد النوبي «أترككم، السيد الرئيس، بما قلته شخصيا أمام هيئة الحكم، خلال كلمتي الأخيرة، حيث خاطبت المحكمة: هل إذا قتل الصحافي مواطنا فتابعه بقانون الصحافة؟ طبعاً لا، بل أنا مستعد للتعاينة بقانون الإرهاب، إذا وقعت نفسي تحت طائلة مقتضياته، ألتبس منكم أن تحاكموني محاكمة عادلة..» وحكمت محكمة بمدينة الحسيمة بسجن المهادوي سنة سجنًا نافذاً بعد إدانته بتهمة الصراخ بالشارع إبان تظاهرات كات تعرفها المدينة، ثم توبع بتهمة عدم التبليغ عن تهديد للأمن الوطني على خلفية ما ورد في مكالمة هاتفية على لسان متصل مجهول قال فيها للمهادوي إنه سيرسل له دبابات روسية عن طريق مدينة مليلية التي تحتلها إسبانيا.
وبين المهادوي أن مسأسته ليست في متابعته بالقانون الجنائي فقط، بل «لبقينة التام والمطلق أنه لم يشهد تاريخ القضاء المغربي مذبحة قضائية نظير مذبحة»، ومن بين الأسئلة التي وجهها المهادوي لرئيس النيابة العامة «ماذا قامت الشرطة القضائية، التي تعمل تحت سلطكم بمقتضى الفصل (128) من الدستور، تضمنين بعض الكلمات في الصادرة عني، بسوء نية، عند تفرغها للمكالمات في الحاضر؟ ولماذا حذفت الشرطة كلمات أخرى حاسمة ببراءتي، وهذا ثابت بالوثائق، والأدلة التي بين أيدينا؟»
وتساءل المهادوي يقولون في ملتصاتكم الكتابية، الموجهة للسيد قاضي التحقيق، بأن المهادوي هو من اتصل بالشهود (الشئح)، ولكن محضر الاستطاق التفصيلي، ومحاضر تفريغ المكالمات، تؤكد بالدليل المموس أنني لم اتصل بتاتا ولو مرة واحدة بهذا الشئح، وإنما كان يتلقى فقط ويستقبل المكالمات دون أن يعرف، ولو في مكالمة واحدة، أنه الشخص المتصل نفسه بالنظر لغضرات الاتصالات الواردة على هاتفه من الخارج خلال تلك الفترة.. فما تعليقكم؟»
وتابع تسألاته: «يفيد محضر الشرطة أن حميد المهادوي تلقى أول مكالمة من الشئح عند الساعة 11:59 من صباح السبت 27 أيار/ مايو 2017، لكن بالعودة إلى ملتصاتكم الكتابية نجد أنكم حرقتهم هذه

هيئات مدنية وحقوقية مغربية تدعو إلى المشاركة المكثفة

في مسيرة الدار البيضاء للمطالبة بالإفراج عن معتقلي «حراك الريف»

الرباط — «القدس العربي»

من محمود معروف

دعت العشرات من الهيئات الحقوقية والمدنية المغربية إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية المقررة غداً الأحد بالدار البيضاء، للمطالبة بالإفراج عن معتقلي حراك الريف. وأعلنت (45) هيئة مدنية وحقوقية في بلاغ إرسال لـ«القدس العربي» عن إندائها للأحكام «القاسية» الصادرة عن محكمة الاستئناف في الدار البيضاء 26 حزيران/يونيو الماضي ضد (53) من قادة حراك الريف والصحافي حميد المهادوي، والتي بلغت (308) سنوات سجنًا وصلت إلى (20) سنة بحق ناصر الزفازفي قائد الحراك و(3) من رفاقه.
ودعت هذه الهيئات المواطنن للتعبئة المكثفة للمشاركة في المسيرة الوطنية المنظمة بالدار البيضاء يوم الأحد 2 تموز/ يوليو، للتضامن مع معتقلي الحركات الاحتجاجية وعائلاتهم، والمطالبة بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين على خلفية الحركات الاجتماعية، كما دعت السلطات العمومية للاستجابة للمطالب العادلة للحركات الاحتجاجية التي تتساءل سياساتها العمومية و«مذبحها التنموي».
وعبرت عن رفضها للخلط والتشويش الذي يصاحب التحضير للمسيرة التي دعت لها أحزاب وتيارات ونقابات يسارية، وتسعى أطراف لاستبعاد الجماعات ذات المرجعية الإسلامية من المشاركة، وقالت إن المسيرة لكل المغاربة، انصتاراً لما دعا إليه المعتلون أنفسهم.
ونكت الحكومة المغربية وجود أي قرار، حتى الساعة، بلع مسيرة الدار البيضاء وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، إنه «ليس هناك أي قرار لمنع المسيرة»، وقال إن «حق التظاهر في المغرب مكفول في إطار

القانون، وليس هناك أي قرار لمنع ممارسة هذا الحق».
وتعقد هيئة دفاع معتقلي «حراك الريف» ندوة صحافية في الأسبوع المقبل لتسليط الضوء على مستجدات القضية بعد نجاحها في إقناع قادة الحراك باستئناف الأحكام الصادرة ضدهم.
وقالت مصادر الهيئة إنها ظلت بعيدة لمدة طويلة، عن التعليق على أطوار المحاكمة، خارج قاعة المحكمة، لأن «الملف ما زال في مرحلة النقاش ولا يمكن التعليق على مجموعة من النقاط إلا بعد صدور الحكم»، وأن «حان الوقت لإبداء العديد من الملاحظات»، خصوصاً بعد قرار الدفاع التزام الدفاع الصمت، في مرحلة المرافعات، بطلب من المعتقلين، وبعد صدور الأحكام «القاسية جداً» وغير المنتظرة، والتي بلغت (20) سنة في حق ناصر الزفازفي ونيل أمحجيوق ووسيم اليوسناني وسمير أغيد لمدة (20) عاماً، و(15) عاماً على ثلاثة آخرين.
واستطاعت هيئة الدفاع إقناع جميع المعتقلين باستئناف الأحكام الصادرة في حقهم، وذلك بعد أن كان أغلبهم رافضاً لهذه الخطوة، معتبرين أن «الحاكمة لم تكن عادلة منذ اليوم الأول ولن تكون كذلك مستقبلاً».
وقال المحامي محمد أغناح عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف المعتقلين بسجن «عكاشة» بالدار البيضاء، إن جميع المعتقلين قرروا استئناف الأحكام باستثناء ربيع الأبلق، وأوضح أن النقيب عبد الرحيم الجامعي زار ناصر الزفازفي يوم الثلاثاء الماضي من أجل إقناعه باستئناف الحكم بعد أن كان رافضاً للموضوع وأنه «برفقة (6) من رفاقه- غيروا رأيهم وقرروا استئناف الحكم. وأوضح أغناح أنه زار الزفازفي يوم أول أمس الخميس في سجن عكاشة، وأخبره أنه سيقدّم اليوم، (امس الجمعة)، بطلب استئناف الحكم، وأن

تقارير تعيد إقالة رئيس وكالة حماية البيئة الأمريكي

إلى زيارة قام بها للمغرب شابها الفساد

الرباط — «القدس العربي»:

اعادت تقارير نشرت في المغرب اقالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لرئيس وكالة حماية البيئة الأمريكية سكوت بوريث، إلى زيارة قام بها للمغرب في كانون الأول/ ديسمبر 2017 شابها الفساد واستغلال منصبه لمصالح شخصية واستخدامه أموالا وخلفت رحلة قام بها سكوت بوريث إلى المغرب، ردود أفعال واسعة في أوساط الصحافة الأمريكية بسبب تكلفتها، التي تزيد على 40 ألف دولار، حيث أشارت إلى أنه حل بالمغرب ضمن لوبي أمريكي لإقناع الرباط بشراء الغاز المسال الأمريكي وقالت أن السناتور الديمقراطي، توم كاربر، وجه

رسالة مكتوبة، إلى المفتش العام لوكالة حماية البيئة الأمريكية (USEPA)، آرثرو إكينز، طلب فيها من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «التأكد من أهداف الرحلة التي قام بها سكوب بروت لتحديد ما إذا كانت أنشطته في المغرب تتماشى مع مهمة حماية البيئة وصحة الإنسان عموماً».
وأوضح كاربر أن «المهام التي يشرف عليها رئيس حماية البيئة لا علاقة لها بمواضيع الغاز والطاقة التي أثارها خلال لقائه بالسؤولين المغربية»، مشيراً إلى أن «تكاليف سفر رئيس الوكالة كلفت دافعي الضرائب 40 ألف دولار أمريكي».
والتقى رئيس وكالة حماية البيئة بوريث ا المااضي، بمسؤولين مغاربة في العاصمة الرباط، حيث بحث معهم التعاون

العثماني: يحق لكل مواطن

الافتخار بكونه مغربياً

الرباط — «القدس العربي»:

قال رئيس الحكومة المغربية إنه يحق لكل مواطن الافتخار بكونه مغربياً، مشدداً على أن مساحات الإصلاح والإنجاز والتعبير عن الرأي متاحة.
وأوضح سعد الدين العثماني في الاجتماع الأسبوعي لحكومته أن «مساحات الغالبات المكثفة بالوساطة والتأطير من أحزاب سياسية ونقابات وغيرها أيضاً متاحة، ودعا مسؤولي الوساطة والتأطير داخل الأحزاب والنقابات إلى التحلي بالفعالية للقيام بأدوارهم كاملة، معبراً عن استعداد الحكومة لدعم كل جهود الإصلاح».
وقال العثماني إن الحكومة تبذل كل ما في جهدها من أجل الوفاء للشعار الذي رفعتة منذ تعيينها والمتمثل في «الإنصات والإنجاز»، مؤكداً الوعي بصعوبة الظروف بالنسبة لشرائح مهمة من المواطنين، وكذا بانتظاراتهم الكبيرة، ثم التزم بالعمل على الاستجابة لانتظارات المواطنين في إطار فريق كومي، وقال إنه «يعمل جاهداً ليكون منسجماً».

المغرب: شبكات دولية تلتف على موقف

المملكة لتصدر منتجاتنا لإسرائيل

مغربية إلى إسرائيل»،.
والأربعاء، قالت صحيفة مغربية خاصة، إن قيمة صادرات المغرب إلى إسرائيل ارتفعت (5) مرات في السنوات الخمس الماضية، من (5) ملايين إلى (25) مليون دولار. ولم يحدد الخلفي الدول التي تتخذها هذه «الشبكات»، محطات عبور للسلع المغربية، ولا الآليات التي تتبها عليه «الاتلاف» التي تحدث عنها.
وشدد على أن بلاده «لا تقبل أية علاقات رسمية سياسية كانت أو تجارية مع إسرائيل».
وباستثناء الأردن ومصر، والتين وقعتا اتفاقيتي سلام مع إسرائيل، لا تقسم أي دولة عربية علاقات سياسية كانت أو اقتصادية أو ثقافية «رسمية»، مع الكيان الأخير «الأناضول»

وزارة الشؤون الدينية تتبرأ منها وتؤكد أنها لم تؤثر على موسم الحج

مفتي تونس: الدعوة إلى إلغاء فريضة الحج «حرام شرعاً» وتثير الفتنة في البلاد



الشيخ عثمان بطيخ

دعوة بعض الأطراف لإلغاء حجّ هذا الموسم (...) غير صادرة عن أي جهة رسمية ولا تلزم الحكومة التّونسيّة في شيء»، مشيرة إلى أنّ هذه الدعوة لم تؤثر سلبيّاً على «الإقبال الكبير، من

قبل التونسيّين لأداء فريضة الحج هذا العام.

وكانت حركة «النهضة» استكترت الدعوات «المشبوهة» التي تحث التونسيّين على عدم أداء فريضة

الحج والدعوة إلى إصدار فتاوى فقهية تبطلها، محذرة من أثر هذه الدعوات ذات الأبعاد «الإيديولوجية» على العلاقات المتينة بين تونس والسعودية.

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان

قال مفتي تونس الشيخ عثمان بطيخ إن الدعوة إلى إلغاء فريضة الحج «حرام شرعاً» وتثير الفتنة في البلاد، فيما «تبرّأت» وزارة الشؤون الدينية من هذه ادعوة التي قالت إنها لم تصدر عن أي جهة رسمية في البلاد.

وكانت نقابة الأئمة التونسيين دعت مفتي الجمهورية عثمان بطيخ إلى الإفتاء بعدم جواز فريضة الحج للعام الحالي، بسبب تكلفتها الباهظة، فضلاً عن استخدام السعودية لأموال الحج في «العدوان» على بعض الدول العربية، وطالبت بصرف الأموال التي يتم إنفاقها على الحج في تحسين أوضاع التونسيين.

ونشر ديوان الإفتاء على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك» فتوى جديدة للمفتي بطيخ أكد فيها أن الحج

«فريضة وركن من أركان الإسلام وشعيرة دينيّة (...) وحكم الحجّ الوجوب على كلّ مسلم بالغ عاقل مع شرط الاستطاعة، والاستطاعة بدنيّة وماليّة، ولذلك، فإنّ من تعدّر عليه بدنيّاً أو ماليّاً بآن لا تتوفّر لديه تكلفة الحجّ يصبح غير مطالب بهذه الفريضة إلى حين توفّرها».

وأضاف المفتي «إنّ الدّعوة إلى إبطال موسم الحجّ لسنة 1439هـ الموافق لسنة 2018 م لا تجوز شرعاً بأي دعوة كانت، وذلك باتّفاق كلّ علماء المسلمين بدليل الكتاب والسنة. ولا يمكن تعطيل أو إبطال موسم الحجّ. وكلّ دعوة إلى ذلك تعتبر حراماً شرعاً ومن شأنها أن تثير البلبلة والتشويش على قاصدي بيت الله الحرام. وهي فتنة والفتنة أشد من القتل. والذي روّج لفكرة إبطال الحج لا يعرف من الشرع الإسلامي شيئاً وهو يعبّر عن رأيه الخاص ولا يلزم إلا صاحبه». فيما أصدرت وزارة الشؤون الدينية بلاغاً أكدت فيه

90 مليون يورو من أوروبا لشمال أفريقيا لإدارة الحدود ومكافحة الهجرة

وقالت المنسقة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا مغيريني إن «البرامج الجديدة اليوم ستعزز عملنا في إدارة تدفقات الهجرة بطريقة إنسانية ومستدامة»، والهدف من البرامج هو تزويد المهاجرين واللاجئين بالمساعدة في حين تتم محاربة المهربين والمتاجرين.

وقالت المفوضية في بيان إنه سيخصص من إجمالي المبلغ، 55 مليون يورو لمساعدة المغرب وتونس في مراقبة حدودهما ومحاربة المهربين وإنقاذ الأرواح في البحر. وستتولى إيطاليا هذا البرنامج الذي يركز على المعدات

إيطاليا تدعو لإنهاء حظر الأسلحة على ليبيا لمساعدتها في مواجهة الهجرة

منظمة الهجرة الدولية تطالب طرابلس بعدم احتجاز المهاجرين بعد إنقاذهم

من السواحل الليبية.

ويجد عدد كبير من المهاجرين الذين تم إنقاذهم أو اعتراضهم في البحر، أنفسهم معتقلين في مراكز احتجاز في ظل ظروف صعبة ويختارون العودة إلى بلادهم.

وفي سياق متصل، قال وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، الخميس، إن إيطاليا تريد إنهاء حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا لمساعدتها على مكافحة مهربي البشر ووقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

وقال سالفيني، وهو زعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف المناهض للهجرة، للصفيين، إنه لا يريد أن يرى أي قارب مهاجرين يغادر السواحل الليبية متجهًا لإيطاليا، مضيفًا أنه ينبغي للحلفاء الأوروبيين فعل المزيد للمساعدة في إغلاق السارات البحرية التي يسيطر عليها المهاجرون.

وأضاف للصفيين بعد محادثات مع أحمد معيتيق نائب رئيس الوزراء الليبي: «هدفنا هو عدم وصول قارب واحد إلى هنا... الهدف هو أن يأتي من لهم الحق في القدوم إلى إيطاليا بالطائرة، ويُفضل في الدرجة الأولى».

وشهدت إيطاليا وصول أكثر من (640) ألف مهاجر لسواحلها منذ 2014م، وعلى الرغم من أن ذلك العدد انخفض بشكل حاد في العام المنصرم إلا أن سالفيني وضع الهجرة على رأس جدول أعماله السياسي، ما ساعد على الدفع بحزبه إلى سدة الحكم.

وقال إن إحدى أولوياته هي رفع حظر الأسلحة المفروض على ليبيا منذ عام 2011م مع انزلاق البلاد نحو الاضطرابات بعد الإطاحة بمعمر القذافي.

وقال: «مهربي البشر ومهربي الأسلحة يتجاهلون بوضوح (الحظر) ويسلمون أنفسهم كيفما شاؤوا، بينما الجهات الوحيدة المنوطة هي السلطات الشرعية»، مضيفًا أن قاربين

■ بروكسل – د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الجمعة أنها وافقت على تقديم مبلغ بقيمة 90,5 مليون يورو (106,4 مليون دولار) لتمويل ثلاثة برامج جديدة لعلاج قضايا الهجرة وإدارة الحدود في شمال أفريقيا.

يأتي القرار بعد أن وافق قادة الاتحاد الأوروبي في قمة عقدت الأسبوع الماضي على التركيز أكثر على وقف الهجرة في بلدان المنشأ والعبور، أملا في تقليص عدد الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى الاتحاد الأوروبي.

وتعتبر الهجرة قضية حساسة سياسيا في أوروبا، مع اشتداد الجدل بشأنها مرة أخرى في الأسابيع الأخيرة.

■ طرابلس- روما- وكالات: طالب مدير عام منظمة الهجرة الدولية وليام لاسي سوينغ، الخميس، طرابلس بالتحذير من احتجاز المهاجرين الذين يتم إنقاذهم أو اعتراضهم في البحر المتوسط من جانب خفر السواحل الليبيين.

وقال المدير الأمريكي الجنسي في تصريح أمام الصحافة إنه «اقترح» على الليبيين «محاولة قطع الصلة بين العودة من عرض البحر المتوسط والاحتجاز».

وأوضح أن المهاجرين الذين يتم إنقاذهم يجب أن يوضعوا في «مراكز استقبال لتتم لاحقا إعادتهم إلى بلادهم، من دون وضعهم قيد الاحتجاز».

وأضاف سوينغ أن المنظمة ساعدت في إعادة (35) ألف مهاجر إلى بلادهم كانوا معتقلين في مراكز احتجاز في طرابلس، منذ القمة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي التي عُقدت في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر في ابديجان. وتم ترحيل (10) آلاف آخرين من طريق البر عبر أغادير في شمال النيجر.

وتم تشكيل فريق عمل أثناء هذه القمة يضم ممثلين للاتحادين الأوروبي والأفريقي، إضافة إلى منظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بهدف تسريع عملية إجلاء آلاف المهاجرين ردا على الغضب الذي أثارته صور نشرتها وسائل إعلام تظهر تعاملًا مع المهاجرين كالتريق في ليبيا.

وابان عهد معمر القذافي، كان آلاف المهاجرين يعبرون حدود ليبيا الجنوبية البالغ طولها خمسة آلاف كلم سعيًا للوصول إلى أوروبا عبر المتوسط.

وبعد الإطاحة بالقذافي عام 2011م ومقتله، استغل مهربي المهاجرين حالة الفوضى التي سادت في ليبيا لتهريب عشرات آلاف المهاجرين سنويًا إلى إيطاليا الواقعة على بعد (300 كلم)

مفوضية اللاجئين الأممية: تعرّض المهاجرين العائدين للليبيا للإساءة حقيقي



مهاجرون أفارقة في أحد شواطئ ليبيا

■ روما – د ب أ: ذكر مسؤول بالأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن المهاجرين العائدين إلى ليبيا يواجهون خطر إساءة المعاملة، وذلك بعدما رفض وزير الداخلية الإيطالي المتشدد ماتيو سالفيني مثل هذه المزاعم ووصفها بـ«الأكاذيب والبلاغة».

وقال روبرتو مينيني، ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا، إنه يتم نقل كل المهاجرين الذي جرى

اعتراضهم في البحر إلى مراكز احتجاز رسمية مكتظة بشدة. وأضاف مينيني أنه في هذه المراكز «الوضع ما زال معقداً للغاية، حتى وإن اعترفتنا بالجهود المبذولة من قبل السلطات الليبية لتحسين الوضع».

وبالتحدث لرابطة الصحافة الأجنبية في روما، قال مينيني إن مفوضية شؤون اللاجئين الأممية استمعت

لبلاغات إساءة من بعض الضحايا المزعومين وأشار إلى أن «الاكتظاظ نفسه يسبب كثيراً من المشاكل الصحية وأخرى خاصة بالنظافة الشخصية». وأدلى سالفيني بتصريحاته الأسبوع الماضي، بعدما زار مركز إيواء للمهاجرين مكيف الهواء ومجهز بالكامل يتبع مفوضية شؤون اللاجئين الأممية في طرابلس. ولكن هذه المنشأة فريدة من نوعها ولم

تونس – د ب أ: التقى الرئيس التونسي

الباجي قايد السبسي في تونس أمس الجمعة وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي، الطاهر سائلة، لبحث جهود تسوية الأزمة السياسية في ليبيا.

وأعلن السبسي خلال اللقاء عن الأولوية القصوى لإعادة الأمن والاستقرار وبناء الدولة الليبية وتركيّز مؤسساتها، باعتبارها حليف استراتيجي لتونس.

كما لفت الرئيس التونسي، حسب بيان رئاسي، إلى أن المصلحة المشتركة للبلدين تقتضي التوافق بين مختلف الأطراف الليبية وتغليب مصلحة الشعب الليبي والإسراع بإيجاد تسوية سياسية شاملة بالاستئذان إلى المبادرة الثلاثية والاتفاق السياسي والخطة الأممية.

روما – من محمود الكلائي: نفى نائب رئيس

المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية أحمد معيتيق، مساء الخميس، وجود «قوات أجنبية على الأراضي الليبية في الوقت الراهن».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، مع وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، في العاصمة روما، رداً على سؤال حول تقارير صحفية، تحدثت عن وجود قوات أجنبية، في إقليم قران (جنوب غرب)، لا سيما في مدينة غات، بالقرب من الحدود الجزائرية.

وقال معيتيق، «فيما يتعلق بمسألة الحدود الجنوبية، هناك أنباء تحدثت عن وجود قوات مسلحة أجنبية، وأود أن أشير إلى أنه لا صحة لذلك».

وحول الهجرة غير الشرعية، أوضح معيتيق، «لا يمكننا ضمان الأمن البحري لأن ليبيا ضحية لحظر أمني على استيراد السلاح» منذ آذار/مارس 2011.

وشدد على «أهمية توفير الدعم الدولي لوزارة الداخلية الليبية في جهودها لمكافحة الاتجار بالبشر».

وأعتبر معيتيق، أن «إيطاليا وليبيا هما الدولتان

■ تونس-رويترز: قال زعيم أحد أبرز الحركات السياسية في ليبيا إن هناك تزاوياً واسع النطاق يتعلق ببطاقات الهوية في البلاد، مشيراً إلى أن ذلك ربما يعرض نزاهة الانتخابات التي قد تجري أواخر العام الحالي لخطر.

ودعا محمود جبريل، الذي قاد البلاد في وقت سابق، إلى تحقيق شامل في المخالفات التي ربما أدت أيضاً لمئات الآلاف من المطالبات الزائفة بمخصصات الرعاية الاجتماعية.

وتأمل الأمم المتحدة والفصائل الليبية المتنافسة في إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في العاشر من كانون الأول/ديسمبر، في خطوة نحو إعادة توحيد البلاد وإعادة الاستقرار لها. وتشهد ليبيا اضطرابات منذ أن أطاحت انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي بمعمر القذافي في 2011.

لكن جبريل الذي يقود تحالف القوى الوطنية قال لرويترز إن التزوير في بطاقات الهوية سيمنع أي حزب خاسر ذريعة للتشكيك في النتائج.

وأضاف: «لأسف، تلك المشكلة لم تحل بعد، وإذا أجرينا الانتخابات بناء على أرقام بطاقات هوية مزورة وناخبين مزيفين فهذا يعني أن النتائج لن تكون نزيهة».

وعلى الرغم من التزام الفصائل الليبية في أيار/مايو بإجراء انتخابات في كانون الأول/ديسمبر، إلا أن الخطوة تواجه بالفعل العديد من العقبات من بينها غياب الإطار القانوني واستمرار الصراع في مناطق من البلاد.

وقال جبريل مستشهداً بمصادر داخل مصلحة الأحوال المدنية التي تصدر بطاقات الهوية «بدأ تلاعب كبير وتزوير في سجلات بطاقات الهوية بدءاً من 2016 و2017».

وأضاف: «كثير من توفوا لم يتم الإبلاغ عنهم، وبالتالي صدرت أرقام بطاقات هوية جديدة باسمهم. كثير من الأسر الزيفة سجلت، وكثير من الأبناء والبنات المزيفين أضفيوا على عائلات فقط للاستفادة من مخصصات يدفعها البنك المركزي». وتستخدم أرقام بطاقات الهوية في تسلم

قيادي سابق في «النهضة» يؤكد استدراجه من دبلوماسي فرنسي للحصول على معلومات حولها

تونس – «القدس العربي»:

كشف قيادي سابق في حركة «النهضة» عما قال إنها محاولة استدراجه من قبل دبلوماسي فرنسي للحصول على معلومات دقيقة حول الحركة الإسلامية

وقياداتها.

ونشر الداعية محمد الهنتاتي، القيادي السابق، على صفحته في موقع «فيسبوك» فيديو عن لقائه بباحث فرنسي قال إنه اكتشف خلال حديثه معه أنه موظف سام في السفارة الفرنسية في تونس.

ويظهر الفيديو الدبلوماسي المفترض وهو يحاول إخفاء وجهه بعد علمه بمحاولة تصويره عبر كاميرا الهاتف المحمول، فضلاً عن آلة تسجيل استخدمها الباحث المزعوم لتوثيق الحديث بينهما.

ودون الهنتاتي، مشيراً إلى الدبلوماسي الذي لم يذكر اسمه: «يقول إنه باحث دكتوراه لكن يبدو أنه موظف سام بالسفارة الفرنسية. كان اللقاء مبرمجاً للحديث حول موضوع رسالته الزعوم، غير أنه أراد اختباري والتعرف عليّ والحصول على معلومات. اللقاء كان في مطعم السلطان أحمد بالمنار (...) الموظف السامي بالسفارة الفرنسية أراد الاطلاع من خلالي على التيارات السلفية في تونس، كما أراد استدراحي ليأخذ كل ما أمكنه من معلومات على النهضة وقياداتها (...) وأراد أن يختبرني إن كان لدي قابلية لإعطائه معلومات. أهم موضوع ركز عليه الموظف السامي بالسفارة الفرنسية هو «ماذا خرجت من النهضة وما هو سبب الخروج، وماهو مشروعك (الجديد)»

و غالباً ما يوجه الهنتاتي انتقادات لحركة «النهضة» الإسلامية، وكان نفى في وقت سابق أنباء تتعلق بتعليقه «الدعم» من السعودية لتأسيس حزب سلفي على غرار حزب «النور» المصري بهدف ضرب حركة «النهضة».

الرئيس التونسي يشدد

على الأولوية القصوى لإعادة الأمن في ليبيا

وتعمل تونس ومصر والجزائر ضمن مبادرة مشتركة على ايجاد تسوية سياسية شاملة بين جميع الفرقاء في ليبيا كما تدعم الدول الثلاث الوساطة الأممية من أجل التوصل إلى تعديل وفاقي لاتفاق الصخيرات المغربية الموقع منذ 2015.

وقال وزير الخارجية الليبي «تونس لن ترك ليبيا وحدها. وبفضل هذا الفهم المشترك لمصلحة تونس وليبيا في الوقت نفسه فإن ليبيا ستخرج من محنتها».

وحددت الوساطة الأممية في ليبيا خطة سياسية بمعية الفصائل المتناصرة من أجل إجراء انتخابات عامة نهاية العام الجاري في خطوة لإنهاء حالة الانقسام والفوضى في البلاد منذ الإطاحة بحكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في 2011.

نائب رئيس حكومة الوفاق: لا توجد قوات أجنبية على الأراضي الليبية

الأكثر معاناة بسبب تفاقم الهجرة غير الشرعية». وأضاف أن «طرابلس تنتظر أوروبا لوضع خطة للتعامل مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية».

وقال جانيه، «قال وزير الداخلية الإيطالي، إن «هدفنا هو منع الهجرة غير الشرعية بحراً، وأن لا يستقل أي طفل أو امرأة زورقا للهجرة».

وتابع أن «إيطاليا تعزز العمل مع حكومة الوفاق» من أجل وضع حد للحظر الأممي على السلاح، وسنسخ هذا الملف ضمن جدول أعمال اجتماع وزراء الداخلية (إيطاليا والنمسا وإيطاليا)، الذي سيعقد في (مدينة) إنسبروك بالنمسا، الخميس المقبل، لمناقشة قضية الهجرة غير الشرعية».

ولفت سالفيني، الذي يتزعم حركة رابطة الشمال اليمينية، إلى أن الحكومة الإيطالية، «تعمل على تأكيد ليبيا كشريك اقتصادي متميز».

وقال في الوقت ذاته «نحن لا نؤي التدخل في تنظيم الانتخابات احتراماً لسيادة ليبيا».

جدير بالذكر، أن معيتيق أجرى محادثات مع سالفيني، خلال زيارته إلى العاصمة الإيطالية، التي تدم يومًا واحدًا، «الأناضول»

زعيم حزب ليبي يحذر من وجود

ناخبين مزيفين بسبب تزوير بطاقات الهوية

المستحقات من الدولة وإصدار جوازات السفر وتسجيل الناخبين للاقتراع.

ولم تفلح محاولات متكررة من رويترز للحصول على تعليق من مصلحة الأحوال المدنية ولا المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في طرابلس.

ومع انقسام وضعف مؤسسات الدولة، اختلقت جماعات مسلحة وشبكات إجرامية تلك المخرقات وسيطرت عليها في بعض الأوقات. وهناك توثيق واسع النطاق لوقائع تزوير وتكرار في رواتب الموظفين الحكوميين في البلاد الغنية بالنفط.

وربطت وسائل إعلام محلية عدة هجمات وعمليات خطف استهدفت موظفين في مصلحة الأحوال المدنية بمخططات احتيال مالي. ووردت تقارير الأربعاء عن اختطاف اثنين من كبار موظفي المصلحة في طرابلس.

وقال جبريل إن عدد المواطنين المستحقين لمخصصات من البنك المركزي العام الماضي يشير إلى أن مئات الآلاف من بطاقات الهوية المزورة قيد الاستخدام لأن العدد كان أكبر بكثير من تقدير عدد سكان البلاد البالغ (6,5) مليون نسمة. وأضاف: «هناك حاجة إلى تحقيق شامل. بعض المجرمين متورطون في ذلك ويجب تقديمهم للمحاكمة والسعي لتحقيق العدالة».

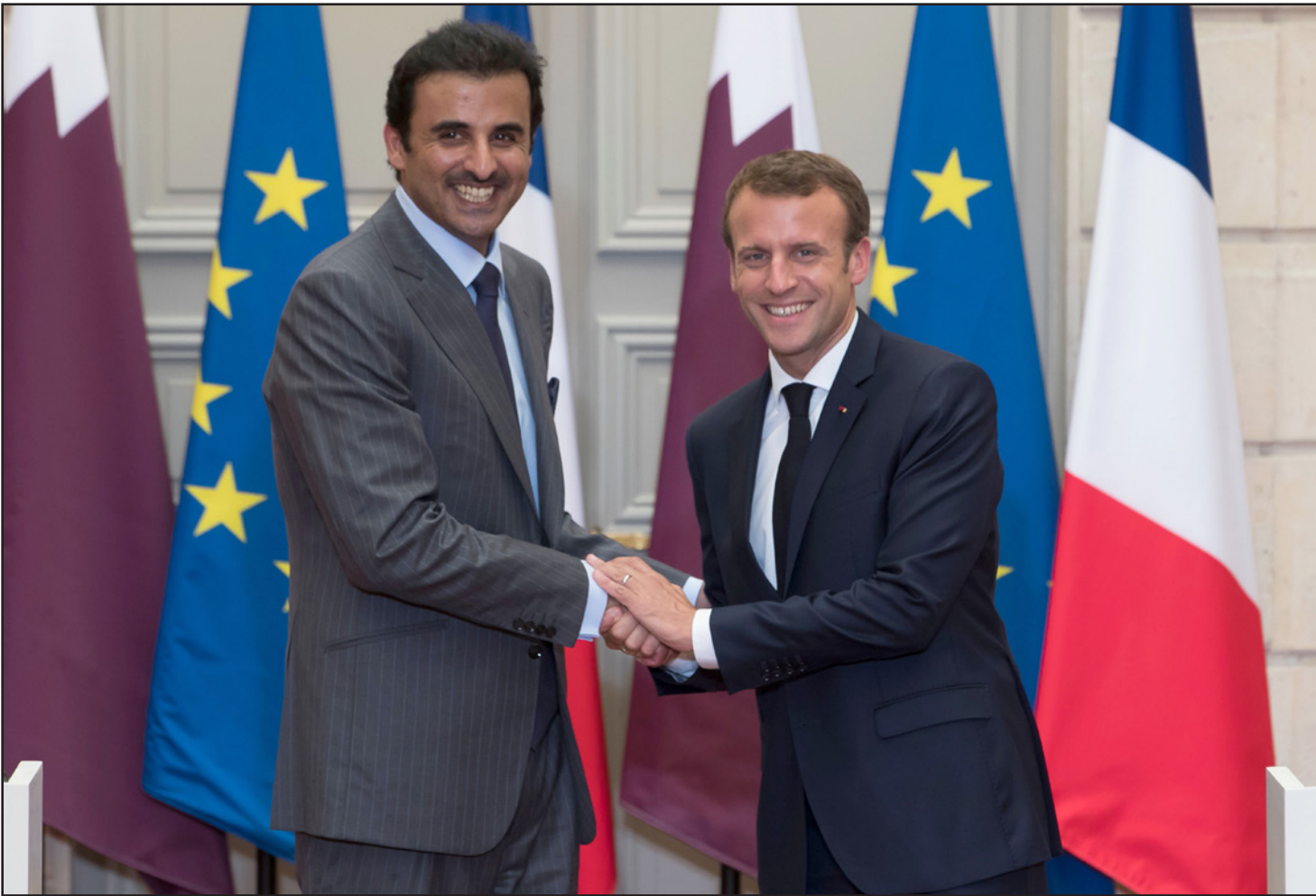
وقال جبريل إن ما قاله عن عمليات التزوير تلك يشكل تهديداً للأمن القومي لأن تلك البطاقات المزورة وجوازات السفر يمكن بيعها لمسلحين أجانب. وشغل جبريل منصب رئيس الوزراء لفترة انتقالية لنحو سبعة أشهر خلال انتفاضة 2011.

وفي أيار/مايو، قال جبريل إن الانقسامات في بلاده ما زالت قوية لدرجة لا تسمح بإجراء انتخابات. وتسببت الخلافات الناجمة عن نتائج الانتخابات التي جرت في 2014م في تشكيل برلمانين وحكومتين في الشرق والغرب، وكل طرف تدعم تحالفات عسكرية متنافسة.

وقال جبريل «نحن لا نعارض إجراء الانتخابات، لكن نريد تلك الانتخابات أن تكون شفافة ومبينة على أسس تقنية صلبة جداً».

ماكرون: لدينا تواصل لحل الأزمة الخليجية ومنع التصعيد

أمير قطر في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي: نعمل على إحلال السلام في المنطقة



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يصافح أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس في باريس

■ باريس- وكالات: أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قطر شريك مهم لتحقيق السلام في المنطقة، مشددا على أن القطريين يعانون من حصار دول الجوار، في حين أوضح أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن بلاده تبذل جهودا لإحلال السلام في المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بين الزعيمين في قصر الإليزيه بباريس، قال ماكرون أمس الجمعة إن «قطر شريك مهم لنا لتحقيق السلام في مناطق عدة من الشرق الأوسط وأفريقيا، وكانت رائدة في التدابير المتخذة لمكافحة التطرف والإرهاب».

وأضاف أن بلاده دعمت وساطة أمير الكويت لحل الأزمة الخليجية التي لا بد من حلها عبر الحوار، كما وعد بمواصلة الحديث إلى كل أطراف الأزمة من أجل حلها.

واعتبر ماكرون أن المواطنين القطريين يعانون يوميا بسبب الحصار المفروض من قبل دول في الجوار، مضيفا «ناتبع التحاور مع أطراف الأزمة الخليجية لمحاولة منع تصعيد الأزمة».

وفي سياق العلاقات الثنائية، قال ماكرون إن العلاقة بين فرنسا وقطر تركز على تعميق التعاون الثنائي، وإنها ترجمت عمليا من خلال صفقة طائرات الرافال.

وأوضح الرئيس الفرنسي أن لدى بلاده علاقة إستراتيجية مع قطر وتتعزز بروية وأهداف مشتركة، مضيفا أنه تحدث مع ضيفه بشأن مكافحة تمويل الإرهاب والخطوات العملية بشأنها.

وفي المؤتمر نفسه، قال الشيخ تميم إن قطر تبذل جهودا كثيفة لإحلال السلام في المنطقة، مضيفا أن علاقات قطر مع فرنسا قوية للغاية، وأنه يشعر بالفخر إزاء قوة هذه العلاقة.

وفي السياق، قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني انه ناقش مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شراء نظام دفاع جوي متقدم من روسيا، ولكن لم يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وأثارت أنباء أن قطر على وشك شراء نظام اس-400 الصاروخي استياء السعودية التي تردد انها تعمل على افشال الصفقة. وذكرت صحيفة لوموند الفرنسية الشهر الماضي أن

الولايات المتحدة تستقبل عددا أقل من اللاجئين مقارنة مع بقية العالم للمرة الأولى

التوترات في العلاقات الأمريكية - الأوروبية

تصل إلى ذروتها قبل قمة «ناتو»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

بلغت التوترات في العلاقات الأمريكية - الأوروبية ذروتها في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمواجهة حلفاء الولايات المتحدة في قمة حلف شمال الأطلسي هذا الشهر.

واشتكى ترامب مرارا من أن الأعضاء لا يستجيبون لمطالبه في الإنفاق الدفاعي للحلف ولكن الاجتماع، وفقا لعدد من المحللين الأمريكيين، يأتي في وقت صعب إذ أصبحت العلاقة بين الولايات المتحدة وأوروبا تتعرض بالفعل لضغوط بسبب التعاريف الجمركية المستتيرة والانتقائية لاجتياز ميركل وهي تحقق انسحابه من الصفقة النووية الإيرانية إضافة إلى مبادرته لتخسين العلاقات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأثارت هذه القضايا، وأخرى تلوح في الأفق، مخاوف من تكرار مشهد الخلافات والجدل الذي ظهر في قمة مجموعة الدول السبع في الشهر الماضي، وهي خلافات تجسدت في صورة للمستشيرة الالمانية انجيلا ميركل وهي تحقق بترامب بطريقة توحى بالشعور بالاحباط.

وقال محللون أمريكيون إن ترامب سيكرس الشكوى مرة أخرى من أن الدول الأخرى في الحلف لا تنفق ما يكفي من الأموال على الدفاع بطريقة توحى للعلماء بأن حلف شمال الأطلسي مجرد صفقة سياسية للولايات المتحدة. ولا يتجاوز عدد دول «ناتو» الناجحة في تحقيق هدف التحالف بانفاق 2 في المئة من

الناتج المحلي على السائل الدفاعية سوى ثمان من أصل 29 دولة، وهي، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، اليونان، بولندا، ألتانيا، استونيا، رومانيا وليتوانيا.

وطالب ترامب من الحلفاء تسريع خطط اتفاهم كما صعد من لهجته مؤخرا في رسائل موجه إلى ميركل ورئيس وزراء كندا جوستين ترودو وزعماء بلجيكا والنرويج كما ألح في أنه ربما يفكر في حدوث تحول في الموقف العسكري

الأمريكي إذا لم يقيم القادة بزيادة نفقاتهم الدفاعية. واجرت وزارة الدفاع الأمريكية تحليلا للتكاليف والفوائد للجنود البالغ عددهم 35 ألف فرد في ألمانيا ولكن المتحدث باسم البيت الأبيض قال أن المراجعة روتينية وليست نتيجة لمطالب البيت الأبيض بالانسحاب.

وعلى صعيد آخر تقوم الولايات المتحدة بإعادة توطين عدد أقل من اللاجئين مقارنة مع بقية العالم وفقا لتحليل مركز بيو للأبحاث أثناء دراسة للبيانات التي قدمها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

ووجدت الدراسة أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم بها الولايات المتحدة بإعادة توطين عدد أقل من اللاجئين مقارنة بالعدد الإجمالي لجميع الدول الأخرى منذ صدور قانون اللاجئين في عام 1980، والذي يسمح للرئيس الأمريكي بتحديد حد أقصى لعدد المقبولين.

وقادت الولايات المتحدة، تاريخيا، العالم في قبول اللاجئين إذ استقبلت أكثر من 3 ملايين لاجئ من بين 4 ملايين لاجئ تم توطينهم في جميع العالم منذ اعتماد القانون ولكن الولايات

المتحدة استقبلت في عام 2017 نحو 33 ألف لاجئ، وهذا الرقم يمثل انخفاضا حادا في إعادة التوطين من حوالي 97 ألف لاجئ في عام 2016، وهو رقم يقل، أيضا، عن مستوى الاستقبال في عام 2001 عقب أحداث الحادي عشر من أيلول/

سبتمبر عندما علقت الحكومة الأمريكية قبول اللاجئين لمدة ثلاثة أشهر في حين استقبلت بقية دول العالم نحو ضعف عدد اللاجئين في العام الماضي بنحو 69 ألفا.

وسلطت الدراسة الضوء على الانخفاض الحاد في إعادة توطين اللاجئين في الولايات المتحدة اعتبارا من عام 2016 بعد اعتراف إدارة الرئيس السابق باراك أوباما بحوالي 97 ألف لاجئ.

وأشارت الدراسة إلى أن الولايات المتحدة استقبلت تقارير عن حجم الأعداد التي تستقبلها من أجل تشجيع الدول الأخرى على الانضمام لبرنامج إعادة توطين اللاجئين.

وشهدت أستراليا وكندا انخفاضا في معدلات القبول في عام 2016 ولكن كندا قادت العالم من خلال إعادة توطين 725 لاجئا لكل مليون نسمة، وهو معدل مرتفع للفرد.

ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الحملة الانتخابية إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد قبول اللاجئين بحجة أن الولايات المتحدة لم تدرس القضية بعناية كما قرر في العام الماضي خفض عدد طلبات اللجوء إلى 45 ألفا، وقالت وزيرة الأمن الداخلي كيرستين نيلسون إن الإجراءات الأمنية الإضافية ستجعل من الصعب على الاطراف الفاعلة السنية استغلال برنامج اللاجئين.

اتهامات للحوثيين بتجنيد 23 ألف طفل منذ بداية الحرب

اليمن.. القوات الحكومية تقتحم

مركز مديرية «التحيتا» الجنوبي «الحديدة»

بتحالف عربي تقوده الجارة السعودية، من جهة، وبين المسلحين الحوثيين، المتهمين بتلقي دعم إيراني، من جهة أخرى، والذين يسيطرون على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ

2014. وقتل سبعة مسلحين يرجح أنهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة المتطرف في ضربة جوية الجمعة نفذتها طائرة من دون طيار ضد آلية كانت تلقيهم في شبوة جنوب اليمن، حسب ما أفاد مسؤول

أمني يمني. وقال المسؤول في القوات الموالية للسلطة المتحرف بها في اليمن أن الطائرة استهدفت الآلية أثناء مرورها على طريق فرعي في مديرية بيحان في شبوة.

ورجح المسؤول الأمني أن يكون المسلحون من عناصر تنظيم القاعدة المتطرف، وأن تكون الطائرة التي نفذت الغارة أمريكية. وينتشر مسلحو تنظيم القاعدة في اليمن منذ أكثر من عقدين، واغتنموا الفوضى الناجمة عن الحرب بين الحكومة المعترف بها والمتمردين الحوثيين لتعزيز نفوذهم خلال السنوات

الآخيرة خصوصا في جنوب البلد الفقير. وتعتبر واشنطن «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتبدي قلقها إزاء تعزيز التنظيم نفوذه استفيدا من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشي من مجتمات لتنظيم القاعدة على الأراضي الأمريكية.

وكلفت الولايات المتحدة منذ تسلم دونالد ترامب الرئاسة في كانون الثاني/يناير 2017، ضرباتها ضد التنظيم خصوصا عبر طائرات من دون طيار.

عسكرية لتحرير الحديدة ومينائها الاستراتيجي على البحر الأحمر من مسلحي الحوثيين، وسيطرت خلالها على المطار.

إلى ذلك، اتهمت الحكومة اليمنية، أمس الجمعة، جماعة الحوثي بتجنيد أكثر من 23 ألف طفل منذ بداية الحرب مطلع العام 2015.

جاء ذلك في بيان لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور ابتهاج الكمال، نشرته وكالة الأنباء الرسمية.

وقالت الكمال، إن «استمرار ميليشيا الحوثي بتجنيد الأطفال والزج بهم في معارك القتال واختطافهم من المدارس والضغط على الأسر وأولياء الأمور لإرسالهم إلى المعارك جرائم حرب، ومخالفة لكل القوانين الدولية الخاصة بالطفل».

واتهمت الوزارة الحوثيين «بتجنيد ما يزيد عن 23 ألف طفل بصورة مخالفة للاتفاقيات الدولية، وقوانين حماية حقوق الطفل، منهم ألفين و500 طفل منذ بداية العام الحالي 2018».

وأضاف البيان أن «الميليشيا الحوثية جعلت أكثر من 2 مليون طفل عمال جراء وظروف الحرب الهمجية التي فجرتها».

وأشارت الوزارة أن جماعة الحوثي «حرمت أكثر من 4.5 مليون طفل من التعليم، منهم مليون و600 ألف طفل حرموا من الالتحاق بالمدارس خلال العامين الماضيين».

كما اتهمت الوزارة الحوثيين «بقصف وتدمير ألفين و372 مدرسة جزئيا وكليا، واستخدام أكثر من 1500 مدرسة أخرى كسجون وتفتات عسكرية».

ويصدر تعليق فوري من الحوثيين حول بيان الحكومة اليمنية. ومنذ أكثر من ثلاثة أعوام يشهد اليمن حربا بين القوات الحكومية، مدعومة

بمدن - وكالات: اقتحمت القوات الحكومية في اليمن، أمس الجمعة، مركز مديرية «التحيتا» بمحافظة «الحديدة» غربي البلاد، حسب مصدر عسكري.

وقال مصدر في قيادة «الوية العمالة» التابعة للقوات الحكومية، طالبا عدم الكشف عن اسمه إن قواته «تمكنت اليوم (أمس) من اقتحام مركز مديرية التحيتا، والسيطرة على أجزاء واسعة من المدينة».

وأضاف أنها «ما زالت» تجري عمليات تمهيط في مركز المديرية، فيما لا تزال تخوض معارك عنيفة لاستكمال السيطرة على كامل المديرية».

وأشار المصدر إلى مقتل العشرات من مسلحي الحوثي، دون تفاصيل عن الضحايا في صفوف قواته.

وتبعد مديرية التحيتا، نحو 11 كيلو مترا عن مدينة «زبيد ثاني» أكبر مدن محافظة الحديدة. وتحاول القوات الحكومية التقدم باتجاه الشرق من الطريق الساحلي الذي سيطره عليه منتصف الشهر الماضي، بغية تأمين القوات الحكومية والمقاومة المتقدمة في مدينة الحديدة.

وحسب المغطيات العسكرية، فقد أجرت القوات الحكومية تغييرا في خطتها، فبعد أن كانت تسعى لتأمين الخط الساحلي فقط بغية الوصول للحديدة، أصبحت تتوغل شرقا في

مديريات المحافظة، وتهدف القوات الحكومية من هذا التوغل إلى تأمين الخط الساحلي من مجمات الحوثيين الذين يسعون لقطع طرق إمداد القوات الحكومية القادمة من محافظة «عدن» الجنوبي

البيادر، حسب مراقبين. ومنذ 13 حزيران/ يونيو الحالي، تنفذ القوات الحكومية باسناد من التحالف العربي، عملية

بعد فشله في الكشف عن مصادر أموال اشترى بها عقارات في بريطانيا

حكم بسجن رئيس الوزراء الباكستاني السابق

نواز شريف وابنته وصهره بقضايا فساد



رئيس الوزراء السابق نواز شريف

■ أباد - الأناضول: قضت محكمة باكستانية مختصة بمكافحة الكسب غير المشروع، أمس الجمعة، بسجن رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، 10 أعوام، بعد إدانته في قضايا فساد.

ويعد هذا أول حكم يصدر بحق شريف بعد مواجهته محاكمات عدة منذ عزله، من قبل المحكمة الباكستانية العليا، العام الماضي.

كما حكمت المحكمة بسجن مريم، ابنة نواز شريف، لـ7 أعوام في قضية تعود لوثائق مسربة من الشركة القانونية بنما، فيما حكم على زوجها محمد صفدر، بالسجن لمدة عام، بسبب تقديمه معلومات كاذبة للمحققين.

وصدر الحكم بحق شريف غيابيا، إثر وجوده مع زوجته المريضة في العاصمة البريطانية، لندن. ويستطيع المدعى عليهم الطعن في الأحكام التي صدرت عن المحكمة أمس.

وقالت المحكمة إن شريف وعائلته فشلوا في الكشف عن مصادر أموالهم التي استخدموها في شراء عقارات فاخرة في لندن، ولم يبلغوا السلطات الضريبية عنها. وفي تموز/يوليو العام الماضي، قضت المحكمة العليا، بأن شريف تصرف بطريقة «غير جديرة بالثقة» بسبب عدم إعلانه أيضا عن تقاضيه راتبا من شركة خاصة بابنته ومقرها دبي قبل انتخابات 2013، وذلك في القضية التي عرفت إعلاميا باسم «وثائق بنما».

ويصر شريف، الذي شغل منصب رئيس الوزراء 3 مرات، لكنه لم يكمل فترة كاملة على الإطلاق، على براءته ورفض جميع الاتهامات المنسوبة إليه بالتورط في مخالفات مالية.

أنه قد يمنع مرور شحنات النفط في مضيق هرمز زدا على دعاوات واشنطن لحظر جميع صادرات النفط الإيراني.

وفيما يتعلق بالجانب النووي اتفقت الأطراف على أن تحل الصين محل الولايات المتحدة في مجموعة عمل مهمتها إعادة تصميم مفاعل أراك النووي.

وينص الاتفاق بشكل محدد على أن الهدف من التصميم الجديد هو تقليل إنتاج البلوتونيوم ومنع إنتاج البلوتونيوم الذي يستخدم في الأسلحة النووية، كما يحدد أيضا نوع الوقود الذي يجب أن يُستخدم في مفاعل أراك ويقول إن وقوده المستنفذ يجب أن يُنقل إلى خارج إيران.

ووصف وزير الخارجية الإيراني محمد مبيعات (النفط) الخام لكن من غير المرجح أن يلبي ذلك التوقعات الإيرانية. والأمم لا يتعلق فقط بما يمكن للأوروبيين فعله وإنما بكيفية إسسهام الصينيين الروس والهوندي وغيرهم أيضا».

وقال مسؤولون إيرانيون إن التأكد من وجود إجراءات تضمن عدم توقف صادرات النفط إضافة إلى تمكن طهران من استخدام نظام سويفت الدولي للتحولات البنكية أو بديل له مسألة جوهرية بالنسبة لهم.

وخلال زيارة لأوروبا هذا الأسبوع، حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من أن بلاده قد تحدد مع تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بعضا وجهه تهديدا لترامب من «عواقب» فرض عقوبات جديدة على مبيعات النفط الإيراني.

وحذر الحرس الثوري الإيراني أيضا من بعض التقدّم الذي يشمل حماية بعض مبيعات (النفط) الخام لكن من غير المرجح أن يلبي ذلك التوقعات الإيرانية. والأمم لا يتعلق فقط بما يمكن للأوروبيين فعله وإنما بكيفية إسسهام الصينيين الروس والهوندي وغيرهم أيضا».

وقال مسؤولون إيرانيون إن التأكد من وجود إجراءات تضمن عدم توقف صادرات النفط إضافة إلى تمكن طهران من استخدام نظام سويفت الدولي للتحولات البنكية أو بديل له مسألة جوهرية بالنسبة لهم.

وخلال زيارة لأوروبا هذا الأسبوع، حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من أن بلاده قد تحدد مع تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بعضا وجهه تهديدا لترامب من «عواقب» فرض عقوبات جديدة على مبيعات النفط الإيراني.

وحذر الحرس الثوري الإيراني أيضا من بعض التقدّم الذي يشمل حماية بعض مبيعات (النفط) الخام لكن من غير المرجح أن يلبي ذلك التوقعات الإيرانية. والأمم لا يتعلق فقط بما يمكن للأوروبيين فعله وإنما بكيفية إسسهام الصينيين الروس والهوندي وغيرهم أيضا».

قدا مع متابعة وثيقة وأن تجتمع اللجنة المشتركة مجددا بما يشمل الاجتماع على المستوى الوزاري... يهدف دفع الجهود المشتركة إلى الأمام».

وأضاف أن جميع الأطراف عازمة على التوصل لحلول وتنفيذها.

ولم ترد مغربي على أي أسئلة من الصحفيين على غير المعتاد.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للصحافيين «يتعين تنفيذ جميع الالتزامات التي تم التعهد بها اليوم (أمس) قبل هيلة (آب) أغسطس... يعود الأمر للقيادة في طهران لتقرر ما إذا كان

عليها البقاء في الاتفاق... الاقتراح ليس محمدا ولا كاملا». وقال وزير خارجية فرنسا جان إيف لو دريان أمس الجمعة إن القوى العالمية ستجاهد للالتزام بالموعد النهائي.

وأضاف «عليهم» (الإيرانيون) التوقف عن التهديد بخرق التزاماتهم بموجب الاتفاق النووي».

وتابع قائلا نحاول وضعها (الحزمة الاقتصادية) قبل فرض العقوبات في بداية آب (المجموعة التالية من العقوبات المقررة في نوفمبر، بالنسبة لأغسطس فالوقت

يبدو ضيقا لكننا ستحاول إتمام الأمر بحلول نوفمبر». وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لدى وصوله إلى فيينا إنه لا يتوقع انهيار المحادثات لكنه أشار إلى الحاجة لإجراء مزيد من المفاوضات

في المستقبل. وشدد على أن القوى العالمية ستبذل جهدا كبيرا لتعويض طهران عن



عثمان بوطسان*

وضعية التعايش. فمن خلال السيرة ذاتية، أعرض نفسي على الآخر، أنفتح عليه. " بهذه العبارات، فكتابة الأنا أو الكتابة حول الذات متصلة أساسا بالكتابة حول الآخر

ومن أجل الآخر ومن خلال الآخر. وانطلاقاً من تأثير فعل التعايش الممكن بين الأنا والآخر، فإن العلاقة بينهما تصبح ممكنة. لذا، فعندما يروي الكاتب حياته الخاصة أو يمنح جزءاً منها لشخصياته، فإنه يحاول الكشف عن مجموعة من الحقائق بطريقة غير مباشرة يحافظ فيها على مسافة بينه وبين ذاتية النص السردي، والبحث عن الهوية لا يمكن أن يتحقق إلا عبر الآخر، فبالنسبة لغالبية الكتاب الأفغان، أذكر بالأخص سيد بهاء الدين مجروح، خالد حسيني، سبونجاي زرباب، محمد زمان خان وآخرون، فالأنا ذات فاعلة ليس مستقلة، بل يكتمل معناها من خلال هذا الآخر الذي يعتبر المرأة والقضاء الذي يساعد الأنا على اتخاذ مكان لها داخل النص. فمشخصيات خالد حسيني مثلاً، يتواجدون دائماً في مكان محدد، حيث تتشكل هوياتهم انطلاقاً من التفاعل مع الشخصيات الأخرى. فهذه الأخيرة تكشف نفسها من خلال الكلام وتبنى لنفسها هوية جديدة تحمل صفات وركائز الزمان الذي تتوحد فيه. هذا ويؤكد عبد الخالق جيد على أن الانفتاح على الآخر يساعد على الوصول إلى الهوية.

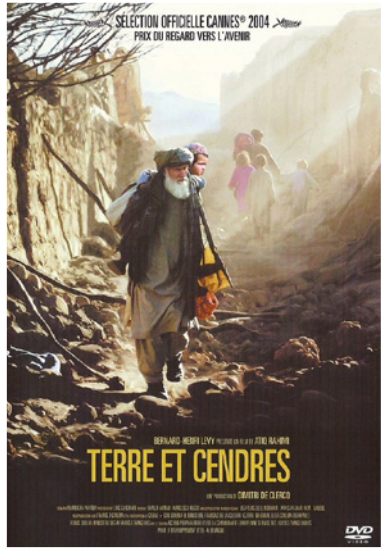
تعتبر شخصية داستغوير من أبرز الأمثلة الدالة على الانفتاح على الآخر. فيمجرد أن يلتقي داستغوير التاجر في رواية " الأرض والرماد " يدخل هذا الأخير في نقاش معه، رغم أنها لأول مرة يلتقيان فيها. الحوار بين الشخصيتين دليل على الانفتاح والحاجة إلى الآخر لتجاوز العانة الذاتية وإخراجها. يشكل حديث داستغوير والتاجر الحلقة الأهم في الرواية، فمن خلاله يتعرف المتلقي على الحياة الجميلة في بلاد الورد والشعر والبلب. يحكي داستغوير تجربته وكيف فقد عائلته وخوفه من لقاء ابنه مراد. وتبدو القصة واقعية لأن ما يرويّه متشابه تماماً مع ما يعيشه الأفغان اليوم من التفجرات وقتل عن طريق الإرهاب الإسلامي المظلم. إن شخصية التاجر على عكس شخصية داستغوير تماماً، لأنها شخصية تمتلك الرؤية الثاقبة للأشياء وتمتلك الفضيلة والحكمة والعقلانية ومتشعبة الفكر في رواية " الأرض والرماد " نظراً لتأثيرها الكبير على سيكولوجية داستغوير المضطربة.

ومما يثير انتباهنا هو اعتماد عتيق رحيمي على ضميرين: ضمير المتكلم وهو صوت داستغوير في النص، وضمير المخاطب عندما يتدخل الراوي لتقريب المتلقي من سياق الأحداث. ويد ضمير المخاطب على شخصية التاجر خاصة عندما يخاطب داستغوير خلال حديثهما. هذه الثنائية هي وجه من أوجه العلاقة التي تجمع بين "الأنا" والآخر، علاقة لا يمكن أن تتحقق إلا بتواجد المتصيرين. لذا فما كتب لا يخص فقط وعي الكاتب الداخلي، وإنما يخص الإنسانية في مفهومها العام. لا يكتب عتيق رحيمي من أجل نفسه، بل ومن أجل الآخر، من أجل الإنسانية. لأن العانة موجودة في كل مكان وزمان وليس فقط في أفغانستان. ومن ثم فإن تجانس الأنا الكاتب مع الآخر يتحقق، لأن العلاقة التي تربط بينهما مبنية على الحاجة والتكامل، فكل عنصر يحتاج إلى الآخر ليتخذ لنفسه هوية معينة، ولا يمكن أن يكتمل عنصر إلا بتواجد الآخر بطريقة مباشرة أو ضمنية، مثلاً كتب آرثر رامبو، أي أن الأنا قبل كل شيء هي آخر.

* كاتب وباحث مغربي

الأدب الأفغاني المعاصر:

تجارب فردية لشخصيات تألّهة في فضاء السرد



■ يمكن تصنيف الأدب الأفغاني المعاصر ضمن الأدب التي تتخذ شكل البحث؛ فلأننا الكتابة دائماً في بحث مستمر عن مكان وزمان يسمحان لها بخلق هوية جديدة. لذلك فهو أدب شاب، عرف طرفة نوعية في الأونة الأخيرة، نظراً لبروزه كأدب له خصوصياته من الجماليات والأسلوب والغنى اللغوي والثقافي. الشيء الذي جعل منه أدبا قادراً على خلق فضاء خاص به، على غرار باقي الأدب الآسيوية كالأدب الإيراني والباكستاني والكازاخستاني.

فعلمية البحث تركزت أساساً على التنقل في الزمان والمكان عن طريق ثنائية الذهاب والرجوع. إن الذهاب يظهر من خلال عملية البحث عن الهوية داخل إطار زمني مستقبلي يتمثل أساساً من خلال خيال وأحلام الشخصيات التي تعكس بطريقة أو بأخرى جانباً من جوانب الأنا الكاتبية. أما الرجوع فهو عملية تلقائية خلال فعل الكتابة، فلأننا الكتابة تعبر عن حاجتها في الرجوع إلى الماضي من أجل البحث عن جذورها، إما لتؤكد عن الانتماء الاجتماعي والعرق والثقافي. فالأنا الكاتبية مرتبطة بوطنها، وهذا الارتباط شبيهه بالحبل السري؛ أي أنها لا يمكن أن تبحث عن هوية جديدة دون الرجوع إلى الهوية الأولى والأصلية. من ثم فإن الكاتب الأفغاني كباقي كتاب المهجر الذين يعانون من الحنين إلى الوطن والبعد عن البيئة الاجتماعية الأم، يحاولون دائماً خلق عالم رمزي تتخذ فيه الذات أشكالاً متعددة. لذلك فالأنا

الكاتبية ترسم لنفسها مجالاً للبحث والنتية والتأمل في أعماقها دون أن يؤثر ذلك سلباً على علاقتها بالآخر. هذا الطرح يدفعنا إلى الرجوع إلى تصور ميشال فوكو حول مسألة أن الكتابة هي فن الحقائق المتكتملة. حيث إنه يؤكد على أن الكتابة كتمرين شخصي للذات من أجل الذات، فهي فن الحقيقة المخفية، مما يغير أنها طريقة للتفكير والبحث عن نقطة العلاقة بين الأنا الشخصية والحقيقة. فاكتمال الحقائق في الكتابة الأفغانية مرون بالرجوع إلى الأصل. مكان ولادة الأنا. إن الكاتب الأفغاني متشبث بعلاقته بالآخر ويتخذ من خطاب هذا الأخير منبعاً للاستلهام والكتابة. فلا يعني أن سيطرة الأنا في النص السردي يعكس فقط توقّف الكاتب على نفسه فقط، بل إن الآخر حاضر بطريقة ضمنية في الخطاب السردي الشخصي والذاتي. فمجرد أن يستعمل عتيق رحيمي أو خالد حسيني صيغة الجمع في السرد، فإنه يترك فضاء لبروز الآخر. هذا الأخير قد يكون شخصية من الشخصيات، أو قد يكون راوياً متخفياً، أو كاتباً ضمناً، أو القارئ في حد ذاته. لذا، فرحلة البحث عن فضاء للذات تمر عبر الحوار مع الآخر. هذا الحوار يتخذ

تحاول في مجملها رصد الواقع المعاش وتقاسم المعاناة الجماعية مع المتلقي عن طريق تجارب فردية لشخصيات تألّهة في فضاء السرد. فإذا ما أخذنا على سبيل المثال لا الحصر، شخصية المرأة في رواية حجر الصبر، هذه الشخصية التي تفقد إلى الهوية الشخصية ولكنها تحمل هوية وطنية وجغرافية وتاريخية بسبب انتمائها إلى أفغانستان. لكن غياب الاسم والعلاقات الشخصية يجعل منها شخصية غامضة، رغم أنها تكشف عن جميع حقائقها في النص السردي. هذه الشخصية هي صورة مفترقة لأنا كاتبية تريد خلق الجدل وكشف عورة الواقع الأفغاني النسوي عبر شخصية المرأة، ونشير هنا كما أشرنا في مقالات سابقة، أن هذه الشخصية تمثل ثورة في حد ذاتها. فعلامها السمعوم من خلال السرد، هو في الأصل صمت لا مثناه. لكن من خلال كلامها، يحاول الكاتب التطرق إلى معاناة النساء الأفغانيات، ولذلك نجد أنا ضمير المتكلم يسيطر بشكل كبير على الفضاء السري. فالناطق يكشف مجموعة من الحقائق انطلاقاً من تجربة فردية امرأة ضعيفة أمام سلاح التقاليد والأعراف والتعصب القبلي والديني. ومن خلال خطاب المرأة تتأسس علاقة الأنا الكاتبية بالآخر. فرصد الواقع اليومي لشخصية مجهولة الهوية يدفعنا إلى البحث عن السبب الحقيقي وراء هذه العملية. يحاول عتيق رحيمي خلق هوية جماعية من خلال اعتماد شخصية

لندن: عدنان حسين أحمد:

بما أنّ رواية «وارث الشواهد» للكاتب الفلسطيني وليد الشرفا هي رواية قصيرة فلاغربية أن يسارع الروائي إلى زج القارئ في قلب الحدث من دون مقدمة مُسبّبة، ففي الصفحة الأولى يعرف المتلقي أن «الوحيد» لقباً، و«صالح» تسمية يقبّع الآن في سجن «الدامون» القريب من قريته «عين حوض» التي تحولت لاحقاً إلى «عين هود» بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1948.

ولو توخينا الدقة لوجدنا أن جديد هذه الرواية ينحصر بأربعة عناصر وهي النسق السردية بصيغة الاستقبال «سين»، والثانية في رفض الروايات الأصولية الدينية المتكرسة والاضطاف إلى جانب الإنسان الفلسطيني الذي دفع ثمن هذه الروايات التي تجسد الغيب والأساطير الخرافية التي لا تقيم وزناً للعقل العلمي الذي يضع الأمور في نصابها الصحيح.

والثالثة في محاكمة القضاء الجلايين علناً بدل الضحايا. والرابعة في تعددية الأصوات السردية التي تنقلت بين الوحيد، والدكتور بشارة، والكاتبة المسرحية ريكا، زوجة الوحيد، وابنتهما الرسّامة ليلى، ولعل هناك عناصر جديدة لم ننتبه لها في أثناء كتابة هذا المقال.

على الرغم من سلاسة الأنساق السردية للرواة الأربعة إلا أن صوت الراوي العليم قد أربكته «سين» الاستقبال وبدت قليلة على مدار الصفحات السبعين الأولى من الرواية حينما يسترجع «الوحيد» قصة استشهاد أبيه، ودفنه في قبر مؤقت على حافة الطريق، ثم نقله إلى منزل الأسرة حيث يتداخل الماضي والحاضر والمستقبل في هذه الرواية بمقاربة تقنية جميلة أفسدتها عدم قدرة الكاتب على تقادي «سين» الاستقبال القريب واستبدالها بـ«سوف» التي تفيد معنى الاستقبال البعيد الذي كان ينبغي الراوي الأول.

وبما أن الأم كانت تخشى عليه من الموت في الانتفاضة الأولى فقد وافقت على سفره إلى أمريكا حيث سيقم في بيت خاله الذي غادر حيفا عام 1965، وسوف يتقن اللغة الإنكليزية بسرعة، ويواصل دراسته العليا في التاريخ ليفكّك أساطيره التي رسخت في أذهان البشرية جمعاء، وهناك سوف يتعرّف على الكتابة المسرحية ريكا، ويتزوجها بعد قصة حب طويلة، وتنجب له لثلاث الرسّامة التي انهكت في رسم البيوت الثلاثة

رواية «وارث الشواهد» لوليد الشرفا: نص يفكّ الروايات الأصولية المخادعة

حرفياً لأنه ينطوي على شهادتها، وتجربتها، ورؤيتها للوحيد، ومع ذلك فهي لم تثق بالترجمة مهما كانت دقيقة لأنها لا تنقل ظلال المعاني، ولا تمسك بالمشاعر الكامنة خلف السطور. تشير الرواية الرابعة وهي ليلى ابنة الوحيد إلى أهمية تدوين المحاكمة، خصوصاً وأن والدها يقتل بشرطي طلب منها أن تدون كل شيء لأنه سيُعزى القاضي، ويكشف تاريخ عائلته إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الوحيد يتوفر على بعض الخصائص الخارقة التي تتجاوز القدرات البشرية المألوفة. ربما تتركز المحورية في مرافعة الطبيب المتهم بشارة الذي خاطب القاضي عندما هدّده الأخير بسحب الجنسية الإسرائيلية منه قائلاً: «ماذا سألنا؟ ساعدوا فلسطينياً نقيّاً».

والروايات الإسرائيلية كثيرة وقد خدعت العالم طوال العقود السبعة الماضية وقد أوقعت الناس في شرك الأساطير الزائفة التي لن يتخلصوا منها في القريب العاجل وما عليهم إلا أن يضعوا قناعاتهم في الحضارة الغربية التي تقدس العقل البشري، وتحترم المنجزات العلمية بوصفها حقائق دامغة تقف بالصد من الأساطير والروايات الأصولية المخادعة التي فكّكها «الوحيد» كدارس للتاريخ الغربي في محاولة للخروج من الأسطورة.

على الرغم من نجاح هذه الرواية إلا أن لغتها ظلت عادية جداً ولم تعط الإحساس لقارئها بأنه يقرأ نصّاً أدبياً متوهجاً. وقد قرأت له ذات مرة حواراً يقول فيه بأن هذه الرواية قد استغرقت أربع سنوات إلا أنها لم تسلم من الأخطاء اللغوية التي تُوْرَق المتلقي الذي يقرأ نصّاً جميلاً فهو يسمي الماعزة أو المزعزة بـ«الماغ الأم»، ويجمع كلمة بالون بـ«بلاين» في أكثر من موضع مع أن «الونبات» هو جمع معروف وشائع بين الكتاب، كما أن مثنى كلمة «كف» التي تعني راحة اليد مع الأصابع هي كفّان وليس «كفتان» التي قد ترد في المحكية وليس في اللغة الفصحى. كنت أتمنى على وليد الشرفا أن يتوخى الدقة خلال السنوات الأربع التي كرّسها لكتابة هذه الرواية الجيلة في تفقيتها ومضمونها الإنساني العميق.



الوالدة تعتقد «أن يموت الوحيد سليماً أفضل من أن يعيش مريضاً». أما الرواية الثالثة فهي زوجته ريكا التي يُفترض أن تكون محايدة وقد عنت ملفاً للتوتر بشارة ملتزمة منه أن يتزجعه، وينشره



خيرى منصور*

امبراطورية اللاجئين!

حين كان العرب أقل ثراء مما هم الآن، وأقل تعليمًا وأقل ارتهاًنًا لقوى دولية كان عدد اللاجئين محدوداً وفي نطاق النسبة التقليدية لكل الشعوب، باستثناء الترانسفير الإقلاعي للفلسطينيين عام 1948، لكن ما حدث خلال بضعة عقود فقط هو أن عدد اللاجئين قد تضاعف مراراً وأوشك أن ينافس من حيث التعداد الديموغرافي العدد الشامل لبعض المجتمعات، وما استجد من أسباب اللجوء ليس البحث هذه المرة عن الكلاً والمساء، وما يرمزان إليه من إشياغ الحاجات الأساسية للبشر بل هو البحث عن مامن، والهروب من حروب أهلية وشبه أهلية. تقول إحصاءاتها التقريبية إنها إبادية.

ومن هاجروا قبل أكثر من قرن خصوصاً من بلاد الشام إلى مصر وأمريكا اللاتينية بالتحديد تحولوا إلى خيمرة ثقافية أفرزت نخبة شملت الصحافة والأدب والمسرح والسينما خصوصاً في مصر، لكن ملايين المهاجرين العرب الآن ليسوا كذلك، وغالباً ما يتم طرحهم بوصفهم عبئاً على المانفي التي يصلون إليها إذا قدر لهم الوصول، فثمة من يتبعهم البحار ويعلقون بالجغرافيا امتداداً لكونهم عالقين بالتاريخ الذي صاغ طبيعته الأخيرة الغزاة، بعد أن ذهب ضحايا حروب الاستقلال سدى، ولم تجد مداؤهم التي جرت مصيба قومياً يليق بها.

ومن المفارقات أن عدد اللاجئين الفلسطينيين قياسي إلى عدد اللاجئين العرب الآن ليس الرقم الذي يقاس عليه، فثمة أقطار عربية بلغ عدد مهاجريها ثلثي عدد السكان، وانتشروا في تسعين دولة على الأقل، والعرب الآن لا يطرقون أبواب أوروبا وأسوارها وهم يحتلون جيادهم المظلمة بل كمثسولين غالباً ما تغلق الأبواب في وجوهم، رغم أن أوطانهم تعاني من فائض المساحة ومن فائض الثراء في باطن الأرض وعلى سطحها، لكن العبقريّة الشيطانية أحوالت النعمة إلى نقمة، وإذا كان ميداس الأسطورة الأغريقية يلامس التراب فيقول له إلى ذهب فإن ميداس العربي يلامس الذهب فيقول له إلى قصدير وليس إلى تراب، واللسكوت عنه في هذه الهجرات، تلك الهجرة الطوعية للندب، خصوصاً من فئة الكتكروا، لأن الحالين من هذه الفئة بتحقيق الذات علمياً والباحثين عن مجالات حيوية لتخصصاتهم لم يجدوا في مساقط رؤوسهم ما يتيح لهم ذلك وقد اختصر أحدهم وهو د. أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل المسألة بقوله إن الفارق بين الوطن والمنفى الطوعي هو أن الوطن يبحث عن الناجح في مجاله كي يفشله وقد يطلب منه الاعتذار عما اقترف من نجاح محظور، بينما يبحث الآخرون عن الفاشل لإسناده وإيقافه على ساقبه، وبالتالي توفير فرص النجاح له!

لقد تم تجريف العالم العربي من العقول واستوعب أهم أكاديميات العالم في القارات الخمس علماء وباحثين كانوا سيأكلون أنفسهم من فرط البطالة والكتابة لو مكثوا في أوطانهم، العلماء المهاجرون وجدوا أنصاراً، أما هذه الملايين ممن لا حول لهم ولا قوة أو حتى رجاء فهم بلا أنصار وهناك عدول تعاملت معهم كما لو أنهم فايروميداس تنقل الدولوى، وكان رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم هو ترامب قد وصفهم بأنهم ليسوا بشرا. والعربي الذي تلغ منذ طفولته بتشديد بلاد العرب أوطاني يدرك الآن أنه مخدوع وأن المنافي أرحم من مساقط الرؤوس، ولو توفرت إحصائية دقيقة عن عدد اللاجئين العرب في مختلف أصقاع هذا الكوكب لكان الرقم كافياً لوصف امبراطورية، لكنها امبراطورية عزلاء وبلا باطرية، ولا أدري كم هو عدد العرب الذين يسمعون أحمد شوقي وهو يقول: «وطني لو شغلته بالخلد عنه نازعتني إليه بالخلد نفسي». أو كم هو عدد اللاجئين الذين نجوا من العرق ولا يسيخرون ويضحكون حتى البكاء، إذا سمعوا: «بلادي وإن جارت عليّ عزيزة، وأهلي وإن ضنوا علي كرام».

إن العربي كسائر خلق الله، يحب مسقط رأسه ويحن إليه، وقد يضطر إلى الهجرة المؤقتة، لكن النظم السياسية التي كان هذا العربي ضحيتها لأكثر من نصف قرن أفقدته اليقين بكل شيء وأصبح يشك بما قرأ وسمع، وأكثر من ذلك أدرك أن ظلم ذوي القربى هو بالفعل أشد مضاضة. حين كتب هشام شرابي سيرته الذاتية بعنوان «الجمهر والرماد» افتضح الخديعة كلها، حيث كان المنفى جمراً والوطن رماداً لأنه كمثقف عاد إلى وطنه طواعية بعد حرب حزيران/يونيو ليضع إمكاناته في خدمة فروع حزب واضطر إلى العودة لمنفاه لكن بلا مدوع أو حنين، وأي إحصائية عن عدد اللاجئين العرب إلى القارات الخمس يبقى ناقصاً إذا لم يؤخذ بالحسيان عدد اللاجئين والغرباء في عقر أوطانهم وفي عقر دورهم أيضاً، أما من حملوا عقوداً طويلة بالوحدة العربية وتصوروا أنها أجهضت فإن عليهم قراءة الوجه الآخر لهذه الظاهرة، فالوحدة تحققت لكن بالإفقار والإخضاع وعدد اللاجئين!

* كاتب أردني

مرارة الواقع والبحث عن الخلاص في فيلم «الفرح الصغير» لحمد بناني



لحسن ملواني*

المتوقعة، وهي ارتباط كل من عزيزة بصديقيهما مما يوحي بحياة مستقبلية تعوض نقائص ومآسي ماضيها، وكان هذه النهاية بداية لحياة جديدة ومسار مطمئن يحمل بوادر الاستقرار والاعتناق من أعباء طفولة يؤس وامتعاظ.

ونعتقد بنجاح الفيلم انطلاقاً من حيكته الدرامية المتزنة، فهي تبعث على واقعية الأحداث والتحويلات المنطقية من حدث إلى آخر بتطور ملموس يحمل معه الكثير من الوقائع غير المنتظرة. علاوة على قلة الشخصيات المتحركة في الفيلم مما أكسبه وضوح المسارات ويسر تتبع تطور الأحداث الدرامية عبر صراعات كثيرة بين جل الشخصيات (عزيزة مع سميرة، وسميرة مع صديقتها، وعزيزة مع صديقتها ابنة المحامي المتتبعة لأسرارهما...) وغيرها من الصراعات المشابكة والحاملة لتطورات شخت الفيلم بمنعطفات تجعلك مشدوداً إلى أحداثه من بدايتها حتى النهاية.

بطاقة تقنية للفيلم:

الفرح الصغير: فيلم تلفزيوني - بطولة ثريا العلوي وماجدولين الإدريسي - سيناريو وحوار: خنثة الهلالي - مدير الإنتاج: محمد لطفي - الصورة: حسن بن عوي - كاميرا: سعيد السليماني - الصوت: أحمد أوباما - موسيقى: عبد الرزاق حمزة - مونتاج: طارق نجمي - مساعد المخرج: حميد زيان - المخرج: حميد بناني.

* كاتب من المغرب



البؤس والحرمان والعذاب وبين مستقبل مجهول ينبغي العمل من أجل النجاة من أتابيه بالحصول على عمل مشرف. وهكذا ظهرت صاحتين وغاضبتين ناقمتين في الوقت ذاته عبر المسافة الزمنية المخصصة للفيلم.

وقد جاءت أحداث ما قبل النهاية مسلطة الضوء على أسباب ومسببات كثير من المشاكل الاجتماعية التي تقود البعض ليلخبط فيما يريد وما لا يريد. وفي النهاية يكشف المتقنون لسلوك أمثالهن من المحطات والمخادعات المخاطر بحياتهن بسبب تهورهن وتصرفاتهن المنحرفة له ما يبرره في مجتمع يمارس فيه الخداع من الرجال والنساء بمختلف مراكزهم لكن يصيغ مختلفة لتأتي النهاية غير

وغيرها من المفاجآت التي جعلت الفيلم مثيرة الأحداث، تشعر بلذة متابعيتها، خاصة وقد توزعت هذه المفاجآت باتزان عبر الحكمة لسيناريو الفيلم.

النهاية البداية :

جاءت نهاية الفيلم بعزم كل من عزيزة وسميرة على الارتباط وربما الزواج من صديقيهما المتفهمين لوضعيتهما ولكفاحهما بالطريقة التي اختارتها من أجل العيش والاستمرار في الحياة لتحقيق ولو أحلام صغيرة. البطلتان اتفقتا ما أسند إليهما من أدوار ويظهر ذلك من انقسام نفسيهما بين ماضي

للحصول على المال الضروري للاستمرار في متابعة دراستهما الجامعية بلوآزمها المكلفة. لكن الخدعة

افضت إلى كثير من الوقائع غير المنتظرة وهي مفاجآت مؤثرة أغنت حبكة ومسار الأحداث، فالفيلم تنقاسمه مفاجآت زادت من إثارة وحدة الصراع في أحداثه :

المفاجأة الأولى: اكتشاف كون عزيزة

تتاجر بجسدها ولو أن ذلك كان تحالفاً فقط. المفاجأة الثانية: تعرض سميرة للضرب

والعنف والاعتصاب من قبل رجل اعتاد اصطياد الفتيات والنساء وابتزازهن، فلم تفدها خدعتها المهومة تلك المرة.

المفاجأة الثالثة: اكتشاف عزيزة كون سميرة تعرضت لمثلها للعنف والفراغ العاطفي لكونها لقيطة لا تعرف أياً من أبويها، فتعرضت أكثر من مرة لما تعرضت له ذلك اليوم من قبل ذاك الشخص الذي اغتصبها وعنفها.

المفاجأة الرابعة: اكتشاف صديق سميرة المرتبط بها أمر هذه الأخيرة وهي جالسة مع رجل تحاول إغواءه والتحليل عليه بعد أن أخذت منه نقودا. المفاجأة الخامسة: ظهور الرجل الذي احتالت عليه عزيزة وسرقت منه نقودا ولم يذل منها أي شيء، وكان ذلك في المستشفى الذي تجري فيه استجوابات تفيدها في بحثها الجامعي.

مفاجآت متنوعة:

تبدأ أحداث الفيلم بتصوير عزيزة بتياب الإغراء تذهب وتووب في الشوارع قبل أن تجد ضالتها في رجل في عهده السادس يذهب بها على متن سيارته إلى فندق فاخر، وبعد أن سلمها نقودا تزيد عما طلبته تعتذر له بضرورة الذهاب إلى المرحاض لتتخذ ذلك حلاله وروها من الفندق تاركة الزبون ينتظر بلا جدوى.

خدعة عزيزة وصديقتها تتكرر عبر الفيلم كمصدر

مجلة «أفاق» المغربية تقارب سؤال الأمازيغية بين الثقافة والتقليد

الشعري منطقة الريف

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ارتأى الباحث عبد الله شريق تحليل الخطاب الشعري الأمازيغي المعاصر في منطقة الريف، حيث سجل أنه في حدود ما اطلاع عليه من دواوين ونصوص شعرية بأمازيغية الريف، يمكن القول بصورة عامة إن الوعي الحدائي في الشعر الأمازيغي ما زال محدوداً، ولم يتبلور بشكل واسع في نصوصه، فما زال الكثير من المحاولات والقصاصات يحمل رؤى وصورا شعرية تقليدية، ويخضع للبناء التقليدي والأسلوب الخطابي. ومن خلال الاستشهاد بنماذج شعرية، عمل الباحث على تقسيم الرؤى التي تحكم

الشعر الأمازيغي في الريف وفق النحو التالي: - رؤية نوستالجية ذات بعد تاريخي في بعض النصوص تتغنى بالهوية والجنور. - رؤية وجدانية ذات بعد ورومانسي تجمع بين التعبير عن الذات ووصف وتصور الطبيعة والتغلز العفيف بالمرأة. - رؤية مهجيرية يهيم عليها طابع الغربة والحزن للماضي والأرض والوطن.

- رؤية واقعية ذات بعد اجتماعي نقدي، رؤية دينية إسلامية. ومن أجل المساهمة في نشر الوعي بضرورة تحديث الخطاب الشعري الأمازيغي عامة، قدم عبد الله شريق مجموعة من الملاحظات والاقتراحات، من ضمنها: الوعي بكون الشعر فناً إبداعياً متميزاً ومستقلاً عن الغناء والرقص، وضرورة استعادة الشعراء من التجارب الشعرية العالمية، واستيعاب مفهوم الحداثة وما تدعو إليه من تجديد وتعدد وانفتاح إنساني وحضاري ورفض للتقليد والتعصب، وتجاوز القصيدة الخطابية والغنائية القصيرة ذات الصوت الواحد إلى القصيدة المركبة والقصيدة الدرامية متعددة الأصوات، وتجاوز نزعة تقليد النماذج المتوارثة والنزعة النوستالجية والنزعة الإقليمية المحلية إلى القضايا الوطنية الكبرى والقضايا الإنسانية والحضارية الأثر عفاً ورحابة، وتحديث اللغة الأمازيغية وتطويرها وإثراء معجمها اللغوي والاصطلاحي بالألفاظ والمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالحياة المعاصرة.

ونشر الباحث محمد والي قراءة في شعرية أحمد الزاني، وهو واحد من شعراء الريف الذين انتقلوا بالقصيدة من مراحلها الشفوية إلى مراحلها المكتوبة، وهي المرحلة التي تبتدئ من السبعينيات في القرن الماضي. واختار الباحث قصيدة «أحبك كثيراً كثيراً!»، نموذجاً للتحليل من خلال الوقوف عند المقومات الشعرية وهياكل الاستعارة وهياكل التوازي والهيكل العروضي وهيكل القصيدة.

ويتضمن للملف، كذلك، قراءة أنجزها الكاتب فؤاد ازروال لديوان «الطريق إلى السماء» للشاعر سعيد ابنونص الذي يراهن على شعرية جديدة في الإبداع الأمازيغي، شعرية مبنية على الانزياح في اللغة والمغايرة في الشكل والبناء والبحث عن إيقاعات بديلة خارج أطر الأوزان وموسيقاها الخارجية، ويراهن أيضاً على الرقي بالقصيدة الأمازيغية الحديثة إلى مستوى الدالة من خلال استثمار إمكانيات اللغة في ذاتها باعتبارها

مصدراً للخلق والابتكار، وفي علاقتها مع الأثر الشكلي التي توضع فيها وتتفاعل معها. وتحت عنوان «من قضايا الحداثة الشعرية الريفية: أفق الكتابة ومازق الكفاف المعجمي، ركّز الباحث جمال ابنونص على تجربة الشاعرين منعم الأزرق وعبد الرحيم فوزي، حيث خلص إلى وجود وعي مقدم لديهما معا بالتحديات الفنية التي يفرضها رهان الحداثة، من حيث كونها إعلاء لافقا من شأن العقل، واجتراء على التجريب، وسعي إلى تجاوز الأشكال التقليدية في الإبداع والاستقبال.

وساهم الباحث جواد الزروقي بمقال تحت عنوان «الشعر الأمازيغي وهانات الحداثة»، رصد فيه التحولات التي راقت انتقال الثقافة والأدب الأمازيغيين - في العقود الأخيرة - إلى ما يمكن وصفه بعصر التدوين، والذي ساهم في حفظ جزء من تراث شفاهي كان عرضة للضياع، وأن يؤسس لرحلة حداثته مهمة، تهدف إلى ترسيخ تقاليد الكتابة التي تتحدى النسيان وتتجاوز العفوية والملكية الجماعية للمنتج الإبداعي.

بين التناؤل والحذر

وشكّل موضوع التحديات المطروحة على الثقافة الأمازيغية محورا للمقالتين الأولى للباحث محسن أفضي والثاني للباحث محمد اليوسفي. هذا الأخير يصدر عن رؤية تفاؤلية بتأكيد على تصاعد وتيرة التطور الكمي للثقافة الأمازيغية، وضئها الإبداع الأدبي الذي حقق تراكما كبيرا رغم التفاوت الحاصل في الإنتاج بين جنس أدبي وآخر، حيث يشكل الشعر نسبة مهمة، تليه القصة والرواية ثم المسرح. وأكد الباحث أن هذا التطور جاءا تنويجا للتحولات التي شهدتها المغرب، وخاصة بعد التفعيل الرسمي للطابع الأمازيغي للحياة العامة، وأحداث مؤسسات تعنى بهذا الأمر، ساهمت في نشر هذه الثقافة وتوثيقها. كما جمعيات وفي مقدمتها الجمعية المغربية للبحث في اللغة الأمازيغية، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

أما الباحث محسن أفضي فيدق ناقوس الخطر حول الموضوع، بالقول إن ترجمة التحول الذي تشهده الثقافة الأمازيغية على أرض الواقع ما زال يصطدم بعدة عراقيل، سواء على مستوى الدولة أو على مستوى المجتمع المدني، من خلال مواقف مناوئة يُعَيّر عنها انطلاقاً من خلفيات أيديولوجية قارة، ترى في الأمازيغية بذور التشقق الإنثوي أو دعوة إلى العلمنة كما يعتقد الإسلاميون، وهو ما يدعوا المغاربة اليوم - يقول الباحث - إلى ضرورة فهم جديد لتاريخهم، فهم يعمل على التطهر ولو نسيباً من المعايير والنظرة السلفية المرتكزة على تقديس الماضي وصنع الأساطير، ويقود إلى التحديث المطلوب.

واختار الباحث جميل حمدوي التطرق إلى الحداثة المسرحية في الثقافة الأمازيغية، متوقفاً عند أنواع هذه الحداثة، الفلكلورية والتجريدية والتجريبية والرمزية والسوريالية والعنثية والكورغرافية والميتامسرحية والشاعرية والسينوغرافية، خلاصا إلى القول إن الحداثة المقصودة هي حداثة التغيير والتجريب والتجديد والتثوير والانزياح عن المألوف والسائد.

وتناول الباحث يوسف توفيق تجليات الحداثة في القصة الأمازيغية الحديثة المكتوبة في الريف، معتبرا أن السرد الأمازيغي الجديد - رغم عمره القصير والإكراهات الكثيرة التي يعانها - المرتبطة بالإنتاج والتلقي - استطاع أن يجد له مكانا في خارطة الإبداع المحلية، وأن يستفيد من التقنيات الحداثيّة المتطورة في كتابة القصة.

تبقى الإشارة إلى أن اتحاد كتاب المغرب أرفق مع العدد الجديد من مجلة «أفاق» كتابا في الحور نفسه، للدكتور محمد يحيى قاسمي، في موضوع «ببليوغرافيا الإبداع الأدبي الأمازيغي المغربي: 1968 - 2016».

هامش من تاريخ النحيب في الجزائر

سعيد خطيبي*

مات شاعر، في الجزائر، فاهتزَ الفيسبوك بدموع المعزّين، مع أن الميت لم يُغارَ قنّا للتوّ، بل مات قبل ذلك بسنتين، يوم تعثر بحجر وفشل في الإمساك بحبل النور في بلده، وانزاح إلى الظلمات، يُسِر. توفي الشاعر عثمان لوصيف (1951-2018)، قبل أيام، وقبل أن يُهال التراب، على يدته، الذي كان يكتب ويبيض، وكذا يلجم صوت صاحبه، تذكرنا أننا من بلد يصلح للبكاء، لا للآداب، يكثر فيه المعزّون، ويقاطرون، من السوششال ميديا، ينوبون عن الثألثات، يسوّن الأقدار التي صنعوها النار، كي تطلق في سيمفونيات، لا تقطع، من التآوه، ورقعة صفراء، من غصن صلب وجاف، لا تليق به سوى

والحسرة والندم وجلد الذات. في بلد ضحل شعرياً، مثل الجزائر، كلّما مات واحد من «كتب» الشعر، انتبهنا إلى أن البراري تنسج، من أماننا، والخلاء يداهمنا. الجزائر بلد اللا شعر، كلّما سقط فيه شهاب شعر عابر، حاصرته أو حال اللامبالاة، وهذه ليست حالة جديدة، بل واقع نعيشه، ونحمله، رغم افتقار، من عقود، فقد عرف صاحب الخزنة، القارئ الوحيد لفنجان أقدارنا، كيف يلوي أذرع كتبة الشعر، ويسوقهم إلى ركن بعيد، لا يسقط فيه المطر، يراهم فيه من دون أن يرونه، ويكتفون، في كل مرة يبردون فيها مخاطبته أو مصالحتها، بإرسال قصائد مدح أو عتاب خفيف، ليرفع الحجر عليهم، أو يُحسّن من ظروف إخضاعهم، ويُدّمهم بقليل من الماء والكلا، وينتحي أكثرهم تلقاً وطاعة إليه، فيغدي عليه بما لم يكن يحلم، منصبا في إدارة محلية، أو مقدما مترجّحا على رأس رابطة أو جمعية، وإن أثبت حسن نواياه، فقد يستفيد من ظهوره في التلغزيون، أو مشاركة في أمسية شعرية، علوها صورة صاحب الخزنة، أو يركب طائرة في رحلة خارجية، ولو قال كلاماً طلياً، أو غرد وكتب ما يُثبّت حسن الشيرة، ولم يتخل عن هويته في كتابة الملح، فسيراuf بحاله ويعينه نائبا في مجلس شورى، لا يأخذ بمشورته، ولم لا وزيراً للثقافة، في بلد يتحصّن ثقافياً، ويترك الشعراء الآخرين في غيظهم، يقولون ويخسّدونه ويلعنونه، ويكتبون لصاحب الخزنة والوجهة عن دسائسه، ونميعته وعن كلامه القديم. وإذا مات «غريهم»، الذي سنّته مغفرة من صاحب الخزنة ونال من الشّأن ما لم ينالوه، فيستعيدون سيرتهم الأولى، ويكفون ويضاعفون تشجيعهم، ويقولون إنه كان «شاعرا كبيرا»، في الجزائر، يكفي أن يموت «شويعر» ليصير، بقدرة قادر، شاعرا مجيدا، لا يهّم الأحياء أن يقرؤوا أو أن يُعيدوا قراءة ما كتب الميت، بل يتفوّقون فقط عند المنعرج: هو مات والموت هو القصيدة الأسمى، واستحق بموته رتبة النبلاء، الموت هو صكّ الأدب، هو صراط مستقيم للمشي على جماجم الشعراء الحقيقيين، وقطرة للعبور إلى القلوب البرّجة، التي كانت - إلى وقت قريب - تقول في ظهوره كلاماً لا يخرج سوى من قلب رجل حسود.

الجزائري لا يستشعر هويته، ولا يحسّ بانتمائه، ولا أنّه مواطن، سوى في لحظات البكاء. يتربّع الجنائز، هنا وهناك، يهرول إليها، يُعانق أرواح الموتى، يتمسّح بها، وينفض ما ترسّب من كبّ وخيبات، في دموع تجري في عينيه، ثم تجفّ، وبعد، مرة أخرى، إلى مدارات الصمت وتكميم الأفواه، التي جاء منها.

النحيب هو لغة جزائرية، مُكتملة القواعد، مستوفية كلّ شروط اللغة القائمة بحُدّ ذاتها، هي أداة تواصل



أساسيّة، يلجأ إليها البعض لتأكيد حضوره؛ سيكون لنتنظر إليهم، وهذا بسبب أن الأداء الأصلي: الكلام، قد سُحبت منهم، كمّ صاحب الخزنة أفواههم، كي لا يقطع نشار كلامه، كما إن فطرة الجزائري في التفكير، تعطلت، كلّما بكى أثبت أن ضميره حيّ، أن له مكانة في المحيط، الذي يعيش فيه، وأنّه جفّة تخلف، تزحف، تغعم، وحبل الرّجاء الضّئيل لم ينقطع. لقد تحوّل النحيب من مجرد لحظة عابرة، تنزل من السماء ثم تزول بزوال مسبباتها، إلى وظيفة، يمتّنها خصوصا كتبة الشعر، أولئك الذي يكتبون كلاما موزّنا، على وقع خطابات صاحب الخزنة، ويقولون ما لا يفعلون، يحملون بثورة - سبقهم إليها شعراء الملحون، الذين شيطنتهم السلطة، لأن لغتهم لم تنزل في الدستور - وكلّما مرّت بأذهانهم صورة صاحب الخزنة، أو سمعوا له حسيباً، ينفثون له ويباعوه عهدة جديدة: ثانية وثالثة ورابعة وحتى خامسة.

إن هذا الإسراف في التّبكي، والتّمخّط وفي تلميع الأفعان بالدموع، يجعلنا نتساءل: ألم يمتحن الجزائري الضحك؟ لماذا لا يبسط أسنانه؟ لا سيما كتبة الشعر منهم! الكوميديا لم تجد تربة لها لتنتب في بلاد الجزائر، فالبراري التي تعيش فيها، لا تحتمل الهزل ولا النّظر في الأسنان البارزة، وناب عنها النحيب وتحول إلى مرادف للوجع؛ كلّما طرّ ربيع الحزن، ازداد الجزائري حضوراً، وجدر مكانة له، في البقعة التي يعيش فيها.

يبدو أننا - جميعاً - نخرج من شجرة واحدة، من جينات فتطابقة، جدّ حسانسة، نحترق السّير خلف الجناشز، بدل ابتكار الفرح. من خلال البكاء، والإصرار على العبوس، ينتج جسد الجزائري بروتينات مقاومة للحر والتخويف، اللذين يعيش فيهما، يستعين بالدموع، ويتكرار الألسن، وابتداع كل مسببات الألم، كي يُثبت على جلدة ظهره قوقعة يحمي إليها، كلّما شح في خطر أو فرح مفاجئ يقدر منه، أن يخاف من الفرح كما يخاف من غضب صاحب الخزنة. وكلّ واحد من البكائين والشكّيين - على الدوام - يُثبت، في كل مرة، قدرة عالية على تسريع خروج الدموع، مع ما يرافقها من وجه محضّر، وكلمات نابية، تُبرهن على شجاعته في التحمّل، كما لاحظناه، مؤخرًا، عقب وفاة عثمان لوصيف، ويكسب من ذلك خطوة، وسبقان الناحون الآخرون أنفسهم به، وحين يموت، هو نفسه، سيد - لا محالة - من يأخذ مكانه، كي يثبّتو للجمع أن التاريخ لا بدّ له أن يعيد نفسه.

إن النحيب، الذي يرتفع، لأبسط الأشياء، في الجزائر، يعبر عن شجاعة الباك، فهو بفعلة تلك، يحزّر الآخرين أيضاً من الضغط النفسي الذي يزعجون تحته، ينوب عنهم في الحزن، يقتسم معهم خبز غبن، يغمس رأسه في الرمال المتحرّكة التي يغرقون فيها، ويثبت لهم، بمناسبة أو غيرها، سخاهه، وقدرته على التّفصيص، والتحمّل، ذلك الجزائري، رائد الجنائز الشعبيّة، الذي يسمع عن كتبة الشعر بدون أن يعرفهم، يخجل من رفع كتاب، ومن الانتباه إلى كاتب، وهو مختصر، بجانبه، ولم يكن ليهتمّ أن عثمان لوصيف، الذي كتب ما كتب بالآثار، قد «انتحر» من السّحاتات العاتة. قبل عقود، وقد صلب شعره، لكنه يمتلك من الشجاعة ما لم يتوّ عليه أجداده الثّوار، وبيارز الآخرين في مقدار الحزن، الذي يظهر على وجهه، وصلاية صوته في النحيب، كي يبرز عجزه، على الصّمود، في الوقائع والمواقع الأكثر حرجا وأهمية.

* كاتب من الجزائر

«فلاح»: رسام عراقي لا تعترف ريشته بـ «الخطوط الحمراء»



العراقيين انتقاد رجال دين شيعية، أو زعماء فصائل شيعية مسلحة نافذة.

وعن هذا يقول، إن «الخطوط الحمراء صنعها أصحابها بالدم، ليس لدى خط أحمر لأنني لا أؤمن بأي خط أحمر سوى الإنسان وقيمه ومعناه، الخط الأحمر قرص بالتخويف وإرهاب المختلفين معه».

حرب بالبرس.. وضريبة

شأنه شأن «الكثير من أبناء بلده ممن حاربوا الإرهاب كل حسب موقعه، كما يفهمهم، اختار «فلاح» عدة الرسم في تلك الحرب.

وتابع متحدّثاً عن هذه التجربة: «نأسا حاربت الإرهاب بالبرس، وهذه كانت طريقة ناجعة لثبّ الأمل في النفوس التي أهلكتها السياسات الخاطئة».

وأكمل: «بالطبع، اليوم في العراق، لو رسم الإنسان بطيحة فأينما قد تهدّد حياته، من يدري؟ ربما يكون خلفها ميليشيات! وهذا بمنطق الانقلابات الأمني والسياسي الحاصل». وكان لحربه هذه ضريبة قاسية، ثمنها حرية الإفصاح عن مكان إقامته، والانتقال المستمر داخل وخارج بلد.

كشف «فلاح» للاناضول أن صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك» مليئة برسائل التهديد ومن أغلب الجهات المتخاصمة.

ومضى قائلاً: «اعتبر أن هذا الأمر شرف كبير لي، لأنني أضمن عدم انتمائي لأي جهة كانت».

حلم الاستقرار

لدى «فلاح» أحلام وآمال كثيرة، إلا أن من بينها حلمًا، لا يزال بعيد النال كما يقول.

وزاد موضحاً: «قد يبدو الاستقرار في العراق اليوم حلمًا عصيًا، ولا أحد يستطيع ضمان أمن أحد في العراق طالما أن العنف موزع بهذه الطريقة».

بمستما، اختتم حديثه مع الاناضول بالقول: «أما الآمال فهي أكثر من الأحلام، ألقها أن يكون العراق بلدًا يعيش الإنسان على أرضه بكرامة وحرية، وحق حياة مكفول».

القدس العربي

حلم هذا الباب أيضا اسم باب قوافل الإبل التي تحمل إلى مدينة تونس الحبوب والزيت من الوطن القبلي والساحل، كما شهدت فتحة الباب عملية توسعة استجابة لتزايد حركة المرور.

باب سيدي قاسم الجليزي

يقع غرب المدينة، على مرتفعات الهواء ويستمد اسمه من قبر وزاوية الولي الصالح سيدي قاسم الجليزي، الذي توفي في مدينة تونس سنة 1497. كان هذا الولي الصالح يصنع مربعات الجليز الفخاري وهو الذي أدخل إلى تونس صناعة الجليز المزخرف.

تبقى أبواب مدينة تونس العتيقة حاضرة بقوة في الذاكرة الجماعية للتونسيين إذ تسري كل منها جزءا من تاريخ العاصمة.

حل العدد السابق

8	3	7	6	9	5	1	2	4
6	2	5	4	1	7	9	8	3
9	4	1	3	8	2	6	7	5
1	7	3	5	2	4	8	9	6
2	6	8	1	3	9	5	4	7
5	9	4	7	6	8	3	1	2
7	5	6	9	4	1	2	3	8
4	8	9	2	5	3	7	6	1
3	1	2	8	7	6	4	5	9

■ بغداد – من نازا محمد: ليس من اليسير كسر «التابوهات»، وتجاوز «الخطوط الحمراء» في بلد مثل العراق، تنتشر فيه أعمال العنف شبه اليومية، وميليشيات مسلحة لا تردعها القوانين فضلاً عن عصابات الجريمة المنظمة. إلا أن رسام الكاريكاتير، أحمد فلاح، أطلق العنان لريشته للمضي قدماً في هذا الطريق الشائك، وهو ما عرض حياته للخطر، واضطره إلى التواري عن الأنظار، والتنقل في مسكنه بين أماكن سرية.

خط «فلاح» ريشته مئات الرسومات، تعمق من خلالها في الواقع العراقي إلى أقصاه السياسي والأمني والاجتماعي، حتى أنه بات ينقص عن الحقائق كأي صحفي استقصائي، ثم يوثقها على الورق.

تعرض رسومات «فلاح»، الواقع الأمني المتردي للعراق على مدى سنوات طويلة، ونظام «الحاصصة» المتبع في توزيع المناصب، والامتيازات بين أحزاب نافذة في بلد يُعد واحداً من بين أكثر دول العالم فساداً.

كما تصوّر رسوماته بوضوح نفوذ إيران المتصاعد في البلد، وتدخلها في الشؤون الداخلية ودورها الرئيسي في تشكيل الحكومات العراقية المتعاقبة منذ إسقاط النظام السابق في 2003، فضلاً عن تمويلها لفصائل شيعية مسلحة متهمّة بـ«ارتكاب انتهاكات بحق المدنيين».

البداية من ورشة نجارة

يسرد «فلاح» من مرسمه، الذي طلب عدم الإشارة إلى موقعه، كيف بدأ بالرسم على أي شيء، منذ كان طفلاً يعمل في ورشة النجارة الخاصة بوالده.

ويقول: «كنت أرسم على الأخشاب قبل تغليفها بالقماش رسومات أطفال بالقلم الرصاص أحياناً، ورسومات سريلية أحياناً أخرى-ومزات كنت أحاول النحت في الخشب-كنت في البداية أحاول تحويل الأشياء التي أمامي إلى رسومات: الطارق، الباصات، كؤوس الشاي وأباريقها، والخيز، وبعض الأشخاص».

وتذكر بداية مسيرته كرسام كاريكاتير، قائلاً: «تقريباً وأنا في الـ19 من عمري، رسمت قاسم عطا المحدث العسكري السابق، إذ كانت بغداد والعراق عموماً يحترق كل يوم، وهو بطريقته المزيفة للواقع يحاول رسم صورة وردية عن حالنا لا يراها سواه».

أرسل «فلاح» رسمته الكاريكاتيرية الأولى إلى صحيفة عراقية (لم يذكر اسمها)، لكنها لم تعرف طريق النشر.

التنبيه من خلال الرسم

لا يقتصر فهم «فلاح» للرسم على أنه وسيلة جمالية أو فنية فحسب، بل هو يتخذها أداة جادة للتنبيه بشأن قضايا مختلفة تحدث في بلده.

وتحدث عن ذلك، بالقول: «تنبيه الناس إلى ما يحدث حولهم، إظهار جانب الزيف في الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية..تذكيرهم وتنكيرهم..تفتيح عقولهم ليس من خلال توجيههم، فأنا لا أمسك هذه القدر، وإنما جعلهم يفكرون خارج العفال الذي تحاول الأحزاب والجهات السياسية، الحليّة والإقليمية والدولية، وضعه على رؤوسهم وتعيمتهم عن رؤية جميع جوانب الأحداث».

وأضاف: «اعتقد أن رسوماتي السياسية والقضايا الشائكة تنطلق من منطق أخلاقي، وسط الخراب الذي نعيشه سابقاً وحالياً، اعتقد أن الأخلاق يجب أن تعلّى قيمها خصوصاً ونحن اليوم نشهد تهاوي القيم الأخلاقية، على الصعيد السياسي على أقل تقدير، وتأثيره بشكل مباشر في المجتمع».

إرهاب المتخلفين

لا ينفك «فلاح» عن تناول أية شخصية، مهما كانت درجة القدسية المرسومة حولها مجتمعياً، إذ يخشى الكثير من

محطة «سي أن أن» في مهرجان الأرض اللبناني والسبب حفلة شاكيرا

الأرض الدوليّة» اجتماعاً لفريق عمل المهرجان، في ممراب، من أجل وضع المسامات التنظيميّة النهائيّة قبيل الحفل نهار الجمعة 13 تموز/يوليو 2018.

وقد ضمّ الإجتماع إلى النائب ججع كلاً من: الشاعر نزار فرنسيس، نتالي رحال، شادي فياض، إيلي زيدان وكارين عبيد عن شركة (أي سي إي) المنظمة للاحتفال، المخرج باسم كريسستو والمنتج النفذ إيلي رزق (أم تي في)، الأب خليل رحمة، المشرفة العامة على المهرجان رولا عريضة، أمل عضيبي ومارك مراد عن شركة D Mapping Factory.

مدير وادي قاديشا المهندس رولان حداد، ثائر كرم شركة «ريزيلوشن شين»، الدكتور دلي ججع، المسؤول اللوجستي عن المهرجان أسعد كيروز، غازي ججع والخبير ومدقق الحسابات فادي عيد.وقد استهلّت ججع الاجتماع بالتشديد على وجوب وضع كل الجهود من أجل تنظيم الحفل على أعلى درجات من الدقة والحرفيّة والمهنية لا سيما أن المهرجان أصبح اليوم ذات أهمية كبيرة على الصعيد اللبناني والعربي والعالمي ولم يعد مجرد حدث فني وإنما أصبح أحد الوجوه الثقافيّة المميزّة للبنان في العالم».

ولفتت إلى أن «مهرجانات الأرض أضحت بفضل الجهود التي بذلناها والتي مكنتنا من تنظيم هذا الحفل الضخم الذي ستحييه الفنانة «شاكيرا»، محطة مرتقبة على الصعيد العربي والعالمي، والدليل على ذلك هو اهتمام المحطات العربيّة والعالميّة بتغطية هذا الحدث وانعكاسه السياسي على لبنان وتنشيط الحركة الاقتصادية فيه، وبشكل خاص في محافظة الشمال، وليس آخرها محطة «سي أن أن» التي تقدّمت من اللجنة بطلب لتغطية مقتطفات منه.

كما يجب أن لا ننسى الإهتمام الكبير الذي أظهرته قنوات أخرى بدأت بالتغطية نهار الأحد، حيث أوّدت قناة «العربية» الاعلاميّة نجوى قاسم إلى الأرض خصيصاً من أجل إجراء مقابلة مع رئيس بلدية بفسري فريدي كيروز عن «مهرجانات الأرض الدوليّة»، دعا فيها الأشقاء العرب والمغتربين اللبنانيين للتوجه إلى لبنان والمشاركة في هذا المهرجان، وتابعت ججع: «كما أطلت المسؤولّة الاعلاميّة في لجنة مهرجانات الأرض الدوليّة منى سكر ليكي عبر محطة العربية نهار الاثنين في الثاني من تموز/ يوليو 2018.

وختمت: «إن اهتمام الإعلام اللبناني والعربي والعالمي بالمهرجان يلقي على كاهلنا مسؤولية كبيرة فنحن اليوم أحد وجوه لبنان الحضاريّة، الثقافيّة الجميلة التي واجب علينا إظهاره بأبهى حله على الصعيد التنظيمي، لإعادة الثقة إلى لبنان في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر فيها منطقة الشرق الأوسط».

اللجنة لوضع المسامات التنظيمية الأخيرة قبل موعد انطلاق المهرجان لضمان نجاحه كما ورد في البيان الذي نشرته السيدة ججع على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» وعلى صفحة المهرجان مع نشر مجموعة من الصور التي التقطت أثناء الاجتماع التنظيمي. والملفت في البيان ما كشف النقاب عنه عن تغطية محطة «سي أن أن» لمقتطفات من حفل شاكيرا بعد أن تقدّمت المحطة العالمية من لجنة مهرجانات الأرض الدولية بطلب تغطية مقتطفات من الحفل وهذا ما أورده البيان الصادر عن اللجنة الذي أعلن ما يلي:

«عقدت النائب ستريدا ججع، رئيسة لجنة «مهرجانات

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أقل من أسبوعين تفصلنا عن انطلاق مهرجانات الأرض الدولية التي ستشارك فيها النجمة العالمية شاكيرا، التي ستقبلها طوافة عسكرية من مطار بيروت إلى الأرض لأحياء حفلها الضخم يوم الجمعة في 13 يوليو/ تموز الجاري. الاستعدادات للمهرجانات وللحفل المنظر تجري على قدم وساق من قبل التنظيم برئاسة رئيسة لجنة المهرجانات النائية ستريدا ججع، التي عقدت اجتماعاً مع أعضاء



رئيس بلدية لندن يسمح بتعليق منطاد يصور ترامب كرضيع احتجاجا على زيارته

■ لندن – رويترز: قال مكتب رئيس بلدية لندن صادق خان أول أمس الخميس إنه سيسمح لمحتجين بإطلاق منطاد فوق البرلمان يصور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أنه خضوع برتغالي اللون خلال زيارته المقبلة لبريطانيا.

وسيلقي ترامب الذي يصل خلال أسبوع بالملكة إليزابيث ورئيسة الوزراء تيريزا ماي التي كانت أول زعيمة أجنبية تزوره بعد تنصيبه العام الماضي. وتعتبر بريطانيا أن علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة، التي تصفها بالميزرة، إحدى ركائز سياستها الخارجية فيما تستعد للاستحاب من الاتحاد الأوروبي.

لكن بعض البريطانيين يعتبرون ترامب ممثلاً لما يناقض قيمهم فيما يتعلق بالعديد من القضايا. كما أثارت تصريحات ترامب بشأن هجمات نفذها متشددون في بريطانيا

الغضب فيما تبادل التصريحات الحادة مع رئيس بلدية لندن عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال المتحدث باسم خان «رئيس البلدية يدعم الحق في الاحتجاج السلمي ويتهم أن ذلك يمكن أن يتخذ عدة أشكال مختلفة».

وأضاف «التقى فريق عمله في المدينة مع المنظمين ومنحهم الإذن باستخدام حديقة البرلمان كتقطة انطلاق للمنطاد».

لكنه أضاف أن المحتجين سيحتاجون أيضاً للتصريح من الشرطة وأجهزة المراقبة الجوية لإطلاق المنطاد البالغ ارتفاعه ستة أمتار في الجو.

وقال المحتجون، الذين يصفون أنفسهم بأنهم مجموعة من الناشطاء في مجال الفن مناهضين للفاشية، إن مكتب رئيس البلدية لم يعترف في البداية بتلك الطريقة كوسيلة

احتجاج مشروعة.

وقال الناشط ليو موراي في بيان «لكن بعد زيادة كبيرة في التأييد الشعبي لخطتنا يبدو أن بلدية المدينة أعادت اكتشاف حسها الفكاهي... الرضيع ترامب سحليق في الجو».

أبواب مدينة تونس العتيقة تروي كل منها حكاية جزء من تاريخ العاصمة

باب الجزيرة

على أعمدة تغوص في قاعدته على نحو كامل.

كان هذا الباب يفتح على اتجاه الوطن القبلي، (كانت تسمى في الفترة الوسيطة جزيرة شريك العيسى نسبة إلى فاتحها)، وهو من أقدم أبواب المدينة حيث كان يمثل كذلك ممرا للمسافرين القاصدين مدينة القيروان. يفتح هذا الباب على نهج الصباغين قبل أن يخفتي تماماً ليقيم بوليغته باب عليوة، الذي يفتح على جهة الجنوب أي على مستوى الحصن الثاني خط الدفاع الأول عن العاصمة.

باب سعدون

تمت تسميته باسم رجل يحمل اسم سيدي بوسعدون كان يعيش في جوار ذلك الباب في القرن الخامس عشر. قبل ذلك لم يكن هذا الباب سوى فتحة في السور، وفي سنة 1881 إبان الاستعمار الفرنسي وقع تهديمه وتعويضه بباب رافع ذي ثلاث فتحات استجابة لحركة المرور الكثيفة.

باب العسل

يستمد هذا الباب إسمه من أسرة بن عسل وهي أسرة ثرية كانت تسكن ذلك المكان يعود فتح هذا الباب إلى ما بعد سنة 1881.

باب الخضراء

يفتح هذا الباب على حقول خضراء شاسعة تزرع فيها الخضر والأشجار المثمرة. كان هذا الباب المحمي بحصن يسيطر على الطريقين المؤديّين إلى قرطاج وأريانة، أدى تنامي دور الإقتصادي والاستراتيجي إلى إخفاء باب قرطاجنة. بعد سنة 1881 تم تعويض الفتحة الوحيدة المتبقية من البوابة الضخمة بالمعلم الموجود حالياً والذي

باب بنات

اختفى هذا الباب منذ عهد طويل، لكن الشارع الذي يحمل اسمه لا يزال موجوداً إلى اليوم. تم إطلاق هذا الاسم على «باب بنات» لأن مؤسس الدولة الحفصية «أبو زكرياء الحفصيّ» (1223-1249) قبل حضانة البنات الثلاث لعدوه يحيى بن غانية – الذي عرف بمعاداته للدولة الحفصية – ورعاهن مثال أبنائه تماماً في قصر كان يوجد في مكان هذا الباب.

وقد تم توظيف باب بنات فيما بعد لربط المدينة بالحى السكني المخصص للعائلات المسيحية القريبة من الحفصيين.

باب منارة

يبدو أن تسمية هذا الباب تعود إلى عادة قديمة تناقلتها الناس وأن ذلك عائد إلى المنارة التي كانت توجد فوق القصر القديم لبني خراسان (أحد الأسر التي حكمت مدينة تونس بعد انتشار الهلاليين في البلاد). تبعاً لرواية أخرى فإن تسمية هذا الباب ترجع إلى مصباح زيني كبير كان يوجد في إحدى كوى البوابة تتم إضاءته ليلاً لإرشاد القوافل التي تسلك الطريق الحاذية لأسوار المدينة.

باب الجديد

كما يدل عليه إسمه فهو باب جديد تم بناؤه على الأرجح في بداية العهد الحفصيّ. كان الأوروبيون يسمونه قديماً باب الحدادين لأنه كان يفتح على سوق الحرفيين الذين يمارسون هذه المهنة، ويتكون باب الجديد من قوس قائم

■ تونس – من فهمي رضاني: كانت أغلب المدن العربية الإسلامية في الفترة الوسيطة محاطة بأسوار، وتتخلل هذه الأسوار مجموعة من الأبواب تغلق ليلاً وتفتح فجراً وذلك بغرض الحماية وتنظيم ومراقبة كل ما يدخل المدينة من سلع وأسلحة وغيرها.

و قد تميزت مدينة تونس العتيقة بتعدد أبوابها التي بنيت في فترات مختلفة، ابتداء من العصور الإسلامية الأولى خاصة مع الأغلبية مروراً بالحفصيين الذين اتخذوا منها عاصمة ملك وصولاً إلى الفترة الحديديّة.

ولعل تزايد عدد الأبواب كان دليلاً على التطور العمراني والازدهار الإقتصادي الذين شهدتهما المدينة في عصور مختلفة كما يعود ذلك أيضاً إلى استقرار الأوضاع الأمنية وغياب الاضطرابات والثورات والفتن.

نستحضر تاريخ أبواب مدينة تونس العتيقة حيث يرتبط إسم كل باب بقصة ولي صالح أو قسرة من تاريخ المدينة أو تقسيم جغرافي قديم للعاصمة. و عموماً فإن لكل باب حكاية راسخة في الخيال الجماعي ومحفوظة في بطون التاريخ.

باب البحر

كان يسمى باب البحر لأنه كان يقع قبالة كل من البحيرة والبحر، أما الأوروبيون فقد أطلقوا عليه إسم باب فرنسا خلال الفترة الإستعمارية، على امتداد تاريخه الطويل شهد هذا الباب العديد من الثغورات، وفي رسم يعود إلى القرن السادس عشر للرسم «فارين» الذي كان يرافق الإمبراطور الإسباني «شارل كانت» يبدو هذا الباب في شكل مرتفع العلو يعلوه منaras ذو شرفة وينتدمه برجان مربعان من كل جهة.

باب سويقة

السويقة هي تصغير السوق، وقد تمت إقامة هذا الباب إكراماً للولي الصالح، الذي يحتل مكانة هامة لدى أهالي

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

6	9			1				7
				2				
			6				9	8
			2			9	5	
5	6						8	1
			8		5			
4						4		
7	3		1	3				
		4	7					
							1	3

بكين ترد بفرض رسوم على واردات أمريكية بقيمة 34 مليار دولار

الصين تحمل إدارة ترامب مسؤولية أكبر حرب تجارية في التاريخ الاقتصادي

السياسة التجارية بعدما رفضت الولايات المتحدة إعفاء اليابان من الرسوم التي دخلت حيز التنفيذ في 1 يونيو.

وفي مايو/ أيار، أبلغت طوكيو «منظمة التجارة العالمية» بأن لديها الحق في فرض رسوم تبلغ قيمتها 50 مليار ين (456 مليون دولار) على البضائع الأمريكية وهو ما يعادل تأثير الرسوم الأمريكية التي تم فرضها على منتجات اليابان من الصُّلب والالومنيوم.

كما أعلن البيت الأبيض في الأول من مايو أنه أنجز اتفاقا للتجارة الحرة مع سيول ينهي نزاعا تجاريا مع كوريا الجنوبية.

وبموجب الاتفاق توافق سيول على فتح قطاع السيارات في شكل أكبر أمام مصنعي السيارات الأمريكية. ووافقت أيضا على خفض صادراتها من الصلب إلى الولايات المتحدة بنسبة 30 في المئة.

وكان ترامب يقول إن الاتفاق الأصلي الموقع بين البلدين في العام 2012 غير متوازن في صالح سيول، كما أنه ربط بشكل غير مباشر بين تقديم سيول لتنازلات تجارية بتحقيق تقدم في مباحثاته المنفصلة مع كوريا الشمالية بخصوص برنامجها للتسلح النووي.

من جهة ثانية أعلنت روسيا أمس فرض رسوم جمركية إضافية على مجموعة من السلع الأمريكية والتحضير لاجراءات جديدة ردا على الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على الصُّلب والالومنيوم.

في بيان إن «إجراءات التعويض اتخذت شكل رسوم جمركية إضافية على الواردات تراجح بين 25 و 40 في المئة»، متوقعا ان تجني روسيا من هذه العملية 87.6 مليون دولار.

لكن بوابر تهدة ظهرت في 5 يوليو/ تموز الماضي، حين عقد سفير الولايات المتحدة لدى ألمانيا ريتشارد غرينيل اجتماعا مع قادة الشركات الثلاث الألمانية الكبرى المصنعة للسيارات «فولكسفاغن» و«بي أم دبليو» و«دايملر» وشركة «كونتينانتل» المصنعة لقطع السيارات، دعا خلاله الاتحاد الأوروبي إلى خفض

الرسوم على السيارات الى الصفر مقابل معاملة مماثلة من الولايات المتحدة.

ولم يستثن ترامب كندا والمكسيك، العضوين في اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» من الرسوم الأمريكية على الصلب والالومنيوم، ما دفع البلدين للتهديد بشن إجراءات انتقامية.

وتبادل ترامب ورئيس الوزراء الكندي غاستن ترودو الاتقادات اللاذعة بخصوص الرسوم على الصلب في 10 في المئة على واردات الألومنيوم.

وفي مطلع يونيو/ حزيران الماضي أنهى ترامب الجدل حول تهديداته للاتحاد الأوروبي، وفرض رسوما قدرها 25 في المئة على واردات الصُّلب من التكتل، ورسوما قدرها 10 في المئة على واردات الألومنيوم.

وقال ترامب ان الاتحاد الأوروبي «على الأرجح سيئ مثله مثل الصين، حين يتعلق الأمر بالتجارة، فيما ردت المفوضية الأوروبية في بروكسل بإجراءات دخلت حيز التنفيذ في 22 يونيو، تتضمن فرض رسوم جمركية على

السيارات.

وتعد اليابان هدفا اخر للرسوم الأمريكية على واردات الصُّلب، وهو ما قالت طوكيو إنه «أمر مؤسف للغاية».

ودخلت طوكيو وواشنطن في سجال بشأن

معوقات في طريق دخول الشركات الأمريكية إلى السوق الصينية، ووصول العجز التجاري الأمريكي مع الصين إلى 375 مليار دولار.

ووفقا لتقرير نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس قال مستشار في البنك المركزي الصيني ان الرسوم الجمركية التي تنوي الولايات المتحدة فرضها على سلع صينية بقيمة 50 مليار دولار، من بينها 34 مليار فرضتها و16 مليار دولار أخرى في وقت لاحق، ستقلص النمو الاقتصادي الصيني بمقدار 0.2 نقطة مئوية.

حروب ترامب التجارية على أكثر من جبهة

يذكر ان الخلاف الأمريكي الصيني هو واحد من النزاعات التجارية العديدة التي يخوضها الرئيس الأمريكي الحمائي دونالد ترامب الذي يرفع شعار «أمريكا أولاً».

ففي مطلع يونيو/ حزيران الماضي أنهى ترامب الجدل حول تهديداته للاتحاد الأوروبي، وفرض رسوما قدرها 25 في المئة على واردات الصُّلب من التكتل، ورسوما قدرها 10 في المئة على واردات الألومنيوم.

وقال ترامب ان الاتحاد الأوروبي «على الأرجح سيئ

مثله مثل الصين، حين يتعلق الأمر بالتجارة، فيما ردت المفوضية الأوروبية في بروكسل بإجراءات دخلت حيز

التنفيذ في 22 يونيو، تتضمن فرض رسوم جمركية على

السيارات.

وتعد اليابان هدفا اخر للرسوم الأمريكية على واردات الصُّلب، وهو ما قالت طوكيو إنه «أمر مؤسف للغاية».

ودخلت طوكيو وواشنطن في سجال بشأن

لكن إذا لجأ أي طرف لزيادة الرسوم، فسترد الصين بإجراءات لحماية مصالحها التنموية».

وقبل البدء في فرض الرسوم لم تكن هناك إشارات على تجدد المفاوضات بين مسؤولين من الولايات المتحدة والصين، وفقا لما ذكرته مصادر في واشنطن وبكين.

وقال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» في مذكرة أصدرها أمس «تتعرض توقعاتنا الأساسية تصعيدا متوسطا فقط في الحرب التجارية خلال الصيف الجاري... لكن لا يمكننا أن نستبعد حربا تجارية شاملة تقود إلى كساد».

وقالت وزارة التجارة الصينية ان بكين أقامت دعوى في منظمة التجارة العالمية، ضد الولايات المتحدة بشأن فرض رسوم جمركية على الواردات.

وأجلت بعض الموانئ الصينية تخليص بعض البضائع التي مصدرها الولايات المتحدة وفقا لما ذكرته أربعة مصادر أمس. وقالت المصادر أنه لا يبدو أن هناك أي تعليمات مباشرة بوقف الشحنات، لكن بعض إدارات الجمارك تنتظر توجيها رسميا بشأن فرض المزيد من الرسوم الجمركية.

ووصفت وسائل الإعلام الصينية الرسمية سياسات ترامب الاقتصادية أمس بأنها تجعل إدارته مثل «عصابة من قطاع الطرق».

ووصفت وزارة التجارة الصينية الإجراءات الأمريكية بأنها «انتهاك قواعد التجارة الدولية»، وقالت ان تلك الإجراءات «أطلقت شرارة الحرب التجارية الأوسع نطاقا في تاريخ الاقتصاد».

وحشد ترامب بقوة ضد بكين بسبب ما أسماه «سرقة حقوق الملكية الفكرية الأمريكية»، ووضّع

■ بكين – وكالات: فرضت الولايات المتحدة أمس الجمعة رسوما جمركية على واردات سلع صينية بقيمة 34 مليار دولار، فردت الصين على الفور بالمثل واتهمت واشنطن بإطلاق شرارة «الحرب التجارية الأوسع نطاقا في التاريخ» في الوقت الذي صعد فيه أكبر اقتصادين في العالم خلفهما بشدة.

وقبل ساعات من حلول الموعد النهائي لبدء فرض الرسوم الجمركية من جانب الولايات المتحدة، رفع الرئيس الأمريكي سقف التوقعات، محذرا من أن بلاده قد تفرض في نهاية المطاف رسوما على سلع صينية بقيمة 500 مليار دولار، أي ما يعادل تقريبا إجمالي واردات الولايات المتحدة من الصين في العام الماضي.

وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان بعد وقت قصير من حلول الموعد النهائي لبدء فرض الرسوم الأمريكية أنها اضطرت للرد.

ويعني هذا أن واردات تشمل السيارات وفول الصويا تواجه أيضا رسوما جمركية نسبتها 25 في المئة.

وقال تشن في شياנג، أستاذ الاقتصاد في جامعة جياو تونغ «يمكننا القول بأن الحرب التجارية بدأت رسميا... إذا انتهى هذا عند 34 مليار دولار، فسيكون له أثر محدود على الاقتصادين، لكن إذا تصاعد إلى 500 مليار دولار مطلقا قال ترامب فسيكون له أثرا كبيرا على البلدين».

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ خلال مؤتمر صحفني مع رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف في صوفيا قبيل قمة تضم 16 دولة من وسط وشرق أوروبا «الحرب التجارية ليست حلا أبدا». وأضاف «الصين لن تبدأ أبدا حربا تجارية.

المصدرون المصريون يستفيدون ببطء من خفض قيمة الجنيه

الدسوقي – رويترز: يعمل محمد قاسم بجد للحفاظ على أحد الروابط الأخيرة المتبقية في سلسلة إمداد يعتقد أنها ستحول مصر إلى مركز لتصدير الماييس، وتساهم في إحياء اقتصاد تضرر طويلا جراء عوامل سياسية والبيروقراطية.

ومثل مصدرين آخرين، كان قاسم، وهو رئيس مجلس الإدارة السابق للمجلس التصديري للملابس الجاهزة في مصر، يأمل في أن خفض قيمة الجنيه المصري في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 سيحفّز على زيادة كبيرة في المبيعات إلى الخارج.

لكن ذلك يتحقق ببطء رغم فقدان الجنيه لأكثر من نصف قيمته مقابل الدولار منذ ذلك الحين. إلا أن قاسم واثق من أن مشروعه الجديد الذي يتكلف 350 مليون دولار، وهو مجمع ضخم للملابس المستوحاة من مخفي من الكثرائب، سيساهم في إنعاش الصادرات بمجرد أن يبدأ التشغيل.

وقال قاسم «لا نتجت مصر أقمشة بالكهيات الطويلة، هذا هو المكان الأخير لاستكمال سلسلة الإمداد بأكملها».

وتضرر اقتصاد مصر جراء سنوات من الاضطرابات في أعقاب انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وتعهد الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي بإعادة الاقتصاد إلى مساره.

وقالت الخبيرة الاقتصادية ريهام

■ القاهرة – رويترز: يعمل محمد قاسم بجد للحفاظ على أحد الروابط الأخيرة المتبقية في سلسلة إمداد يعتقد أنها ستحول مصر إلى مركز لتصدير الماييس، وتساهم في إحياء اقتصاد تضرر طويلا جراء عوامل سياسية والبيروقراطية.

ومثل مصدرين آخرين، كان قاسم، وهو رئيس مجلس الإدارة السابق للمجلس التصديري للملابس الجاهزة في مصر، يأمل في أن خفض قيمة الجنيه المصري في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 سيحفّز على زيادة كبيرة في المبيعات إلى الخارج.

لكن ذلك يتحقق ببطء رغم فقدان الجنيه لأكثر من نصف قيمته مقابل الدولار منذ ذلك الحين. إلا أن قاسم واثق من أن مشروعه الجديد الذي يتكلف 350 مليون دولار، وهو مجمع ضخم للملابس المستوحاة من مخفي من الكثرائب، سيساهم في إنعاش الصادرات بمجرد أن يبدأ التشغيل.

وقال قاسم «لا نتجت مصر أقمشة بالكهيات الطويلة، هذا هو المكان الأخير لاستكمال سلسلة الإمداد بأكملها».

وتضرر اقتصاد مصر جراء سنوات من الاضطرابات في أعقاب انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وتعهد الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي بإعادة الاقتصاد إلى مساره.

وقالت الخبيرة الاقتصادية ريهام

«إنرجين» اليونانية مستعدة لشراء حصة في حقل غاز

«غزة مارين» شرط موافقة إسرائيل والفلسطينيين

■ لندن – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لـ«إنرجين» اليونانية للنفط والغاز ان الشركة مستعدة لشراء حصة نسبتها 45 في المئة في حقل غاز «غزة مارين» البحري وتتفعلها حاليا تحصل على الضوء الأخضر من السلطات الإسرائيلية والفلسطينية.

ويُنظر إلى الحقل على أنه فرصة للسلطة الفلسطينية التي تعاني من نقص الأموال لأن تضم إلى طفرة الغاز في شرق البحر المتوسط، مما يوفر مصدرا كبيرا للدخل لخفض اعتمادها على المساعدات الأجنبية والمطاقة الإسرائيلية.

لكن الخلافات السياسية الفلسطينية والصراع مع إسرائيل، وكذلك العوامل الاقتصادية، تسببت في تأجيل خطط لتطوير الحقل.

وقال ماثيوس ريغاس، الرئيس التنفيذي لـ«إنرجين»، في مقابلة مساء

■ لندن – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لـ«إنرجين» اليونانية للنفط والغاز ان الشركة مستعدة لشراء حصة نسبتها 45 في المئة في حقل غاز «غزة مارين» البحري وتتفعلها حاليا تحصل على الضوء الأخضر من السلطات الإسرائيلية والفلسطينية.

ويُنظر إلى الحقل على أنه فرصة للسلطة الفلسطينية التي تعاني من نقص الأموال لأن تضم إلى طفرة الغاز في شرق البحر المتوسط، مما يوفر مصدرا كبيرا للدخل لخفض اعتمادها على المساعدات الأجنبية والمطاقة الإسرائيلية.

لكن الخلافات السياسية الفلسطينية والصراع مع إسرائيل، وكذلك العوامل الاقتصادية، تسببت في تأجيل خطط لتطوير الحقل.

وقال ماثيوس ريغاس، الرئيس التنفيذي لـ«إنرجين»، في مقابلة مساء



ميناء رأس لانوف لتصدير النفط الواقع تحت سيطرة حكومة شرق ليبيا غير المعترف بها

على تعقيب. وكان سعيد قد قال في مقابلة الأسبوع الماضي أن «المؤسسة الوطنية للنفط» في الشرق، والتي تقول إنها تتمتع بالشرعية عبر برهان وحكومة في الشرق، «نحن لسنا مستعجلين على بيع النفط المهم لدينا أن نذهب أموال النفط إلى مكان آمن بعيدا عن دعم الإرهابيين لأن نصف إيرادات نفط نذهب للمليشيات».

ويقول خطاب صنع الله أنه حتى قبل إعلان فصائل في شرق البلاد عن أنها ستسيطر على 600 ألف برميل من ميناء الحريقة على متن ناقلة اسمها «فايدرا برايت1»، لكن جرى إقناع الناقلة بالرجوع قبل تحميلها.

وحسب مؤسسة طرابلس، فإن مؤسسة بنغازي تعرض على المشتري خصومات كبيرة من شأنها أن تؤدي إلى خسائر لايرادات لا تقل عن 821 مليون دولار. وتقدر مؤسسة طرابلس أن ليبيا تكبد بالفعل خسائر بقيمة 67 مليون دولار يوميا بسبب إغلاق الموانئ.

ودعا صنع الله إلى فرض حظر على السفر وتجديد أصول بموجب نظام عقوبات الأمم المتحدة على سعيد ومسؤولين آخرين كبار في «المؤسسة الوطنية للنفط» في بنغازي، وأيضا على التجار وشركات الطاقة الذين حصلوا على عقود من مؤسسة بنغازي.

وتكتب صنع الله أن الفضل في التحرك قد يكون له «عواقب وخيمة على السلام والأمن في ليبيا». وأضاف «أنا قلق على وجه الخصوص من أن تتسارع تلك المساعي قبل الانتخابات المزمعة في ديسمبر (كانون الأول) وأنها قد تخلق أوضاعا قد تحول دون قبول قطاعات معينة من الشعب الليبي لنتائج الانتخابات».

البلاد إلى «المؤسسة الوطنية للنفط» في بنغازي مما يزيد مخاطر التناقص على نفط البلاد. وانخفض إنتاج ليبيا النفطي نحو 850 ألف برميل يوميا من مستوى كان يزيد قليلا عن مليون برميل يوميا، في الوقت الذي منع فيه مسؤولون في الشرق ناقلات استأجرتها «المؤسسة الوطنية للنفط» في طرابلس من التحميل، وهو ما يوقف

فعليا عمل مرافئ الزويتينة والحريقة.

كما منع الجيش الوطني الليبي الذي يقوده «المؤسسة الوطنية للنفط» في طرابلس من إعادة فتح مرافئ رأس لانوف والسدرة بعد أن دحر هجوما مسلحا على الميناءين الشهر الماضي.

والمواجهة جزء من صراع أوسع تزايد بعد الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي قبل سبعة أعوام. وتتنافس فصائل متحالفة مع حكومتين متنافستين في شرق وغرب البلاد على السلطة منذ انتخابات مثيرة للجدل أجريت في 2014.

الصراع على إيرادات النفط

يوجد نحو ثلاثة أرباع النفط الليبي في شرق البلاد، لكن مبيعات وإيرادات النفط تتم عبر طرابلس حيث مقر حكومة مؤقتة معترف بها دوليا. ويشكو البعض في الشرق منذ وقت طويل من تلقي القليل جدا من إيرادات النفط، على الرغم من أن مسؤولين في طرابلس يعارضون ذلك.

وقال الجيش الوطني الليبي هذا الأسبوع أنه يطلب تغيير محافظ البنك المركزي في طرابلس، الذي يلقي عليه باللوم أيضا في تحويل أموال إلى خصوم مسلحين، وهو اتهام ينفيه مسؤولو البنك المركزي في العاصمة.

ولم يتسن الوصول إلى سعيد ومكتبه للحصول

■ تونس – رويترز: تطالب «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا التي مقرها طرابلس الأمم المتحدة بفرض عقوبات على 48 شخصا وكيانًا انتههم بالسعي لبيع النفط بصورة غير مشروعة في صراع على الثروة النفطية للبلاد.

وأشار مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة في ليبيا، ويضيق الخناق على المصنعين المصريين الذين يحتاجون موانئ أجنبية، يقول توفيق إن هناك قانونا آخر يجري إعداده لتبسيط الإجراءات لتنجسي الأفيذة الذين يعانون من قواع تنظيمية مفرطة. وأضاف أن النظام

تتابع قائلا «لدينا الآن هيئة سلامة الغذاء تحصل محل سبع وزارات و15 هيئة تنظيمية، وبالتالي تم معالجة المشكلة».

■ تونس – رويترز: تطالب «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا التي مقرها طرابلس الأمم المتحدة بفرض عقوبات على 48 شخصا وكيانًا انتههم بالسعي لبيع النفط بصورة غير مشروعة في صراع على الثروة النفطية للبلاد.

وأشار مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة في ليبيا، وتحدّر من أن الصادرات غير الشرعية قد تؤدي لتعزيز تشردم البلد المنقسم. ويذكر ذلك

المشتريين ويدفع البنوك للتعامل بجزء من أي كيان غير معترف به.

وجاء في خطاب صنع الله أن مؤسسة نفط وازية في مدينة بنغازي في شرق البلاد تكثف حملتها لتسويق النفط تحت إدارة فرج سعيد رئيس المؤسسة منذ أغسطس/ آب الماضي.

وتكتب صنع الله «هذه المؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي التي يرأسها فرج سعيد تنبع استراتيجية معقدة ومركبة، تركز على عزعة استقرار المؤسسة الوطنية للنفط، بما في ذلك عبر صادرات وعقود غير شرعية وعمليات حصار بهدف نيل السيطرة على النفط الليبي في نهاية المطاف». وجرى إرسال الخطاب في منتصف الشهر الماضي، قبل عشرة أيام من إعلان قوات موالية للقائد العسكري حفتر المتمركز في شرق ليبيا أنها ستسلم موانئ وحقول نفط في شرق

سلبية غير حقيقية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، لأنها معطيات مغلوطة ولا يُفخذ من ضررها أحد، بما في ذلك مروجيها.

وبعد اللقاء قال محد شقير، رئيس الهيئات الاقتصادية «إنطماننا من الرئيس إلى الوضع السياسي والأمني في البلد، ونحن طماننا بدورنا إلى الوضع الاقتصادي والمالي، وإننا متفائلون، على الرغم من كل ما يحكي، وما زلنا مستعربين

مفتائلين، كما ما زلنا في انتظار تفصيل الحكومة في أسرع وقت ممكن. وقد طماننا فاختمه إلى أن العمل يتم في سبيل تحقيق هذا التشكيل، وعلينا ألا ننسى التزامات مؤتمر سيدر، ومسألة التفتيق

عن النفط والغاز التي أصبحت حقيقة، وكلها أمور تفاؤلية. لكننا نريد السرعة في تأليف الحكومة». وأضاف «إننا نلتصق بداية جيدة لوسم الصيف، لكن يبدو كأننا نقوم باستهداف أنفسنا في السباحة أو الاقتصاد، من خلال بعض الكلام

روسيا
2018

فرنسا تسقط أوروغواي بثنائية وتحجز المقعد الأول في المربع الذهبي

الدور ربع النهائي

ديشان يشيد بالانتصار ويرفض المفاضلة بين مواجهة البرازيل وبلجيكا

■ نيجني نوفغورود (روسيا) – د ب أ: أشاد ديديه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي بمستوى أداء فريقه الذي تأهل للدور قبل النهائي لكأس العالم اثر تغلبه على أوروغواي 2/0 صفر في دور الثمانية. وقال ديشان إن فريقه «ما زال لديه الهامش والمساحة لتطوير مستواه». وأوضح: «أشعر بكثير من السعادة، والفخر. المباراة تستحق المشاهدة... قدمنا أداء رائعاً في مواجهة الأرجنتين ثم أمام أوروغواي. رفعا مستوى أدائنا مجدداً». كما أبدى المدرب، الذي كان قائداً للمنتخب الفرنسي الفائز بمونديال 1998 بفرنسا، سعادته بالعناصر الشابة في الفريق وتقديره لهم. وقال: «لدي فريق شاب لديه هامش ومساحة هائلة للارتقاء بمستواه. افتقاد الخبرة يتضح أحياناً، ولكن الفريق يتمتع بأداء و فير وإمكانات عالية». وكان ديشان



حارس أوروغواي موسليرا ينقض على الكرة قبل وصولها إلى رأس الفرنسي بوجبا

الفرنسي تقدمه بالهدف الثاني عندما سدد غريزمان كرة قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها موسليرا لكنها مرت منه بشكل غريب إلى داخل الشباك معلنة تقدم فرنسا 2/0 صفر. وكاد كورينتن تولىسو أن يضيق الهدف الثالث لفرنسا في الدقيقة 73 حيث غابت عنه الرقابة الدفاعية داخل منطقة الجزاء، ليسدد دون ضغوط لكنه أخطأ في التصويب لتمر الكرة فوق العارضة مباشرة. وأجرى ديديه ديشان مدرب فرنسا تبديله الأول في الدقيقة 80 حيث أشرك ستيفن نزونزي بدلا من تولىسو. وبدأ الياش يتسلل إلى بعض عناصر أوروغواي في الدقائق الأخيرة، بينما ظهرت الثقة بشكل هائل على عناصر المنتخب الفرنسي مع غياب الضغوط. وممرت التواني المتبقية بدون أن تشهد جددا لتنتهي المباراة بفوز فرنسا 2/0 صفر وتأهلها إلى الدور قبل النهائي.

المونديال الذي أحرزه مرة واحدة في 1998 على أرضه، بينما تبذرت فرصة أوروغواي في التتويج باللقب الثالث بعد بطولتي 1930 و1950. ويلتقي المنتخب الفرنسي في الدور قبل النهائي الثلاثاء المقبل، الفائز بين البرازيل وبلجيكا. وبدأت المباراة بضغط هجومي من المنتخب الفرنسي بحثاً عن هز الشباك مبكراً، بينما كثف منتخب أوروغواي تركيزه على الجانب الدفاعي مع البحث عن الفرص عبر الهجمات المرتدة. وكانت أول فرصة تهديفية من نصيب أوروغواي، حيث سدد خوسي خيمينيز كرة خطيرة برأسه في الدقيقة 14 لكن الحارس الفرنسي هوغو لوريس تدخل في اللحظة المناسبة وأطاح بها. ورد منتخب فرنسا بهجمة خطيرة بعدها بأقل من دقيقة واحدة، حيث هيا أوليفيه جيرو الكرة برأسه إلى كيليان مبابي الذي سدها برأسه لكنها مرت فوق

■ نيجني نوفغورود (روسيا) – د ب أ: صعد المنتخب الفرنسي إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم المقامة حالياً بروسيا، بعدما تغلب على أوروغواي 2/0 صفر على ملعب «نيجني نوفغورود» في افتتاح منافسات دور الثمانية. وافتتح المدافع رافاييل فاران التسجيل في الدقيقة 40، ثم أضاف النجم أنطوان غريزمان الهدف الثاني في الدقيقة 61، لتحجز فرنسا المقعد الأول في المربع الذهبي. وافتقد منتخب أوروغواي جهود النجم إدينسون كافاني، مهاجم باريس سان جيرمان، بسبب الإصابة في ريلة الساق (عضلة السمانة)، التي تعرض لها خلال المباراة أمام البرتغال في دور الستة عشر. ولعب كريستيان ستواني، إلى جانب النجم لويس سواريز في خط هجوم أوروغواي. وتقدم المنتخب الفرنسي خطوة جديدة نحو منصة التتويج بلقب

تباريز يترك الباب مفتوحاً بشأن مستقبله مع منتخب أوروغواي

■ نيجني نوفغورود (روسيا) – د ب أ: ترك أوسكار تباريز مدرب منتخب أوروغواي الباب مفتوحاً بشأن تحديد مستقبله مع الفريق بعد الخروج من دور الثمانية لبطولة كأس العالم. وودع منتخب أوروغواي المونديال الروسي بالهزيمة صفر 2/ أمام نظيره الفرنسي بمدينة نيجني نوفغورود ضمن منافسات دور الثمانية للبطولة. وقال تباريز بعد المباراة: «لا أعرف نموذجاً

الفيفا يدعو الفريق التايلندي المحاصر في احد الكهوف لحضور نهائي المونديال



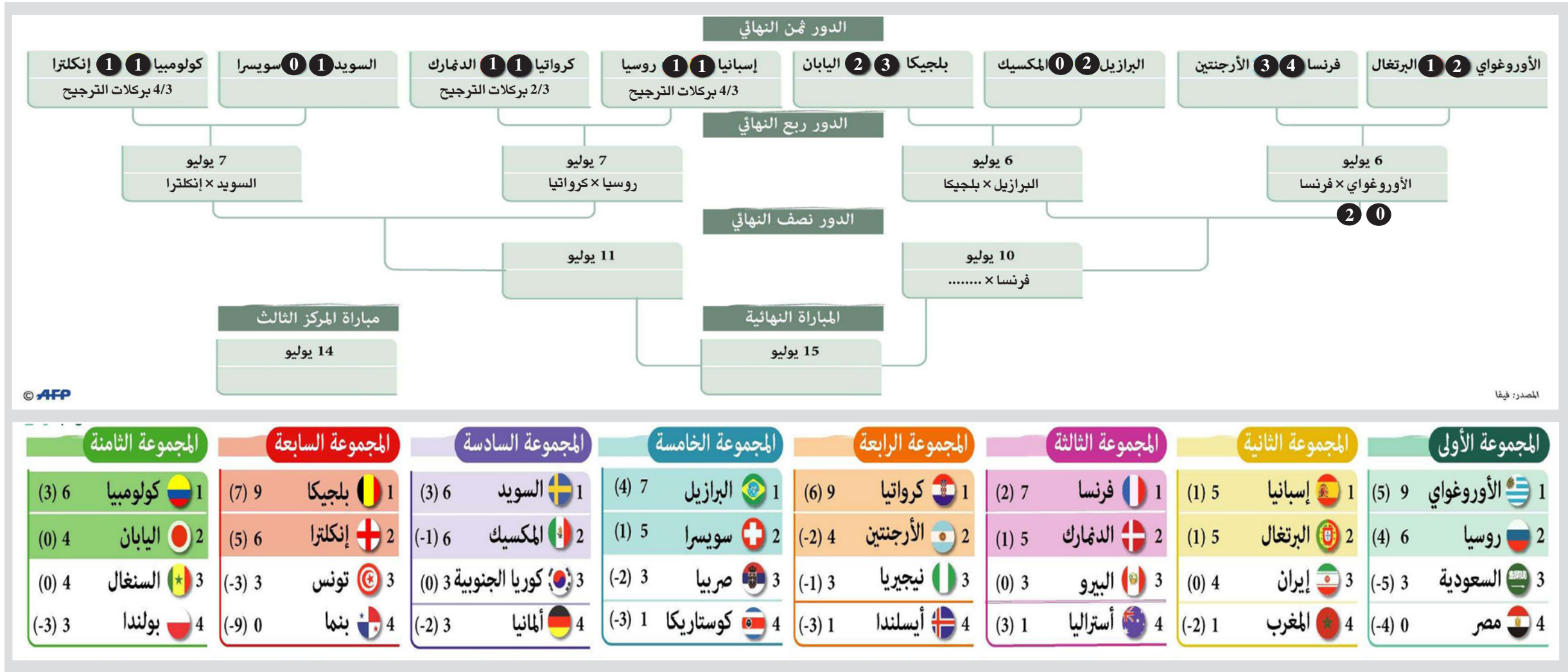
بعض التلاميذ التايلنديين المحاصرين الذي يأمل الفيفا بحضورهم المباراة النهائية لكأس العالم شكوك.

■ موسكو – د ب أ: دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فريقاً للشباب لكرة القدم الذي يضم 12 لاعباً ومدربهم، المحاصرين حالياً في كهف في تايلند، لحضور المباراة النهائية لكأس العالم التي تقام الأسبوع المقبل، إذا تم إنقاذهم في الوقت المناسب. وكتب جاني إنفانتينو رئيس الفيفا في خطاب أرسل للاتحاد التايلندي لكرة القدم أمس الجمعة: «معربا عن تعاطفي الشديد ودعني لأسر اللاعبين والمدرب، بالإضافة إلى تضامني مع الشعب التايلندي». وتابع: «إذا، كما أمل، اجتمعوا مرة أخرى مع عائلاتهم في الأيام المقبلة وسمحت صحتهم بالأسفر، لأن الفيفا تبذل ألف كيلومتر شمال بانكوك، عاصمة تايلند، قرب الحدود التايلندية مع ميانمار، يوم 23 حزيران/يونيو الماضي، وفشلوا في الخروج بعد ارتفاع مياه الفيضان، ولا تزال محاولات الإنقاذ مستمرة، ولكن، يبدو أن حضورهم للمباراة النهائية بكأس العالم يوم 15 من الشهر الجاري مثار شكوك.

سكولاري: نيمار لن يصل أبداً إلى ما حققه بيليه!

■ كازان (روسيا) – د ب أ: قال لويز فيليب سكلاري المدرب الأسبق للمنتخب البرازيلي إن نيمار نجم المنتخب البرازيلي لن يصل أبداً لما حققه الأسطورة البرازيلي بيليه خلال مسيرته كلاعب. وأوضح سكلاري: «في البرازيل، نعلم من هو نيمار ومن هو بيليه... نعلم أن هناك نسخة واحدة من بيليه ولن تكون هناك نسخة ثانية منه». وأضاف: «أي لاعب يمكن أن يكون جيداً للغاية وربما رائعاً ولكنه لن يكون مثل بيليه لأنه ما من وريث لبيليه. لن يعادل أي لاعب ما حققه بيليه». وكان بيليه في السابعة عشرة من عمره عندما قاد المنتخب البرازيلي للفوز بأول ألقابه في بطولات كأس العالم، وكان هذا في 1958 بالسويد. وأصبح نيمار الآن في السادسة والعشرين من عمره ولكن كل تذكيراته عن كؤوس العالم ما زالت سيئة. وكانت الإصابة أبعدت اللاعب عن صفوف

الفريق في وسط المشاركة بمونديال 2014 بالبرازيل ليغيب عن مباراة الفريق في المربع الذهبي عندما كان سكولاري نفسه مدرباً للفريق وخسر الفريق وقتها أمام نظيره الألماني 1/7 على استاد «مينيراو» بمدينة بيلو هوريزونتي. وأوضح سكلاري (69 عاماً) أن نيمار أبداً من عملية نموه وتطور مستواه الاحترافي بالرحيل عن صفوف برشلونه. ولدى سؤاله عما إذا كان مستوى نيمار الآن يضاهي مستوى الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونه أو البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني، أجاب سكلاري: «في برشلونه، كان مستواه قريباً منهما كثيراً... ولكن هذا لا يحدث بين يوم وليلة. إنه على الطريق الصحيح، ولكنه ما زال بحاجة لبعض الوقت. ربما يصبح في نفس مستواهما في غضون عام أو عامين».





رباعي المفاجآت يخوض الصراع على انتزاع التأهل للمربع الذهبي اليوم

الدور ربع النهائي



هداف إنكلترا كاين يتوسط زملاءه خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء السويد اليوم

ساوثغيت: فاردي ربما يغيب عن المباراة المقبلة

يانغ وكر. عادا إلى التدريبات. لكن الأمر ربما يعود مرة أخرى. عندما تلعب مباراة وتمتد لفترة طويلة لا تعلم كيف ستكون الأمور إلى أن تعود للتدريبات الطبيعية مرة أخرى ومعرفة ما هي المشكلة بالضبط. وتابع: «لكننا نشعر أننا لا بعانيين من مشاكل. سنقيم حالة لاعبين أو ثلاثة ونرى هل توجد مشكلة لديهم أم لا ومرة أخرى نمك البلاي الجديدين». وأضاف: «لو كان هناك لاعب في 75 في المئة من حالته البدنية عندما سيسحق اللاعبون الذين لم يشاركوا الحصول على فرصتهم وتقديم مئة في المئة».

مباراة كولومبيا بعد غيابه ضد بنما وبلجيكا في المجموعة السابعة بسبب مشكلة في الفخذ. وأضاف: «يلسي كان في حالة جيدة للغاية بعد المباراة ولم يشعر بأي شيء. اعتقد أن عدة أيام أخرى ستسبب عدة كثيرا. مشاركته في المباراة الماضية كانت مبركة وكان من المحتمل أن يشعر بشيء ما لكنه بحالة جيدة». كما أن أشلي يانغ الظهير الأيسر والمدافع كايل وكر بحالة جيدة أيضا بعد خروجهم من مباراة كولومبيا بسبب تقلصات في العضلات.

وقال ساوثغيت: «لا يوجد ما يقلقنا حول

بشكل طبيعي. لم نتدرب لوقت طويل. اعتقد أن في هذا التوقيت من الأفضل ألا نتدرب لفترات طويلة والكثير من معلوماتنا ستكون في الاجتماعات». وأضاف: «لأن الأمر مرتبط بالتعافي والناحية البدنية والذهنية مثل أي شيء آخر. تقليص مدة التدريب تأتي لأنها لن نستطيع الضغط على اللاعبين لمعرفة هل كل شيء يسير على ما يرام أم لا». وتابع: «لذا سنسلم (اليوم) وسنتناقش في الأمر. اعتقد أن كل الفرق ستفعل ذلك». وكان ساوثغيت سعيدا بعودة ديلي ألي لاعب الوسط الذي شارك في

ساوثغيت مدرب إنكلترا إن مشاركة المهاجم جيمي فاردي ضد السويد في دور الثمانية التصفيات. فجاء مفاجأة من العيار الثقيل بالتأهل لكأس العالم اليوم «تبدو صعبة» بعد تعرضه لإصابة في الفخذ عقب مشاركته كبديل في الفوز على كولومبيا في دور الستة عشر. وأضاف: «لقد استعرونا الجماعية متما كنا نهدف. وأنا فخور للغاية واتطلع إلى المباراة المقبلة». وتجدر الإشارة إلى أن أسلوب اللعب المباشر الذي ينتهجه المنتخب السويدي لا يتضمن جوانب فنية عالية، لكن هذا لا ينفي جدارة الفريق بالتأهل إلى دور الثمانية للمرة الأولى خلال 24 عاما. وبعدما أطيح بمنتخبي هولندا وإيطاليا من التصفيات، فجر مفاجأة من العيار الثقيل بالتأهل لكأس العالم اليوم «تبدو صعبة» بعد تعرضه لإصابة في الفخذ عقب مشاركته كبديل في الفوز على كولومبيا في دور الستة عشر.

وأشار ساوثغيت إلى أنه من المستبعد أن يلعب فاردي ضد السويد بعد غيابه عن المرات الخمس. وقال ساوثغيت: «فاردي لم يتدرب لذا ربما يغيب عن هذه المباراة. لكننا سنسلم كل شيء» (اليوم الجمعة). اللاعبون تدربوا

الترشيحات لدى الكثيرين تصب لصالح الفريق الإنكليزي. وقال: «البعض يرجحون فوز المنتخب الإنكليزي بنسبة 69%... حسنا. من الجيد أن يحظى المنتخب الإنكليزي بمثل هذه الثقة. سنخوض المباراة ولنر ما يحدث». وأضاف: «المنتخب الإنكليزي فريق جيد للغاية. لكننا نعرف أن المنتخب السويدي عادة ما يؤدي بشكل جيد أمامه... حققنا نتائج جيدة أمامهم، لذلك لا أشعر بالقلق».

أما المنتخب الكرواتي، الذي أحرز المركز الثالث في أول مشاركة له بالمونديال في نسخة 1998، فيخوض دور الثمانية للمرة الأولى منذ تلك النسخة، مستفيدا من مجموعة من الموهب على رأسها النجم لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد. ويتطلع الفريق إلى تكرار الإنجاز الذي حققه قبل 20 عاما. وقال أنثي ريبينش لاعب وسط كرواتيا قبل مواجهة المنتخب الروسي: «المنتخب الروسي قدم عروضاً كروية جيدة في دور المجموعات وفي مباراته أمام إسبانيا (بالدور الثاني). هو فريق قوي للغاية، والأكثر من ذلك، هو يخوض البطولة على أرضه وهذا يمثل أفضلية كبيرة حقاً للروس».

إنكلترا تتسلح بشخصية كاين أمام السويد

إثر خطف هدف التعادل في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي. ورغم التالى الواضح له منذ انطلاق المونديال. لا يزال كاين يرجع الفضل بشكل أكثر إلى الفريق. وهو ما يتسم به القائد الناجح بشكل عام. وقال: «تحدثنا جميعاً عن الجماعية قبل البطولة، وكذلك قبل المباريات، ولكن هذا لا يتأكد بنسبة 400% حتى تصل إلى اللحظة التي تتطلب هذا، وتقدمه بالفعل». وأضاف: «لقد استعرونا الجماعية متما كنا نهدف. وأنا فخور للغاية واتطلع إلى المباراة المقبلة». وتجدر الإشارة إلى أن أسلوب اللعب المباشر الذي ينتهجه المنتخب السويدي لا يتضمن جوانب فنية عالية، لكن هذا لا ينفي جدارة الفريق بالتأهل إلى دور الثمانية للمرة الأولى خلال 24 عاما. وبعدما أطيح بمنتخبي هولندا وإيطاليا من التصفيات، فجر مفاجأة من العيار الثقيل بالتأهل لكأس العالم اليوم «تبدو صعبة» بعد تعرضه لإصابة في الفخذ عقب مشاركته كبديل في الفوز على كولومبيا في دور الستة عشر.

وأشار ساوثغيت إلى أنه من المستبعد أن يلعب فاردي ضد السويد بعد غيابه عن المرات الخمس. وقال ساوثغيت: «فاردي لم يتدرب لذا ربما يغيب عن هذه المباراة. لكننا سنسلم كل شيء» (اليوم الجمعة). اللاعبون تدربوا

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: قبل أسابيع قليلة، لم يكن الكثيرون يتوقعون تواجد منتخبات روسيا وكرواتيا والسويد وكذلك إنكلترا في دور الثمانية لكأس العالم الحالية، لكن المنتخبات الأربعة فجرت عددا من أبرز مفاجآت البطولة، والتي يتوقع أن تستمر مع خوض الصراع على التأهل للدور قبل النهائي.

ويلتقي المنتخب الروسي صاحب الضيافة نظيره الكرواتي اليوم في ختام منافسات دور الثمانية، بعد ساعات قليلة من لقاء المنتخب الإنكليزي نظيره السويدي في سامارا. ويعد المنتخب الإنكليزي الوحيد من المنتخبات الأربعة الذي توج بكأس العالم، في نسخة 1966، لكنه لم ينجح في الوصول بعدها إلى الدور قبل النهائي بالمونديال سوى مرة واحدة، وبدرك المدرب غاريث ساوثغيت، أن سجلات التاريخ تعتبر كفة المنتخبين متكافئتين، حيث تواجه الفريقان 24 مرة، وفاز الإنكليز 8 مرات، وفاز السويديون 7 مرات وتعادلا 9 مرات. وقال أندرياس غرانكفيست قائد المنتخب السويدي إنه قرأ أن الجماهير الإنكليزية كانت تحلم بمواجهة المنتخب السويدي، وإن

■ سامارا (روسيا) - د ب أ: في غضون ستة أسابيع فقط من ارتداء شارة قيادة المنتخب الإنكليزي، أثبت هاري كاين جدارته بشكل كبير وفرض شخصيته القيادية بشكل واضح، وهو ما يتطلع الفريق إلى مواصلة الاستفادة منه عندما يلتقي نظيره السويدي اليوم في دور الثمانية. ولم يتصدر المهاجم كاين (24 عاما) هدافي البطولة مع انتهاء الدورين الأول والثاني برصيد ستة أهداف فقط، وإنما أثبت قوة دوره في تعزيز ثقة وبنات زملائه بالفريق الذي يضم العديد من العناصر الشابة محدودة الخبرة. وجاء المثال الأبرز على ذلك في المباراة أمام كولومبيا في دور الستة عشر الثلاثاء الماضي، والتي انتهت بفوز المنتخب الإنكليزي 3/4 بركلات الترجيح ليتأهل إلى دور الثمانية للمرة الأولى منذ 12 عاما. فقد سجل كاين هدفا من ركلة جزاء خلال الوقت الأصلي للمباراة، وبعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1، تولى كاين تنفيذ أولى كرات الترجيح وسجل منها بنجاح ليعزز ثقته بزملائه. كذلك تواصلت نداء كاين لزملائه بالمحافظة على الهدوء خلال المباراة التي أقيمت وسط درجات حرارة عالية، وكان له دور بارز في رفع معنويات الفريق بعدما أجبره المنتخب الكولومبي على خوض وقت إضافي

مدرب السويد:

أعشق الكرة الإنكليزية منذ طفولتي

■ سامارا (روسيا) - د ب أ: اعترف يان أندرسون مدرب المنتخب السويدي بأن مباراة فريقه أمام نظيره الإنكليزي ستعيد إليه لحة من ذكريات الماضي، مشيراً إلى أنه كان من شقائق متابعي كرة القدم الإنكليزية عبر شاشات التلفزيون خلال فترة طفولته.

ويلتقي المنتخبان الإنكليزي والسويدي غدا على استاد مدينة سامارا الروسية ضمن دور الثمانية لكأس العالم 2018 في روسيا. وأضاف أندرسون: «نشأت في السبعينات على برنامج (تايس إكسترا) لكرة القدم بالتلفزيون السويدي وكنا نتابع الكرة الإنكليزية» مشيراً إلى أن هذا كان جزءا مهما من حياته خلال مرحلة الطفولة

مدرب السويد:

أعشق الكرة الإنكليزية منذ طفولتي

■ سامارا (روسيا) - د ب أ: اعترف يان أندرسون مدرب المنتخب السويدي بأن مباراة فريقه أمام نظيره الإنكليزي ستعيد إليه لحة من ذكريات الماضي، مشيراً إلى أنه كان من شقائق متابعي كرة القدم الإنكليزية عبر شاشات التلفزيون خلال فترة طفولته.

ويلتقي المنتخبان الإنكليزي والسويدي غدا على استاد مدينة سامارا الروسية ضمن دور الثمانية لكأس العالم 2018 في روسيا. وأضاف أندرسون: «نشأت في السبعينات على برنامج (تايس إكسترا) لكرة القدم بالتلفزيون السويدي وكنا نتابع الكرة الإنكليزية» مشيراً إلى أن هذا كان جزءا مهما من حياته خلال مرحلة الطفولة



مدرب السويد اندرسون وقائد المنتخب غرانكفيست خلال المؤتمر الصحفي

«نسر» أكينيف و«قميص» سوباسيتش يخطفان الأضواء قبل لقاء روسيا وكرواتيا!



حارس كرواتيا سوباسيتش يتضرع الى السماء وعلى قميصه صورة صديقه الراحل كوستيتش

سوباسيتش نفسه الذي اعتاد لعب الكرة الطولية إلى الراحل كوستيتش في الناحية اليسرى. قال سوباسيتش، بعد إظهار القميص الداخلى الذي يحمل صورة كوستيتش على هامش المباراة أمام الدنمارك، «هرفوي سيظل معه، ليس فقط على القميص وإنما في القلب». وكتب سوباسيتش، على موقع «إنستغرام» للتواصل الاجتماعي: «أفتقدك في كل شيء حدث وفي كل شيء سيحدث. أفتقدك»، وذلك في الذكرى العاشرة لرحيل كوستيتش. ويتساءل البعض عن السبب في وجود هذا الجدار الأسمنتي ملاصقا للملعب لكن أحدا لم توجه إليه اتهامات، لكن سوباسيتش يشعر بالذنب حسبا أكد من قبل في تصريحات إلى موقع «غول»، وأوضح: «أفكر في ما كان سيحدث لو لم أسدد هذه الكرة باتجاهه. ربما لم يكن الحادث ليقع، لماذا أزد القدر لهذا بالذات إن حدث؟ قرر، لا شيء سوى القدر المشؤوم». وفي ظل الصداقة الوطيدة التي كانت تربط اللاعبين قبل رحيل كوستيتش، صرحت رفيقتو والد كوستيتش بعد رحيل نجله قائلاً: «فقدت ولدي، ولكن سوباسيتش هو طفلي». وابتكر سوباسيتش فكرة القميص في المباراة التالية للفريق بعد وفاة كوستيتش ونال التقدير والإشادة من جميع زملائه بالفريق على هذا. ولم يتوقف سوباسيتش عن هذا الأمر منذ وفاة كوستيتش، حيث اتبعه بعد الانتقال لفريق هايدوك سبليت الكرواتي وكذلك في فريقه الحالي موناكو الفرنسي وفي المنتخب الكرواتي. وكان الراحل كوستيتش لعب في فترة شبابه بجوار لوكا مودريتش نجم المنتخب الكرواتي حاليا. وجرى الاحتفاء باللاعب الراحل في حفل تأبين جماهيري، وقد يكون كوستيتش وصوته على القميص الداخلى دافعا لسوباسيتش على التقدم بالمنتخب الكرواتي أكثر في المونديال الحالي. ويمك المنتخب الكرواتي الفرصة لمعادلة ما حققه من إنجاز في مونديال 1998 ببلوغ المربع الذهبي، علما أنه توج وقتها بالمركز الثالث في المونديال.

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: عندما يلتقي المنتخبان الروسي والكرواتي اليوم ضمن فعاليات دور الثمانية في كأس العالم، سيكون حارسا الرمي الروسي إيغور أكينيف والكرواتي دانيال سوباسيتش في بؤرة الأضواء بعد الدور الذي لعبه كل منهما في وصول فريقه إلى هذه المرحلة من البطولة.

وتصدى أكينيف لركلتي ترجيح في نهاية المباراة التي تغلب فيها الفريق على نظيره الإسباني بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1، والآن، تشهد حادثة حيوان موسكو نسرا باسم أكينيف. وفي المقابل، نجح سوباسيتش في تعويض الخطأ الكبير الذي ارتكبه في الدقيقة الأولى من مباراة المنتخب الكرواتي أمام نظيره الدنماركي في الدور الثاني للمونديال حيث تسبب في هدف التقدم للدنمارك، وتصدى لثلاث من ركلات الترجيح التي احكمك إليها الفريقان بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1 معادلا بهذا الرقم القياسي لعدد التصديرات الناجحة لركلات الترجيح في مباراة واحدة بكأس العالم، ويرتدي سوباسيتش اليوم قميصا داخليا يحمل صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقى حتفه في أحداث مأسوية باحدي المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيداً من سوباسيتش على أنه لن ينسى صديقه أبدا. وفي مباراة اليوم، سيرتدي سوباسيتش هذا القميص وينظر إلى السماء، علما أنه ارتدى هذا القميص على مدار عقد كامل وهو قميص يحمل صورة كوستيتش ورقم 24. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق زادار. لكن كوستيتش توفي في الثالث من نيسان/أبريل 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفريقه شهدت اصطدام رأسه بجدار أسمنتي بجوار الملعب وذلك خلال صراعه على الكرة مع أحد لاعبي المنافس وذلك بعد كرة طويلة من

قائد السويد: تألقنا جزء من خطة طويلة الأمد

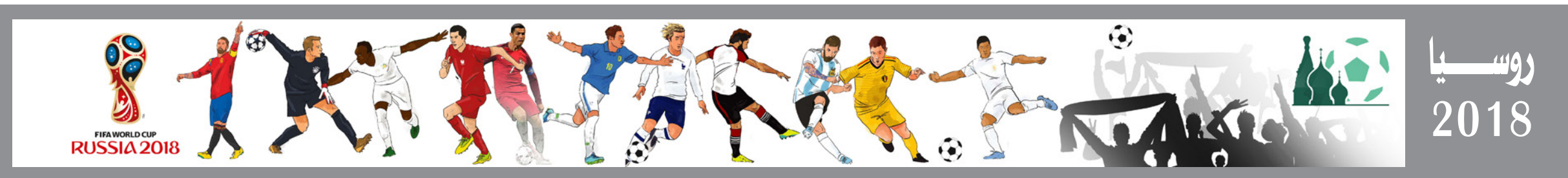
■ سامارا (روسيا) - د ب أ: أكد أندرياس غرانكفيست مدافع وقائد المنتخب السويدي أن تقدم فريقه ووصوله إلى دور الثمانية في كأس العالم 2018 بروسيا، يعود إلى جزء من خطة طويلة الأمد للفريق.

وقال غرانكفيست: «إنه شيء أبنينا على مدار عامين. بنينا بالفعل الثقة في هذا الفريق... طالما وأصلت انتصاراتك، ينمو الشعور الإيجابي. وقتنا منذ اليوم الأول. أننا فعل هذا سويا». وتمثل المباراة اليوم الاختبار الثاني المهم لغرانكفيست في أسبوع واحد كما يتزامن هذا الاختبار مع حدث سعيد للاعب حيث زوجته صوفيا مولودها الثاني في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الجمعة. وقال غرانكفيست: «كان توقيتا رائعا... لم أتم طويلا الليلة الماضية... كل شيء على ما يرام. زوجتي وطفلي بحال جيدة».

مدرب روسيا يتمنى مواصلة النجاح وتحقيق المفاجآت

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: أعرب ستانيسلاف تشيريتشوف مدرب المنتخب الروسي عن أمله في مواصلة فريقه لمسيرته الناجحة ببطولة كأس العالم 2018 المقامة حاليا في بلاده.

ويلتقي المنتخب الروسي نظيره الكرواتي اليوم على استاد «فيشت» في مدينة سوتشي بدور الثمانية للبطولة. وقال تشيريتشوف، في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس الجمعة قبل مباراة اليوم: «أتمنى أن تكون المباريات الأكثر أهمية لا تزال آمنة». وأشار المنتخب الروسي دهشة كثيرين ببلوغه دور الثمانية خاصة بعد الإطاحة بالمنتخب الإسباني بطل العالم سابقا من دور الستة عشر بركلات الترجيح. وتطمح روسيا كلها حاليا إلى مزيد من النجاح. ولكن تشيريتشوف يصر على التمسك بالواقع. وقال المدرب: «أنا في سن تصعب معه أحلام البقطة. أحدهم أهداني لدينا هدف في مباراة اليوم. يجب أن نلعب وتحقق نتيجة طيبة». وأكد المدرب الروسي أن جميع لاعبيه جاهزون للمباراة حيث تعافى النجم الكبير آلان دجاكوفيتش من الإصابة وعاد للتدريب مع الفريق وقد يكون ضمن التشكيلة الأساسية للفريق في مباراة اليوم. وينتظر أن يضع تشيريتشوف خطة واضحة وجيدة لمواجهة المنتخب الكرواتي بقيادة مدرب الكبار مثل لوكا مودريتش نجم وسط ريال مدريد الإسباني وإيغان راكيتيتش نجم برشلونة الإسباني.



روسيا
2018

لوف ينجو من «مقصلة» المديرين... وهيبورو وسامباولي يصارعان للبقاء



سامباولي يدرك أنه معرض للرحيل في أي لحظة عن تدريب الأرجنتين

■ موسكو - د ب أ: قرار يواخيم لوف بالبقاء مدرباً للمنتخب الألماني رغم الخروج المفاجئ لأبطال العالم من دور المجموعات في المونديال، قد يكون استثناء.

وبعد انتهاء الدور الثاني ودع 24 منتخبا المونديال، وهناك 15 مدرباً بات مصيرهم مجهولاً. وقرر الاتحاد الإسباني اتخاذ قراره بشأن المدرب فيرناندو هيبورو في غضون ثلاثة أسابيع، كما يظل مصير خورخي سامباولي مدرب الأرجنتين معلقاً، في الوقت الذي يؤكد فيه الأسطورة ديبغو مارادونا رغبته في العودة لتدريب المنتخب بدون مقابل. ودخلت اليابان، حيث ذكرت صحيفة «سبونيشي» اليابانية أن المدرب الألماني يورغن كلينسمان مرشح لتدريب المنتخب إذا لم يتم تجديد الثقة في اكيرا نيشينو عقب الخروج من دور الستة عشر للمونديال بالهزيمة 3/2 أمام بلجيكا.

لوف الذي كان مساعداً لكلينسمان في المنتخب الألماني في 2006، سيبقي في منصبه لاربعة أعوام أخرى. وقال: «خبرة أمني ما زالت هائلة، لكنني أريد أن اصمم عملية إعادة البناء بإبداع كامل». ومسيرة المتأدور الإسباني بطل مونديال 2010 لم تدم طويلاً حيث خرج من دور الستة عشر عبر هزيمته ببركلات الترجيح على يد روسيا الدولة المضيفه، وتولى هيبورو تدريبه بعد الإطاحة بجوليان لوبتيغي قبل أيام من انطلاق المونديال. بعد الإعلان عن توليه تدريب ريال مدريد، شمس إسبانيا لم تستطع في المونديال وهو ما وافق عليه هيبورو قائلاً: «الحقل الموسوي كمدرب، لقد خاطرت بسمعتي لأن النصب يحتاج لذلك». ومع قرب انطلاق دوري الأمم، من المستبعد أن يستمر هيبورو، ويبدو أن قائمة المرشحين لخلافته بدأت تظهر ملامحها، حيث تضم

لويس إنريكي وكيكي فلوريس وميشيل وحتى صانع لعب برشلونة السابق تشافي تردد اسمه بين المرشحين. الأوضاع تبدو شائكة أيضاً في المنتخب الأرجنتيني، فرغم أن عقد سامباولي يمتد حتى 2022 ولكن مستقبله بعد ستة أعوام قضاها مع الفريق، التغييرات أيضاً قد تطال منتخبات المكسيك وصربيا وكوريا الجنوبية، فيما

يبدو أن غيرنوت رور مدرب نيجيريا واليو سيسيه مدرب السنغال وهيرفي رينار مدرب المغرب سيبقون في مناصبهم. مدرب ايسلندا هيمير هالغريمسون أيضاً تحوم الشكوك حول مستقبله رغم الاستقبال الحافل الذي حظى به لدى عودته إلى الديار عقب الخروج من دور المجموعات للمونديال.

شخص مناسب كي يخلفه في المنصب، رغم تصريحات مارادونا بأنه مستعد لتولي المهمة بدون مقابل. الأرجنتيني خوزيه بيكرمان الذي صعد بمنتخب كولومبيا لدور الستة عشر، لم يشأ الحديث عن مستقبله بعد ستة أعوام قضاها مع الفريق، التغييرات أيضاً قد تطال منتخبات المكسيك وصربيا وكوريا الجنوبية، فيما

الدوري الانكليزي

■ لندن - رويترز: قال يورغن كلوب مدرب ليفربول الانكليزي إنه راض عن التعاقدات الجديدة لكن سيواصل تدعيم فريقه حتى اليوم الأخير في فترة الانتقالات.

وانضم لاعبا الوسط فابينيو ونابي كيتا إلى ليفربول، لكن التعاقد مع مزيد من اللاعبين سيتوقف على القوة الجمالية للشكيلة، أو إذا تعرض لاعبون بارزون للاصابة في كأس العالم الحالية في روسيا. وقال كلوب: «نعم أنا سعيد، العمل على التعاقدات الجديدة مستمر دائما، لماذا نتوقف حتى غلق باب الانتقالات؟ إذا عاد كل اللاعبين في صحة جيدة من كأس العالم سنمتلك فريقا جيدا جدا، وهذا هو الشيء الوحيد الذي أرغب في معرفته، لا نعرف بعد ما سيحدث على الجانب الآخر، لكننا لن نتوقف عن التفكير قبل اليوم الأخير في فترة الانتقالات».

وسينافس ليفربول على لقب الدوري الممتاز، وسيسعى لقطع خطوة إضافية في دوري أبطال أوروبا بعد وصوله إلى النهائي الموسم الماضي. وبدأ ليفربول فترة الاعداد للموسم الجديد وسيخوض تسع مباريات قبل انطلاق الدوري في 11 أغسطس آب، ويقول المدرب الألماني إن المباريات الودية فرصة مثالية للاعبين المهتمين في النادي لتعزيز مساعيهم للعب بصورة أساسية. وتابع كلوب: «قلت للاعبين يوم الثلاثاء إن الكل لديه فرصة، لست أعمى وهذا يعني أنني أرى ما يقدموه، وإذا قدم لي أحدهم شيئا استثنائيا سادرك ذلك وسأخذ قرارا في هذا الشأن». ويخوض ليفربول مباراته الودية الأولى ضد تشيسترن من الدرجة السادسة اليوم.

كлуб مدرب ليفربول يتطلع إلى مزيد من التعاقدات



كلوب عاد الى تدريبات ليفربول ويأمل بتعاقدات جديد قبل بداية الموسم

السابق، الذي أقبل من منصبه قبل يومين على انطلاق كأس العالم، بعد الإعلان عن توليه تدريب الريال. وقال الريال: «اتفق ريال مدريد وريال سوسيداد على انتقال أودريوزولا بعد اجتيازه الكشف الطبي. ووقع اللاعب على عقد انتقاله للريال لمدة ستة مواسم».

وظهر أودريوزولا بشكل لافت للغاية مع الفريق الباسكي الموسم المنقضي، برغم

مدريد - د ب أ: أعلن ريال مدريد، تعاذه مع الفسارو أودريوزولا مدافع ريال سوسيداد، مقابل 40 مليون يورو، حيث تبلغ مدة التعاقد ستة أعوام.

وتم اختيار أودريوزولا، الذي يلعب في مركز الظهير الأيمن، للانضمام إلى قائمة المنتخب الإسباني التي شاركت في مونديال روسيا، التي أعدها جوليان لوبيتيغي مدرب المنتخب الإسباني

الدوري الاسباني

ريال مدريد يتعاقد مع أودريوزولا لسته مواسم

التباين في عقوبات الفيفا يثير الجدل والانقادات

■ موسكو - د ب أ: أثارت عقوبات الفيفا في كأس العالم بروسيا، عاصفة من الجدل، خاصة في كرواتيا، لكن الفيفا أكد أنه لا يرتكب أي خطأ.

وفرض الفيفا غرامة مالية قدرها 70 ألف فرنك سويسري (70 ألف دولار) لاستخدام مشروبات غير مرخصة رسميا للاعبين قبل خوض الوقت الإضافي في مباراة المنتخبين الكرواتي والدنماركي في دور الستة عشر، كما نال الاتحاد الكرواتي تحذيرا بسبب كشف حارس المرمى الكرواتي دانيال سوباسيتش عن قميص بعد المباراة يخلد من خلاله ذكرى صديقه وزميله السابق هرفوي كوستيتش، الذي توفي في حادث مأسوي بإحدى المباريات قبل عشر سنوات.

وعلى النقيض، فرض الفيفا غرامة مالية قدرها عشرة آلاف فرنك سويسري فقط على الاتحاد الروسي للعبة بسبب لافتة ترمز للتحية النازية «هايل هتلر»، كما

فرض الفيفا غرامة مالية أخرى تبلغ خمسة آلاف فرنك سويسري على صربيا بعدما اقترح مدربها ملادن كريستيتش أن يمثل الحكم الألماني فيليكس بريش الذي أدار مباراته أمام المنتخب السويسري في الدور الأول للبطولة أمام محكمة جرائم الحرب. وتعرض الفيفا، الذي يود دائما ترديد عبارات يؤكد بها حربه ومكافحته ضد العنصرية والتمييز، لانتقادات واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك الإعلام الكرواتي بسبب التباين بين قيمة الغرامات المفروضة في كل من هذه الحالات، وذكرت صحيفة «يوتارني ليست»، الكرواتية: «الفيفا لا يهذر أي شيء»، كما أكدت وسائل الإعلام الكرواتية أن سوباسيتش سيواصل الاحتفاء بزميله الراحل بنفس الطريقة التي يفعلها على مدار السنوات العشر الماضية في حال تاهل الفريق للدور التالي.

«نراكم في 2022» حملة ترويجية

لمونديال قطر في موسكو

■ موسكو - الأناضول: انتشرت وسط العاصمة الروسية موسكو، لوحات ترويجية لمسابقة كأس العالم 2022 التي من المقرر أن تنظمها قطر.

وتُصبت اللوحات في عدد من الشوارع القريبة من «الساحة الحمراء» (الأكثر شهرة في روسيا)، ومواقع أخرى وسط موسكو. واللوحات كانت مضاءة على شكل بوابات الشكوك حول مستقبله على شكل بوابات كبيرة، كتب عليها باللغة الإنكليزية «قطر... نراكم في 2022»، وداخل البوابة توجد صورة

لشخص يرتدي الزي القطري التقليدي، ويمشي في الصحراء باتجاه الساحل. وأثارت اللوحات الدائعية، فضول الجماهير والمارة الذين بدأوا بالتقاط صور معها.

ومنذ 14 يونيو/ حزيران الماضي تستضيف روسيا، كأس العالم التي ستختتم في 15 يوليو/ تموز، وفازت قطر عام 2010، باستضافة مونديال العالم لسنة 2022، كأول دولة في الشرق الأوسط، لكن عملية التصويت واجهت انتقادات من بعض الدول.

الدوري الفرنسي

بوفون يصل باريس للتوقيع لسان جيرمان

■ باريس - د ب أ: وصل الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون إلى باريس حيث ينتظر أن يوقع لباريس سان جيرمان، على أن يتم تقديمه رسميا يوم الاثنين، وفقا لتقارير فرنسية.

وبحسب صحيفة «ليكيب»، و«لو باريسيان»، أن بوفون (40 عاما) سيخضع للفحص الطبي الإلزامي ثم سيوقع على عقده قبل تقديمه، ونشر أحد الصحفيين

بصحيفة «ليكيب» صورا لوصول بوفون عبر «تويتر»، وحتى الآن لم يؤكد سان جيرمان، الذي تولى تدريبه مؤخرا توماس توشيل، هذه التقارير.

وترك بوفون، حارس المنتخب الإيطالي السابق والفنان بومونديال 2006، يوفنتوس، حامل لقب الدوري الإيطالي، بعدما قضا فيه 17 عاما بنهاية الموسم الماضي.

الدوري الايطالي

نابولي يضم حارسي الرمي ميريت وكارنيزيس

■ روما - الأناضول: أعلن نابولي الإيطالي، تعاذه مع حارسي رمى هما اليكس ميريت واليوناني أوريستيس كارنيزيس.

بعد التعاقد مع الإسباني فابيان رويز، من ريال بيتيس، وأنهى نابولي الموسم الماضي في المركز الثاني برصيد 91 نقطة، حيث نجح يوفنتوس باللقب برصيد 95 نقطة. وسيشارك نابولي في مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

روما - الأناضول: أعلن نابولي الإيطالي، تعاذه مع حارسي رمى هما اليكس ميريت واليوناني أوريستيس كارنيزيس.

بعد التعاقد مع الإسباني فابيان رويز، من ريال بيتيس، وأنهى نابولي الموسم الماضي في المركز الثاني برصيد 91 نقطة، حيث نجح يوفنتوس باللقب برصيد 95 نقطة. وسيشارك نابولي في مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

الغاني بواتينغ ينتقل إلى ساسولو الإيطالي

■ برلين - د ب أ: أعلن أيتراخت فرانكفورت، الفائز بكأس ألمانيا الموسم المنصرم، رحيل نجمه الغاني كيفن برينس بواتينغ للانضمام إلى ساسولو الإيطالي.

وذكر النادي الألماني: «وافق المدير الرياضي فريدي بوبيتش على رغبة كيفن برينس بواتينغ في فسخ عقده».

وعقب انضمامه لفرانكفورت في صفقة انتقال حر من لاس بالماس الإسباني، قدم بواتينغ موسما مذهلا مع

الفريق، ولعب دورا مهما في تتويجه بكأس ألمانيا للمرة الأولى منذ 30 عاما. يذكر أن ساسولو احتل المركز الحادي عشر في الدوري الإيطالي الموسم المنقضي، ما يعني عدم مشاركته في المسابقات الأوروبية الموسم المقبل، على عكس أيتراخت الذي سيبلغ في بطولة الدوري الأوروبي. ويبدو هذا الانتقال منطقيا لبواتينغ، حيث تقع بلدة ساسولو على بعد ساعتين ونصف الساعة فقط من مدينة ميلانو، حيث تعيش زوجته ونجله.

فئة الرجال

مونفيس يروض كويري ويبلغ الدور الرابع

■ لندن - رويترز: نجح الفرنسي غير المصنف جاييل مونفيس في ترويض الأمريكي ساسام كويري ليلعب الدور الرابع لبطولة ويمبلدون للتنس لأول مرة، حيث ودع البطولة ست مرات سابقة من الدور الثالث.

وسدد كويري المصنف 11 تسع ضربات إرسال ساحق ليفوز بالمجموعة الأولى لكن مونفيس (31 عاما) رد بشكل مذهل ليفوز 5-7 و6-4 و6-4 و4-6 و2-6 في الملعب الرئيسي، وأدرك مونفيس التعادل بإرسال ساحق عقب كسر إرسال منافسه ليتقدم 3-5 في المجموعة الثانية. ومنحته ضربة أمامية فرصة جديدة لكسر إرسال منافسه منتصف المجموعة الثالثة لتنتار مقاومة كويري أمام قوة مونفيس

الذي يلعب في نفس المركز، ضئيلة للغاية في البقاء.

لندن - رويترز: قال أسطورة التنس ماتس فيلاندر إن المباراة النهائية في منافسات فردي الرجال ببطولة ويمبلدون يجب أن تقام في موعد مبكر حتى لا تتعارض مع نهائي كأس العالم لكرة القدم.

وسيدعم فيلاندر منتخب بلده السويد عند مواجهة انكلترا اليوم في دور الثمانية بكأس العالم في روسيا. وفي حال وصول انكلترا للنهائي لأول مرة منذ 1966 فإن الاهتمام الجماهيري سيكون منصبا على مواجهتها على حساب نهائي ويمبلدون. وقال مسؤولو ويمبلدون إن الموعد المحدد لنهائي فردي الرجال (الساعة 13:00 بتوقيت غرينتش) لن يتغير، بينما سيكون موعد نهائي كأس العالم في موسكو في الساعة 15:00 بتوقيت

فيلاندر يدعو إلى تقديم

موعد نهائي ويمبلدون بسبب كأس العالم!

■ لندن - رويترز: قال أسطورة التنس ماتس فيلاندر إن المباراة النهائية في منافسات فردي الرجال ببطولة ويمبلدون يجب أن تقام في موعد مبكر حتى لا تتعارض مع نهائي كأس العالم لكرة القدم.

وسيدعم فيلاندر منتخب بلده السويد عند مواجهة انكلترا اليوم في دور الثمانية بكأس العالم في روسيا. وفي حال وصول انكلترا للنهائي لأول مرة منذ 1966 فإن الاهتمام الجماهيري سيكون منصبا على مواجهتها على حساب نهائي ويمبلدون. وقال مسؤولو ويمبلدون إن الموعد المحدد لنهائي فردي الرجال (الساعة 13:00 بتوقيت غرينتش) لن يتغير، بينما سيكون موعد نهائي كأس العالم في موسكو في الساعة 15:00 بتوقيت

غرينتش. وقال فيلاندر: «يجب تقديم الموعد بالتاكيد وبجب أن يتحلى مسؤولو ويمبلدون بالذكاء للقيام بذلك واعتقد أن اللاعبين أنفسهم سيقفون على ذلك». وأضاف: «سيكون حدثا مثيرا خاصة إذا تاهلت انكلترا للنهائي لذا اعتقد أنه يجب تحريك الموعد، يجب أن يشاهد الجمهور نهائي ويمبلدون والرعاة سيريدون ذلك أيضا». وستلعب انكلترا ضد السويد اليوم الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش ما قد يتعارض مع مواجهة كاي إدموند أمل بريطانيا مع نوكا ديوكوفيتش بطل ويمبلدون ثلاث مرات، وتوقع فيلاندر تحقيق السويد مفاجأة في كأس العالم على غرار مفاجآت اللاعبين غير المصنفين في ويمبلدون.

بطولة ويمبلدون للتنس

سيرينا تشق طريقها إلى دور الستة عشر وشقيقتها فينوس تودع



سيرينا تحتفل عقب فوزها الصعب على ميلادينوفيتش

■ لندن - رويترز: شقت سيرينا وليامز بطولة ويمبلدون للتنس سبع مرات طريقها لدور الستة عشر في نسخة هذا العام بعدما تعافت من بداية بطيئة لتتقدم الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 5-7 و7-6.

وبدت الأمريكية المصنفة 25 بطيئة في بداية المباراة وتاخرت 3-5 لكن لاعبة المخضمة البالغ عمرها 36 عاما رفعت إيقاعها وفازت بستة أشواط متتالية مستغلة تأثر ملادينوفيتش بدرجات الحرارة المرتفعة، واستفادت من أخطاءها وناثلت فرصة لكسر إرسال منافستها والنتيجة 4-4 في المجموعة الثانية لكن سيرينا أحبطت انتفاضة المنافسة وزادت الضغط عليها بينما كانت لاعبة الفرنسية تسدد ضربة الإرسال وهي متأخرة 5-6. وأنقذت ملادينوفيتش نقطة لحسم المباراة بضربة أمامية ودفعت المجموعة الثانية لشوط فاصل لكنها لم تستطع إيقاف قطار سيرينا السريع، وبهذا تكون سيرينا قد فازت في 17 مباراة متتالية في ويمبلدون شملت الفوز باللقب في 2015 و2016. وغابت سيرينا عن البطولة العام الماضي بسبب الحمل والولادة.

في المقابل، ودعت شقيقة سيرينا، فينوس وليامز، فعاليات بطولة ويمبلدون بعدما خسرت من الأمريكية كيكى بيرنتس بمجموعة لجموعتين ضمن منافسات الدور الثالث، بواقع 6-2 و7-6 و8-7. وبذلك، فشلت فينوس في مواصلة مشوارها نحو المنافسة على اللقب للمرة السادسة في تاريخها، وتعد بطولة ويمبلدون إحدى مسابقات غراند سلام (البطولات الأربع الكبرى)، وانطلقت فعالياتهما الإثنتين لنتنهي يوم 15 يوليو/ تموز الجاري، وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائزها 16 مليون و60 ألف دولار.

فلسفة العلاقة بين الأدباء والنقاد

الإنساني بكل ما يحمله من أصداء وتناقضات، فيظل موجودا في أعماق الإنسان، ويظل راسخا في تفاصيل الحياة. ولا مهرب منه، فالإنسان لا يهرب من جلده. والناس يعجبون بصورة المثقف، لكنهم لا يشعرون بالنار التي تتأجج في صدره. إنه يحترق من الداخل. وللمعان ناتج عن الاحتراق لا للذة.

— الأسلوب الأدبي هو أن تعرف اسم المؤلف من كتاباته بدون أن يكتب اسمه:
الأسلوب هو اسم الكاتب الحقيقي. لقد سكب الكاتب شظايا قلبه في حروف الأبجدية، وعلينا أن نعرف اسم الكاتب من خلال شظايا قلبه التي قمصت الكلمات، عندما يبدأ الكاتب رحلة البحث عن الألفاظ والمعاني، ينسى نفسه، ولا يرى وجهه ولا ألقته، لأن نور اللغة الساطع يغطي على عقله وقلبه، ثم يكشف له الطريق. السائر في الطريق هو الطريق. والكاتب هو الكتابة. الكتابة هي اسم جديد للكاتب يختلف عن الاسم في البطاقة الشخصية، اسم الكاتب في الوثائق الرسمية هو جزء من سلسلة النسب وحلقات التواصل عبر الآباء والأجداد. أما الاسم الجديد الذي تمنحه الكتابة للكاتب، فهو حرف من حروف الأبجدية، ورمز من رموز اللغة، ومفتاح لباب الوجود.

* كاتب من الأردن

الحضارة. وهذا العالم المغلق لا يناسب المرأة، فهي فراشة تريد الانطلاق والاستمتاع بحياتها، ولا علاقة لها بنشأة الحضارات وسقوطها. والفلسفة، إذا استحوذت على القلب، طردت كل العناصر منه، لأن الفلسفة (التعبير الإنساني عن الوجود) لا تقبل بوجود شريك، خصوصا إذا كان هذا الشريك من الجنس اللطيف. فالفلسفة هي الجنس الخشن، والتفكير المتعاسك، والخلاص الذهني لأزمات الإنسان الحياتية، وانهييارات الحضارة الإنسانية. والفلسفة هي القاتل والضحية في آن معا، وهي تستحق الشفقة سواء أحببناها أم كرهناها.

— بعض الأدباء يهرون من الأكتئاب إلى الكتابة... لكن كتاباتهم تصير أكتابا جديدا:
متعة الكتابة كاملة أثناء الممارسة. تتفجر اللمة أثناء فعل الكتابة. وحين ينتهي هذا الفعل، تبدأ رحلة المعاناة، وتحمل المسؤولية، وتفجر المشاعر المتضاربة. ولا بد من دفع ضريبة الاستمتاع. يجب دفع ثمن اللمة، ولا توجد لذة بدون ضريبة، ولا توجد متعة بدون ثمن. والكتابة عذاب متواصل يرمي إلى تطهير الأنساق الإنسانية من العذاب. إن الضد يولد الضد. واكتئاب الأدباء داخلي متعلق بتفاصيل الوجود الإنساني، وغير متعلق بلحظات الفرح أو الحزن. الأفراح والأحزان أعراض زائفة، تجيء وتذهب. أما الوجود

جماعهم شعوبهم، ولم يبنيوا عروشهم في قلوب شعوبهم.

— لن أترك للتاريخ فرصة للحكم علي... أنا سأكتب تاريخي بكلماتي:
التاريخ سيحكم علينا بما لنا وما علينا. عبارة صحيحة. ولكن، لكل قاعدة شواذ. إن لم تكتب تاريخك سيكتبه الآخرون. إن لم تتكلم، سيحكم عليك الآخرون. إن لم تعترض، سيعتبرون صمتك موافقة. وفي ظل هذه المعطيات، ينبغي على كل شخص أن يروي قصته بنفسه، ويكتب تاريخه قبل أن يكتبه الآخرون. إذا كان التاريخ صنما، فاكسر هذا الصنم. إذا كان التاريخ ضيعا سيتعشى بك، فكن أنت الأسد الذي سيتغذى به. لا تترك للآخرين أن يقرروا مصيرك، لأنهم سيتلاعبون بهذا المصير لمصلحتهم. كن أنت المبادر، واكتب تاريخك بنفسك، واحكم على التاريخ، ولا تترك التاريخ يحكم عليك. الكرسى لا يحكم على النجار الذي صنعه.

— القلب الذي تستقر فيه الفلسفة تهرب منه النساء:
الفلسفة للمرأة صدان لا يجتمعان. وهذه ليست إهانة للمرأة، ولا عيبا فيها. إن الفلسفة إذا سيطرت على القلب، أنهكت الإنسان في مدار الحضارة البشرية، فلا يعود يرى إلا مشكلات الإنسان وأزمات

النقاد همما كان عبقريا، فهو تابع وردة فعل. الأدباء هو القائد والفعل. وعلى الناقد أن يرضى وراء أفكار الأديب، ولا يحاول أن يسبقه، لا ينبغي للناقد أن يتذاكى على الأديب أو ينتظر عليه، فالأديب هو الذي يقاتل على أرض المعركة، أما الناقد فيراقب المعركة عن بعد. ومهمة الناقد تنحصر في بيان نقاط القوة ونقاط الضعف، مع عملية التحليل المنطقي لا الاستعلاء على النص وصانعه.

— النص الأدبي الذي تفرضه الآلة الإعلامية سيذهب إلى النسيان:
النص الأدبي قادر على إثبات نفسه بنفسه، عاجلا أو آجلا. لكن هناك عوامل تعمل على تسليط الضوء على النص أو التعتيم عليه. وعموما، الشمس لا تغطي بغربال. وهناك نصوص أدبية تافهة، لكن الآلة الإعلامية المأجورة تفرضها فرضا، وتلمعها، وتحيطها بهالة العبقرية. وهذه النصوص ستأخذ حظها من الشهرة والانتشار، لكن بكرة هلاكها كاملة فيها، ومدة صلاحيتها محدودة، ولن تستمر مع الوقت، لأنها لا تتمتع بالاكفاء الذاتي، إذ إن طاقتها مستمدة من الخارج، وليس من داخل الكلمات.

وهذه النصوص مثل الحكام الذين فرضهم الاستعمار على شعوبهم. سوف يكمون لمدة زمنية محدودة، ولن يستمروا، لأنهم بنوا عروشهم على

إبراهيم أبو عواد *

إذا أردت أن تصبح كاتباً عظيماً، انس النقاد. انس الناس. أنت تعيش في هذا العالم وحدك مع الأشجار والشوارع والذكريات، وعليك أن تعيد ترتيب عناصر الطبيعة التي دمها الإنسان. هذه هي نقطة البداية. لن يقدم الناس لك أي شيء، ولا تنتظر منهم أي شيء. كن وحيدا لتصبح وحدتك مناخا إبداعيا. إرضاء الناس غاية لا تدرك. الشخص الذي يريدك سيبحث عنك، ويقبل بك كما أنت بلا مكياج ولا أقنعة. لا تنتظر مديحا من أحد. لا تضع في رأسك صورة النقاد. لا تبحث عن المعجبين والمعجبات. عش مع نفسك. اعر ف نقاط قوتك، وقم باستغلالها. اعر ف نقاط ضعفك، واعمل جاهدا لإزالتها.
كون مشروك الفكري أو الأدبي، وحاول أن تطور لغتك وأسلوبك وأفكارك. وعندئذ، ستفرض شروطك على النقاد، وليهت وراءك الأتباع والمعجبون. ربما لا تستطيع أن تجبرهم أن يحبوك، ولكن تستطيع أن تجربهم أن يحترموك، لأن أعمالك الأدبية تحفة فنية. ولا تنس أن أجسادنا طعام للدود، لكن كلماتنا حية لا تموت.

— على النقاد أن يصعدوا إلى أحلام الأدباء إذا أرادوا أن يكونوا منصفين

تعقيب

مقال عبد الحليم قنديل، رد اعتبار 30 يونيو

استبداد الأنظمة

شكّل الانقلاب العسكري الشهير، في 30 حزيران/يونيو 2013، والذي قادته وزير الدفاع المصري، آنذاك، عبد الفتاح السيسي، على الرئيس المصري الأول الذي جاء بانتخابات ديمقراطية في العصر الحديث محمد مرسي، علامة بارزة في اتجاه الأحداث السياسية العربية إلى الوضع الذي نراه اليوم.

يدخل الانقلاب المذكور في إطار الهجمة المضادة للقوى المستبدة للأنظمة العربية لاستعادة سيطرتها على البلدان العربية التي قامت ثورات فيها، ويعتبر ذروة كبرى فيها وذلك نتيجة الوزن الكبير لمصر، والتي تعتبر أكبر البلدان العربية تعدادا، كما أنها تمثل جسرا واصلًا بين المشرق العربي ومغرب، ناهيك عن وزنها الحضاري والثقافي والسياسي المفترض في المنطقة العربية وأفريقيا والعالم.

توضح تهجمات السيسي، رئيس النظام، على ثورة 25 يناير/كانون الثاني، التي كانت المهد لوصوله إلى الحكم، أن نظامه ليس إلا استمرارا للنظام الذي تار المصريون ضده عام 2011، وهو أمر مفروغ منه طبعًا، لكنه يثير بعض المفارقات التاريخية التي ظهرت مع استعادة بعض نظريه أحداث ثورة 1952 في محاولة بائسة لتكريب مزيف للتاريخ، يلبس فيه السيسي ثياب جمال عبد الناصر، فيقام مشروع لقناة السويس، ويستعاد التحالف مع روسيا (وريثة الاتحاد السوفياتي)، ويتم الحديث عن نهضة صناعية وبناء دولة حديثة وإصلاح ديني.

أسامة حميد – المغرب

ترامب يشكل خطرا على البيئة



٥٥٥
٥٥٥
٥٥٥

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: من سوريا إلى المونديال... ألعاب بوتين رابحة أم خاسرة؟

مافيا المال

بوتين محظوظ، حطّ له الدّهر فقد ورث تركة الاتحاد السوفياتي ونفعته خبرته المخابراتية واعتمد لفترة تبادل الأدوار على ميدفيد في حكم روسيا إلى أن استقر به الأمر إلى مدى الحياة لحكم روسيا من دون منافس له.

بوتين مسندو إلى مافيا تجثم على مفاسل حركة المال. بوتين صديق حميم للوبي اليهودي الأمريكي الذي غير وجه أمريكا من خلال ترامب «وحيد زمانه».

بوتين استعملته إسرائيل كبطلجي لدى نظام الأسد والثمن سوريا بمن عليها.

بعد سوريا سوف توجه إسرائيل نحو أوروبا عبر أوكرانيا ليخضعها ثم يفرض عليها أمانا من رفعة الغاز خاصة وأن موجات برد سوف تجتاح أوروبا السنوات المقبلة. من خلال الأدوار النهائية لكأس العالم 2018 لقي بوتين تزكية غير مباشرة من الحكومات ومن الشعوب لما قام به من إجرام في حق الشعب السوري.

رغم ديكتاتورية حكام عرب لم يُحط أي منهم بمنزلة بوتين رغم أنهم يتساوون في الاستبداد.

دينارز

هوس وجنون

هوس وجنون الغوغاء الشعبي بكرة القدم بلغ حدا من اللامعقولية في روسيا، عندما هزم فريقهم الفريق الإسباني بحيث (تجاوزت احتفالات الروس به احتفالاتهم بالانتصار في الحرب العالمية الثانية)

وهيلمان عبث الكرة طغى على مشاركة بوتين في مجازر الاسد الموغلة في وحشييتها ضد شعبه وكذلك على (إلحاقها شبه جزيرة القرم عام 2014، وكذلك على حادثة تسميم الجاسوس سيريغي سكريبال وابنته في بريطانيا).

وبوتين، ورغم مناوراته الداخلية وتخديره للشعب الروسي بالانجازات الامبراطورية الخارجية فانه انحدر بالشعب الروسي إلى حضن من الافكار والتهميش.

ع.خ.١٠حسن

مصلحة الشعب

على الرغم من اعتراضي وشجبي لسياسة الوحش(بوتين) في (سوريا) يظل من حقه السعي لمصلحة بلاده، وتنظيم (المونديال) مصلحة كبرى لروسيا وللشعب الروسي. السؤال: ماذا فعل قادة (العرب) لمصلحة وسعادة شعوبهم...؟

سامح – الأردن

عدل مفقود

الدولة تكون عظمى عندما تكون عادلة وتمتع بخلق رفيع عندها يمكن أن تقول عنها دولة حضارة، والحضارة شيء والمدنية شيء آخر الحضارة لا يمكن أن تتواجد مع الاجرام والقتل والمافيا...

لا يمكن أن تكون روسيا دولة متحضرة وهي لم تفلح إلا في أسلحة الدمار الشامل...إحساس صعب جدا أن نرى حال

فلسطين وسوريا بهذا الشكل ولا تملك قوة رادعة ضد المجرمين الذين يتغولون باللعب وهم ينتهكون دماءنا ومقدساتنا لكننا لن نياس ولن نستسلم لأننا نعبد الله وما بعد الضيق إلا الفرج والنصر.

محمد جبرؤوتي – ألمانيا

خلفية مخابراتية

الحقيقة ان بوتين شخصية قوية يعرف ما يريد ومارس في السياسة لكونه أتى من رئاسة جهاز مخابراتي يعرف كل تفاصيل السياسة.

أما عن سوريا فهو أتى متأخرا وتقدم على الكل وتصرف مع اردوغان بحادث الطائرة بحنكة وصبر جعل من اردوغان يسير حسب ما يريد منه في سوريا واستغل الحدث الرياضي كما خطط له.

عادل ألمانيا

استغلال المشاعر الوطنية

امريكا تدعم بقاء بوتين في السلطة وتتغاضى عن كونه ديكتاتورا وتدعمه إلى النهاية والسبب أن نظام حكمه الاستبدادي يضمن ان لا تتحول روسيا إلى عملاق اقتصادي صناعي.

فالنظام الداخلي للاقتصاد الروسي يعتمد على النفط بنسبة كبيرة جدا وعلى دعم رجال الأعمال الفاسدين طالما هم موالون للسلطة، ان تبقى روسيا دولة متخلفة علميا وتقنيا وصناعيا هو

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



سكارليت جوهانسون بدور رجل متحول جنسيا

تتعرض المثلة الأمريكية سكارليت جوهانسون لانتقاد لقبولها أداء دور رجل متحول جنسيا في الفيلم الجديد «ذا أفينجرز»

والفلسطينية بعرض ستة أفلام من أهم إنتاجاتها، فيما تضمّ المسابقة الرسمية 10 أفلام من بلدان دول جوض البحر المتوسط.
وستشهد البانوراما عرض 16 فيلما جديدا بالإضافة إلى سبعة عروض خاصة تُقام تكريما لضيوف الشرف من بينهم الفنانة التونسية هند صبري التي تُعرض فيلمها الأول «صمت القصور»، ضمن المهرجان.
وتضمّ لجنة التحكيم التي تمنح الجوائز خمس ممثلات هن: التونسية سندس بلحسن، والبناتية مثال عيسى، والبلجيكية ناتاشا ريني، والفلسطينية منال عوض، بالإضافة إلى المظلة المصرية بشرى.

● نُقلت الفنانة المصرية هيامت إلى أحد المستشفيات الخاصة في مصر، بعد تعرضها لوعكة صحية سقطت على إثرها مغمياً عليها في منزلها.

● توج الممثل المغربي ربيع القاطي بجائزة مهرجان «نجمة كريستال» للسينما المغربية، المنظم بمدينة «لييج» البلجيكية في دورته الثالثة. ونال القاطي جائزة أحسن دور رجالي عن الفيلم السينمائي «المليار».

توقيف سعودي يستغل الأطفال جنسيا عبر ألعاب «بلاي ستيشن»

يظهر ممارسات وأحاديث لـ«طميح»، «يستدرج الأطفال عبر ألعاب بلاي ستيشن لأغراض جنسية».
«دشن هؤلاء «هاشتاغ»، (وسم) يحمل اسم الشخص، وطالبوا بالقبض عليه.
وسجل سعوديون آلاف التغريدات الغاضبة عبر «تويتر» من أفعاله، حتى احتل الوسم مركزا متقدما

الأجهزة الأمنية تمكنت من توقيف «طميح»، وأوضح أن ذلك جاء «في إطار حماية المجتمع ومسألة المتجاوز وإحالته للقضاء».
ولم توضح الوكالة، المنطقة التي جرى فيها القبض على الشخص المذكور.
وجاء هذ الإجراء بعد ساعات من تداول مغردين سعوديين على موقع «تويتر» مقطع فيديو

«عروض زواج حول القمر» بحلول 2022

باريس – من رشا خلف:

تعتزم وكالة متخصصة بتنظيم حفلات الزفاف الغربية في فرنسا، إطلاق خدمة جديدة للعروسين، تبلغ كلفتها 145 مليون دولار، وذلك بحلول عام 2022.
وستمكن وكالة ApoteoSurprise الشبان من تقديم خاتم الزواج لشريكات حياتهم خلال التحليق حول القمر، حسب موقع «أن بي سي» الأمريكي.

وتحقق الوكالة من خلال هذه الخدمة «عروض الزواج الأكثر جونا وروعة».
واعتمادا من مارس/أذار 2022، سيستطيع من له القدرة على صرف 150 مليون دولار حجز هذه الخدمة المخصصة على الموقع ليخضع بعد ذلك إلى برنامج تأهيلي يستمر 5 أشهر يتضمن في البداية تدريبا بدنيا، ودروسا تقنية لحو 3 أشهر.
وفي اليوم الموعد سيجري الانطلاق من مركز «كنيدي» للقضاء في قاعدة

لصوص سرقوا سَمًا قاتلا من متحف في هولندا

■ لاهاي – ف ب: أطلقت الشرطة الهولندية الخميس عملية بحث عن لصوص استولوا على خزنة في متحف في لايدن (شرق) تحتوي على سم قاتل كانت تصبى قبائل في أمريكا الجنوبية على رماح الصيد.

وقد دخل اللصوص الأربعاء إلى أحد أقسام متحف بورهاف في لايدن واستولوا على خزنة محمولة بحجم بزاز فيها قارورة تحتوي على سم، فضلا عن مبلغ ضئيل من المال.
ووضّح الأمين هارميس مدير المتحف الوطني الهولندي للعلوم والطب هذا «هو سم اسمه كوراره يستخدم

■ واشنطن – الأناضول: طور باحثون أمريكيون، روبوتا «أعمى» يمكنه أن يتسلق السلالم ويتجاوز العقبات والطرق غير الممهدة والصخور، دون مساعدة الكاميرات أو أجهزة الاستشعار البصرية.

الروبوت الجديد طوره باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة. وأوضح الباحثون أن الروبوت الجديد الذي يطلق عليه اسم «الفهد 3» يمكنه القفز عبر التضاريس الوعرة، وتسلق درج ممثلى بالحطام،



لحظة حرية

زعمت: طارق رمضان اغتصبني تسع مرات!!

غادة السمان

كنت أستمع إلى نشرة الأخبار في التلفزيون (فرانس 15) حين شاهدت امرأة تتهم الشخصية السياسية الفرنسية الكبيرة جيلبير كولار باغتصابها عام 2006م!
هذه السيدة التي تتهم جيلبير كولار باغتصابها تتحدث رافضة أنّ تظهر صورتها على الشاشة وقد بدلوا صوتها ولم تسمح لهم بغير تصوير حداثها الرياضي وطرف ذراعها، لاحظت من تجاعيد ذراعها أنها ليست شابة، والسؤال هو: لماذا سككت على الاغتصاب (إذا صح ذلك) طوال دزينة من الأعوام واستيقظت مشاعرها الآن؟ بالمقابل، نفى السياسي الكبير جيلبير كو لار التهمة بشدة وقال إنه سلاحها قضائيا، وإذا طالبها محاموه بتعويض على إساءتها لسمعتها فسيربح الدعوى على الأرجح، فهي لم تقدم دليلا ماديا! فالإتهام المجاني مرفوض قضائيا وإلا كان يوسع أي امرأة إقامة الدعوى على أي شخصية شهيرة سياسيا أو فنيا أو أدبيا بذريعة الاغتصاب، وابتزازه!

طارق رمضان عاد منهما من جديد

قبل ذلك بأيام، تقدمت امرأة جديدة بشكوى ضد طارق رمضان بتهمة اغتصابها تسع مرات! وسمعت الخبر على شاشة التلفزيون الفرنسي أيضا.
المرأة التي تتهم طارق هذه المرة لم تجد في نفسها الجرأة على إعلان اسمها كما فعلت قبلها هند عياري التي وجهت إليه تهمة الاغتصاب.
والفكتور طارق رمضان الوسيم الأنيق بملابس غربية والداعية الإسلامي سويسري المولد هو حفيد حسن البنا مؤسس جماعة «الإخوان المسلمون»، وهو شهير أوروبيا بمدخلاته المتطرفة والجامعية.
قال كثيرون: هذه المرأة التي تتهم رمضان تفعل ذلك لأسباب تكيد للدين الإسلامي وهي مدفوعة الثمن من أجل ضخ الدم في موجة «الإسلاموفوبيا» الفرنسية خاصة والأوروبية عامة، ما يصب في مصلحة الصهاينة ضد العربي (المختلف) في سلوكه نحو النساء حتى ولو كبر في الغرب وحمل الشهادات ودرّس في الجامعات، كطارق رمضان!

هل نصح تهمتها روائيا؟

سبق أن ذكرت أنني أنظر إلى كل تهمة (بلا دليل مادي) نظرة روائية. وتهمة اغتصاب امرأة تسع مرات في رواية ما، تبدو مهلهلة روائيا، لأن القارئ سيستأل: إذا كان بطل الرواية قد اغتصبها حقًا، لماذا لم تتقدم بالشكوى منذ المرة الأولى لذلك؟ ولماذا تركت البيلة المجال له ليغتصبها تسع مرات كما نزع؟ وسيجد القارئ نسج الرواية رديئا، أما في الحياة الحقيقية فقد تم استدعاء طارق رمضان للتحقيق من جديد، والتوقيف الاحتياطي وال(هيلة) ولكن طارق وقف موقفا صادقا من الحكاية إذ اعترف بوجود علاقة له مع تلك المرأة التي اتهمته باغتصابها، ومن ثم فإن قانون العقوبات لا يطال طارق رمضان، بل (قانون) العقاب العائلي والزوجي غير العلني، ولا يعرف موقف عائلته من ذلك.

محكمة الزوجات وتلك، الحكايات،!

القطب الهوليوددي هارفي واينستين، الذي كانت حكاياته شرارة انفجار إعلان عشرات النساء عن (اغتصابهن)، وكلهن نجمات هوليووديات وأكثر من سبعين نجمة سينمائية شهيرة اتهمت بذلك واينستين، اعترف القطب الهوليوددي بعلاقات مع النجمات الشهيرات، وفي المحكمة قال وأكد أنهن كلهن كن متجويات على العلاقة مقابل ترشيحه لهن لجوائز (الأوسكار) ودعمه لاختيارهن لبطولة أفلام تفيد شهرتهن وانتشارهن، ومن ثم رفع أجورهن.
يصدر الحكم ببراءة من تهمة الاغتصاب، ولكن زوجته الجميلة حكمت عليه بالطلاق وقالت إنه كان زوجا محبا وأبا طيبا ولم يخطر ببالها يوما أنه يخونها لولا انفجار الفضيحة.
أما طارق رمضان فلا تعرف بعد ما ستحكم به المحكمة الزوجية.

الإعلام الغربي يروج للاثهامات أيا كانت

نلاحظ أن بعض الإعلام الغربي (التلفزيونات/الإذاعات/الصحف) تتلقف أي تهمة بالاغتصاب تتقدم بها امرأة وتنشرها كخبر مثير يجلب القراء. وقال البعض إن ذلك يحرض بعض النساء المبتذلات عقليا لإطلاق اتهامات غير صحيحة طلبا للشهرة أو الاهتمام أو للمال، فقد ذكرت جريدة (لوباريزيان) الباريسية أن نصف النساء في فرنسا تعرضن إلى تحرش أو اعتداء جنسي، كما ذكرت جريدة (لوفيجارو) بعد استقصاء، إن (53) في المئة من النساء تعرضن لتحرش أو اعتداء. وفي نظري إن احتضان الإعلام لأي امرأة تتهم السياسي الكبير جيلبير (53) في المئة من النساء تعرضن لتحرش أو اعتداء. وفي نظري جدير أن يطارق رمضان أو أي ذكر، يتعرض (لاستعمالها) للترويج للبطاعة الإعلامية، بدون المبالاة غالبا بعقلانية تلك التهم أم لا، أو تصديقها روائيا، وهذه الشراة الإعلامية لنشر أي اتهام لا تبالي أحيانا بمصادقية التهمة على الصعيد العقلاني البحت، إذ كيف يمكن لرجل مثلا أن يغتصب امرأة تسع مرات في الغرب بالذات ولا تتقدم بالشكوى قبل ذلك مثلا؟ أو تتحاشاه بعد الاغتصاب الأول؟ ولا يمكن من بعد لأي روائي أن يتحدث عن بطل رواية اغتصب امرأة تسع مرات في الغرب قبل أن تتقدم بالشكوى إلى رجال الشرطة، من دون أن يسخر القارئ من الروائي ومن الحكمة المهلهلة لروائيه!
أما في عالمنا العربي، فالمرأة «المغتصبة» تتستر غالبا على ذلك؛ لأن العار سيطلأها وحدها، وسيقال إنها المذبذبة بسلوكها وملايسها غير المحشمة!
فنحن إذن لم نقرأ عن عربية اتهمت أحدا باغتصابها، وما أكثر ما يحدث ذلك!



محفلون اسبان يتعرضون للرش بالماء أثناء افتتاح مهرجان سان فيرمين الصيفي السنوي لمصارعة الثيران

نشوة الصيف

خوارزمية الكشف عن جهات الاتصال، وخوارزمية تحكم تنبؤية نموذجية.
وقال مصمم الروبوت، سانجي كيم، أستاذ الهندسة الميكانيكية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا إن «هناك العديد من السلوكيات غير المتوقعة التي يجب أن يتمكن الروبوت من التعامل معها بدون الاعتماد بشكل كبير على الرؤية».
وأضاف: «يمكن أن تكون الرؤية صاخبة، وغير دقيقة بعض الشيء، وأحيانا غير متوفرة، لذلك نريد أن يعتمد الروبوت أكثر على المعلومات

وسرعان ما يستعيد توازنه عندما يسقط.
وأضافوا أن الروبوت الجديد يبلغ وزنه 90 رطلاً، وهو بحجم كلب من سلالة لابرادور كامل النمو، وتم تصميمه ليعمل دون الاعتماد على الكاميرات أو أي مستشعرات بيئية خارجية.

وبدلاً من ذلك ، يبدو الأمر وكأنه «يشعر» بطريقة رائعة عبر المناطق المحيطة به بطريقة يصفها المهندسون بأنها «حركة أعمى»، يشبه إلى حد كبير تحرك المرء عبر غرفة مظلمة، وذلك بفضل خوارزميتين جديدتين طورهما الباحثون هما